

مدارات
الوضع الفلسطيني: محاولة لنقصي مصدر العطب 18
رأي
المصريون بين خطر قائم وخطر الاخوان 19

المعارضة اللبنانية تدعو الى اضراب عام الثلاثاء

نصرالله: وجود اسرائيل مهدد ولست معنيا بشعبيتي في العالم العربي

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

قال الامين العام لحزب الله حسن نصرالله الجمعة ان سماعة نيا استقالة رئيس هيئة الاكران الاسرائيلي دان حالوتس مستندا على انه كان يتوقع ذلك بعد «هزيمة» اسرائيل في الحرب. ووضح نصرالله في مقابلة مع تلفزيون المنار الناطق باسم حزب الله «شعرت بالسعادة» لدى سماع نيا استقالة حالوتس. وتابع يقول «كنا نتوقع استقالة حالوتس ووزير الدفاع عمير بيريتس و(رئيس الوزراء الاسرائيلي) اولمرت سيلحق به». وشدد على ان «من لا يستقيل سيحاط به (...) سيكون بيريتس الضحية الثانية اولمرت سيكابر» مشيرا الى انه «في نهاية المطاف امام امرين اما الاستقالة واما الاطاحة به».

وقال نصرالله «هذه اول استقالة لرئيس اركان بعد حرب نزلت اول حرب يلحق بها هزيمة كاملة (باسرائيل) وتفشل اسرائيل في تحقيق اي من الاهداف المعلنة وغير المعلنة».

وقال المصدر «بعد سقوط المبادرات السياسية قررت المعارضة تصعيد حملتها وهي ستدعو الى اضراب عام شامل يوم الثلاثاء».

ويخيم المحتجون خارج مكاتب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في وسط بيروت منذ الاثول من كانون الاول (ديسمبر) للضغط لتحقيق مطالب المعارضة بتشكيل افضل في الحكومة التي يتهمها حزب الله بالرضوخ لسيطرة الولايات المتحدة.

وقال نصرالله الجمعة انه شعر بـ«السعادة» لدى سماع نيا استقالة حالوتس. وتابع يقول «كنا نتوقع استقالة حالوتس ووزير الدفاع عمير بيريتس و(رئيس الوزراء الاسرائيلي) اولمرت سيلحق به». وشدد على ان «من لا يستقيل سيحاط به (...) سيكون بيريتس الضحية الثانية اولمرت سيكابر» مشيرا الى انه «في نهاية المطاف امام امرين اما الاستقالة واما الاطاحة به».

وقال نصرالله «هذه اول استقالة لرئيس اركان بعد حرب نزلت اول حرب يلحق بها هزيمة كاملة (باسرائيل) وتفشل اسرائيل في تحقيق اي من الاهداف المعلنة وغير المعلنة».

وقال المصدر «بعد سقوط المبادرات السياسية قررت المعارضة تصعيد حملتها وهي ستدعو الى اضراب عام شامل يوم الثلاثاء».

ويخيم المحتجون خارج مكاتب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في وسط بيروت منذ الاثول من كانون الاول (ديسمبر) للضغط لتحقيق مطالب المعارضة بتشكيل افضل في الحكومة التي يتهمها حزب الله بالرضوخ لسيطرة الولايات المتحدة.

غيتس يزور البصرة فجأة « في رسالة تحذير لطهران » القوات الامريكية تعتقل مساعدا للصدر وحشود ايرانية على حدود كردستان العراق

بغداد - «القدس العربي»:



الشيخ عبد الهادي الدراجي القيادي في التيار الصدري الذي اعتقلته القوات الامريكية الجمعة

بغداد - «القدس العربي»:

عباس يجدد تمسك بانتخابات مبكرة في حال فشل تشكيل حكومة وحدة دحلان يحمل بقوة على حماس ويتهم اسرائيل بعرقلة السلام

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

الصومال: قذائف مورتر تصيب القصر الرئاسي ودوي الانفجارات يهز مقديشو

مقديشو - رويترز - اف ب: قال شهود ومسؤولون ان قذيفتي مورتر على الاقل اصابتا القصر الرئاسي في الصومال مساء الجمعة فيما هزت انفجارات ودوي اطلاق النيران العاصمة مقديشو في احداث تفجر لاعمال العنف في الصومال المضطرب.

وقال مصدر حكومي كبير لرويترز عن المبنى الذي يقم فيه الرئيس عبد الله يوسف «استطيع ان اؤكد سقوط قذيفتي مورتر على فيلا الصومال (القصر الرئاسي) .. لم تردنا معلومات بعد عما اذا كانت وقعت اصابات ام لا».

وانتهجت مساء الجمعة دبابات وعربات مصفحة تابعة للقوات الاثيوبية التي تدعم الحكومة الصومالية الانتقالية في اتجاه موقع اطلاق النار.

ودخل يوسف الذي كان يتخذ من بيذاوة (250 كلم جنوب غرب مقديشو) مقرا له، في كانون الثاني (يناير) العاصمة الصومالية التي اصيحت منذ نهاية كانون الاول (ديسمبر) تحت سيطرة القوات الاثيوبية وقوات الحكومة الصومالية بعد فرار الاسلاميين.

وهزت أكثر من عشرة انفجارات ودوي اطلاق الرصاص العاصمة مقديشو في نهاية للهدوء الذي ساد لعدة ايام في العاصمة الساحلية. وقال سامال عبدول مراسل رويترز «سمعت أكثر من عشرة انفجارات...والآن هناك صوت اطلاق للنيران».

والقوات الاثيوبية التي ساعدت الحكومة الصومالية المؤقتة على اخراج الاسلاميين من مقديشو مع مطلع العام الجديد تعرضت في الايام الاخيرة لهجمات جماعات غير معروفة. وتطور الشكوك حول فلول الاسلاميين الذين تعهدوا بشن حرب عصابات ضد الاثيوبيين الذين يتخرون اليهم باعتبارهم محتلين للصومال. ووصل يوسف الي مقديشو قبل وقت قصير من لاقامة في قصر الصومال الذي شوهه الرصاص وقذائف المورتر. ولم يعرف ان كان يوسف (72 عاما) في القصر عندما حدث الهجوم ام لا. وتريد اديس ابابا سحب قواتها من الصومال المجاور خلال ايام لكن المحللين يقولون ان ذلك ينطوي على خطر ترك فراغ في السلطة يمكن ان يسفر عن انزلاق البلاد مرة اخرى في حالة من الفوضى. ويحاول الاتحاد الافريقي تشكيل قوة لحفظ السلام في الصومال.

بوش يمدد سنة اخرى العقوبات على بن لادن وحماس وحزب الله

واشنطن - اف ب: اعلن البيت الابيض الخميس ان الرئيس الامريكي جورج بوش مدد سنة اخرى حجب اموال اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة ومنظمات «ارهابية» تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد ابلغ بوش السنغفوس بتبديد مرسوم اتخذ في كانون الثاني (يناير) 1995 لكشف بيل كلينتون. واستهدف هذا المرسوم انداك منظمات مثل حزب الله وحماس، لكن كلينتون وافق اليه في آب (اغسطس) 1998 لاتحة باسمي بن لادن وتنظيم القاعدة.

وتجهد العقوبات اموالهم في الولايات المتحدة وتحظر اي تعامل معهم.

وفي مذكرته الى الكونغرس التي نشرتها لصها البيت الابيض، كتب بوش ان «الجموعات الارهابية تستمر في القيام بنشاطة تستهدف التهديد او التأثير على عملية السلام في الشرق الاوسط وتتعارض مع مصالح الولايات المتحدة في المنطقة».

واضاف بوش ان هذه التحركات تشكل «تهديدا كبيرا للانتماء القومي للولايات المتحدة وسياسيتها الخارجية واقتصادها».

والجموع التي استهدفها مرسوم 1995، منظمة ابو نضال والجيبة الديموقراطية لتحرير فلسطين وحزب الله والجماعة الاسلامية وحماس والتحرير الاسلامي وجمية التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة.

الاتحاد الاوروبي يستعد لتنفيذ عقوبات الامم المتحدة على ايران

بروكسل - اف ب: سيعمل وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الاثنين بتأييدهم «تطبيقا كاملا وصارما وسريعا» للعقوبات التي اقترتها الامم المتحدة على ايران، ما يوسع المجال امام تنفيذها على المستوى الاوروبي.

واعلن مصدر دبلوماسي اوروبي ان «الاتحاد الاوروبي عازم على تنفيذ قرار الامم المتحدة بشكل صارم، نريد ان نوجه رسالة واضحة الى ايران».

وبعد نقاش طويل، صادق مجلس الامن الدولي في نهاية كانون الاول (ديسمبر) على قرار يخضع البرامج النووية وبالاستراتيجية الإيرانية لعقوبات بسبب رفض طهران تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وتشمل العقوبات تعليق تصدير المعدات والتكنولوجيا المرتبطة بهذه النشاطات وكذلك تجميد الحسابات المصرفية وفرض قيود على رحلات الايرانيين المرتبطين بهذه البرامج. ووضح مصدر اوروبي انه لا يمكن للاتحاد الاوروبي تطبيق منذ عشرة اعوام سياسة تحظر «عمليا» تصدير الاسلحة الى ايران وتفرض رقابة صارمة على تصدير التقنيات الحساسة الى مراقبة تتجاوز قرار الامم المتحدة، قررت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي عدم اضعاف طابع رسمي على حظرها في الوقت الراهن.

واشار مصدر اوروبي اخر الى انه «يجب توفير الذخيرة لمراحل لاحقة» في حال تشديد العقوبات ردا على اصرار ايران على تطوير برنامجها النووي.

وفي المقابل، سيهدم وزراء الخارجية الاوروبيون الاثنين لاعاد لاتحة اوروبية باسمها مسؤولين ايرانيين سيجرمون تأشيرة الدخول الى دول الاتحاد الاوروبي وسيتم تجميد حساباتهم، وقد يختلف ذلك قليلا عما اوصت به الامم المتحدة.

وقال دبلوماسي ان اللائحة ستكون جاهزة خلال «الاسبوع المقبلة».

مطاعم ومخابز ومقاهٍ واغنيات عراقية تعيد حياتهم ولكن حلم العودة لا يفارقهم

عراقيو دمشق وعمان يعيدون ليالي بغداد ويمحون الطائفية من علاقاتهم

عراقيو دمشق وعمان يعيدون ليالي بغداد ويمحون الطائفية من علاقاتهم

عراقيو دمشق وعمان يعيدون ليالي بغداد ويمحون الطائفية من علاقاتهم

وفد إيراني يلتقي بمسؤول كوري شمالي بارز.. وصحيفة مقربة من خامنئي تنتقد نجاد أوروبا تدرس عقوبات على إيران على نمط عقوبات الأمم المتحدة

■ لندن - سيول - طهران - أف ب - رويترز - يوبي أي: قالت مصادر أوروبية الجمعة ان الاتحاد الأوروبي يدرس سبلًا لتطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران وقد يوسع قائمة الأشخاص المرتبطين ببرنامج طهران النووي والذين يستهدفهم قرار الأمم المتحدة.

وقال مصدران ان طموحاتها النووية تقتصر على توليد الكهرباء لكن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يشنجانها في أنها تسعى سرا لإنتاج قنابل نووية.

ويقولان ان إيران ستواجه عقوبات أشد صرامة إذا تجاهلت القرار الذي وافق عليه مجلس الأمن بالإجماع يوم 23 كانون الأول (ديسمبر). وأهل القرار إيران 60 يوما لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وقالت مصادر حكومية ودبلوماسية الجمعة ان المقرر ان يجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين مناقشة تفسير النطاق الحالي للعقوبات، وقال مسؤول بريطاني «سنناقش كيف سيطبق الاتحاد الأوروبي هذه الإجراءات بطريقة شاملة وفعالة».

ويحظر قرار مجلس الأمن نقل أي مواد نووية حساسة لإيران ويحدد المرصد الأشخاص المرتبطين ببرنامج إيران النووي ويطلب من الدول تقديم معلومات عن الأشخاص الواردة أسماؤهم على القائمة.

وقال مصدر دبلوماسي «تريد ان تعزز نتيجة (الاجتماع) القرار بحيث لا يقتصر التفسير الأوروبي على الاسماء الواردة حاليا في ملحق القرار».

وأضاف «سنسعى لتوسيع نطاق القرار للسماح لنا بفرض حظر على سفر أفراد آخرين وتجميد أرواحهم».

وتكرت مصادر دبلوماسية أخرى ان صياغة حظر على السلاح النووي قائمة ملزمة لم يعد مطروحا بعد ان وافق سفراء دول الاتحاد السبع والعشرين

على نص مشروع قرار بشأن إيران سيرخص على اجتماع الاسبوع المقبل.

وقال دبلوماسي أوروبي «انه (قرار) رمزي نوعا ما لاظهار ان أوروبا متحدة في مواجهة التحدي الإيراني».

وقال المتحدث باسم الخارجية الالمانية ينز بلوتنر للصحافيين ان الاولوية بالنسبة لمانيا خلال فترة رئاستها للاتحاد الأوروبي ان يستثمر ستة أشهر هي التأكيد من تطبيق قرار مجلس الأمن الذي يفرض عقوبات على إيران بشكل كامل. وقال «نعمل بنجاح لتحقيق هذا الهدف ونحن متفانين بان وزراء خارجية (الاتحاد الأوروبي) سيخوذون قرارا سياسيا في هذا الاتجاه يوم الاثنين في بروكسل».

وقالت إيران في وقت سابق هذا الاسبوع انها مستعدة لبدء تركيب ثلاثة الاف جهاز طرد مركزي لإنتاج الوقود النووي على نطاق صناعي. ويقع هذا وزير الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت الى التحضير من ان موقف طهران «ليس بلا من».

وأكد دبلوماسيون الخميس ما أعلنته إيران قائين انها ستمت التحضيرات في محطة تحت الأرض حيث سيتم تركيب أجهزة الطرد المركزي لتوسيع نطاق ما كان حتى الآن برنامجا محدودا لتخصيب اليورانيوم. وزار مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجمع نظنر لتخصيب اليورانيوم على مدى الاسبوع المنصرم لجمع مواد من أجل تقرير ستضعه الوكالة وسيقدم لمجلس الأمن الدولي يوم 21 شباط (فبراير) وهو اليوم الذي ستعقد فيه هيئة الستين يوما التي حددتها مجلس الأمن.

وكان مسؤول أمريكي كبير أعلن في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية نشرت الجمعة ان الولايات المتحدة تواصل اعطاء الاولوية «للمعمل الدبلوماسي» في تعاطيها مع إيران الا ان عليها في الوقت نفسه ان تكون مستعدة «لكل الاحتمالات».

شقيق اوجلان يتهم انقرة بمحاولة اغتياله في كردستان العراق اغتيال صحافي تركي ارمني بالرصاصة في اسطنبول

اسطنبول - من شاون تاندون:

اغتيال الصحافي التركي ارمني هرايت دينك الذي لاحقه القضاء التركي مرارا وتحوّل هدفا للافراط القومية، بالرصاص امام مكتبه في اسطنبول الجمعة، بحسب صحيفة (غوس) الاسبوعية التي كان يعمل رئيسا لتحريرها.

وذكر احد موظفي الصحيفة لوكالة فرانس برس ان الصحافي «تعرض لاطلاق النار امام مكتبه ما أدى الى مقتله» من دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل.

دينك (53 عاما) معروف في الاوساط الصحافية في تركيا، وقد أثار غضب القضاء التركي بتصريحاته حول عمليات القتل التي تعرض لها الارمن على يد الاثراك خلال الحرب العالمية الاولى، متحبرا انها عملية «ابادة».

واقادت القنوات التلفزيونية ان ديك اصيب برصاصتين في الرأس وروصايتين في الجسم، ما أدى الى مقتله فورا امام مكاتب الصحيفة الناطقة بالارمنية في سبسي على الضفة الأوروبية لاسطنبول.

وتجسد العظمة عن شاب يعتقد انه يبلغ 18 و 19 عاما برتدي سترزة من الجينز وقبعة بيضاء، وفق قناة «ان تي في».

وظهرت المشاهد التي بثها التلفزيون جثة الضحية وقد غطيت ببطانية بيضاء فيما ضربت الشرطة طوقا امنيا حول مكان الحادث.

وكان دينك ادلى في ايلول (سبتمبر) الماضي بتصريحات لوكالة انباء دولية كلفته للاحقا جديدة وكان يواجه عقوبة سجن ثلاثة اعوام.

وفي المقابلة المذكورة، سئل دينك عن

المجازر التي ارتكبت بحق الارمن في الاناضول ابان الحرب العالمية الاولى فاجاب «اقول طبعيا انه ابادة، لان النتيجة تثبت ما حصل وتسميه بالاسم، يمتلكم ان ثروا ان شعبا اقام على هذه الارض طوال اربعة الاف عام قد اخفئ».

وكان الصحافي ملاحقا بموجب المادة 301 من قانون العقوبات التي شُكّت اساسا للاحقات قضائية بحق العديد من المفكرين الذين انتقدوا النظرية الرسمية حول القضية الارمنية.

وتشير الساسة الارمنية حساسية بالغة لدى انقرة التي ترفض استخدام كلمة «ابادة» لوصف تلك الحوادث التي وقعت قبيل انهيار السلطنة العثمانية.

والمجازر التي ارتكبت بحق الارمن في الاناضول ابان الحرب العالمية الاولى فاجاب «اقول طبعيا انه ابادة، لان النتيجة تثبت ما حصل وتسميه بالاسم، يمتلكم ان ثروا ان شعبا اقام على هذه الارض طوال اربعة الاف عام قد اخفئ».

وكان الصحافي ملاحقا بموجب المادة 301 من قانون العقوبات التي شُكّت اساسا للاحقات قضائية بحق العديد من المفكرين الذين انتقدوا النظرية الرسمية حول القضية الارمنية.

وتشير الساسة الارمنية حساسية بالغة لدى انقرة التي ترفض استخدام كلمة «ابادة» لوصف تلك الحوادث التي وقعت قبيل انهيار السلطنة العثمانية.

واشنطن تنفي التوصل الى اتفاق مع كوريا الشمالية حول برنامجها النووي

سيول - من بارك تشان كيونغ:

قال كريستوفر هيل المفاوض الأمريكي في المحادثات السداسية حول برنامج كوريا الشمالية النووي الجمعة انه يتوقع استئناف المحادثات السداسية في وقت قريب الا انه نفى التوصل الى اي اتفاق في المحادثات التي جرت مع بيونغيانغ هذا الاسبوع.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية افاد ان المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام بين هيل ونظيره الكوري الشمالي كيم كاي-غوان في برلين انثرت عن «اتفاق اكيد».

ولم يخفي المتحدث المزيد من التفاصيل، الا ان هيل سارع الى احباط الامال بحوث افراج.

وقرر دلي على سؤال للصحافيين حول تصريحات المسؤول الكوري الشمالي، قال هيل «انا ساف، لكنني غير متأكد مما كان يشير اليه».

ويزور هيل حاليا كوريا الجنوبية في جولة في المنطقة تهدف الى بدء مفاوضات شاملة.

وقال هيل انه يتوقع استئناف المحادثات في عطلة السنة القمرية التي تبدأ في كوريا في 17 شباط (فبراير). واعرب المبعوث الأمريكي عن تفاؤله بشأن المحادثات التي اجراها مع كيم في برلين ومن بينها جلسة محادثات استمرت ست ساعات.

ورغم نفية التوصل الى اتفاق، قال ان اثنان التقريا الذين اوردتها وسائل الاعلام الرسمية في كوريا الشمالية مشجعة بحد ذاتها.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية قوله ان

محادثةات برلين جرت «في جو ايجابي وصادق وتم التوصل الى نوع من الاتفاق».. الا انها لم تكشف عن مزيد من التفاصيل.

واضاف المتحدث «لقد اولينا اهتماما للحوار المباشر الذي اجريته كوريا الشمالية مع الولايات المتحدة في محاولة لتسوية المشاكل المعقدة لحل المسألة النووية».

واكد هيل بدوره ان المفاوضات يجب ان تجري في اطار المحادثات السداسية التي بدأت عام 2003 بهدف اقناع هذه الدولة الشيوعية بالتحلي عن برنامجها النووي مقابل حوافز في مجال الاقتصاد والطاقة وضمانات امنية.

واضاف «ولكننا شعرنا على الدوام انه من المفيد اجراء مفاوضات بين جولات المحادثات السداسية».

واوضح «بالأكيد فان المحادثات التي جرت مع كوريا الشمالية في برلين كانت مفيدة للغاية ولعلنا الآن ان نرى كيف يمكن دمج هذه المناقشات في المحادثات السداسية وما اذا كانت هذه المفاوضات يمكن ان تساعد في احداث بعض التقدم في بكن».

حيث تجري المحادثات السداسية.

واضاف «لقد اجرينا محادثات مفيدة للغاية، واعتقد ان الهجة الإيجابية لبيان وكالة انباء كوريا الشمالية تعكس ذلك».

وتابع «لكن مسرور لان الوكالة الكورية الشمالية، التي لا تتحدث بايجابية عادة بشأن كل شيء، تشعر بان هذه المفاوضات مفيدة واجيابه».

وتابع «امل ان نتابع على نفس الوتيرة في الجلسة المقبلة».

ويغض هيل 24 ساعة في كوريا الشمالية على ان يتوجه السبت الى طوكيو حيث يلتقي نظيره

الحزب الحاكم في اوغندا يوافق على ارسال قوات سلام الى الصومال زعماء حرب صوماليون بدأوا تسليم اسلحتهم بمقديشو وامريكا تنفي تقريرها لاسلاميين عن أسر 10 جنود

■ مقديشو - كمبالا - أف ب: بدأ زعماء حرب صوماليون تسليم اسلحتهم في مقديشو، ومنها 70 آلية مسلحة و120 قذيفة هاون وديابة، وفق ما أعلن المتحدث باسم الحكومة الصومالية عبد الرحمن ديناري الجمعة لوكالة فرانس برس.

وقال ديناري «لقد تم تسليم كمية كبيرة من السلاح بينها قذائف هاون واسلحة رشاشة وبنادق صواريخ مضادة للطائرات، معظم زعماء الحرب سلموا اسلحتهم للحكومة وانتظر ان يحذو الاخرون حذوهم».

واوضح ان «زعماء الحرب سلموا سبعين آلية مزودة ببنادق رشاشة او مدافع و120 صاروخ هاون وديابة وآليات مصفحة».

وفي 12 كانون الثاني (يناير)، وافق زعماء الحرب الريثيون في مقديشو على تسليم اسلحتهم للحكومة الانتقالية الصومالية ودمج مسلحيهم في قوات الامن الوطنية.

ومنذ بداية الحرب الاهلية في الصومال عام 1991، يتسلح الصوماليون ويمولون كميليشيات وحراس شخصيين لاصحاب الاموال مثل زعماء القبائل والتجار والملاك الاثرياء وحسبى الموفين الانتماسيين والصحافيين، لكنهم يستخدمون اسلحتهم ايضا لفرص اتاوات على سكان مقديشو.

وسيطر زعماء الحرب على العاصمة منذ بداية الحرب على تصاعد نفوذ الاسلاميين في صيف عام 2006، وعاودوا اليها قبل بضعة اسابيع بعدما غادروا

الاسلاميون هربا من القوات الاثيوبية والصومالية.

وقال واشنطن الخميس تقريبا لوقع لاسلاميين صوماليين على الانترنت يقول ان مقاتليهم المنسحبين اسروا 10 جنود امريكيين وان احدهم توفي بمرض الملايا. وقال مسؤول «القاسية دوت كوم» الذي كان متحدثا للسان الاسلاميين في الشهور الاخيرة رشاشا وبنادق صواريخ مضادة الى الجنوب الثاني بعد طردهم من مقديشو يعترضون استعراض اسراهم المحتجزين قرب راس كيموني على ساحل المحيط الهندي قرب الحدود مع كينيا سيتم عرضهم قريبا على وسائل اعلام مع «بعض الوثائق الهامة» التي عثر عليها معهم. وقال «اذا غنوا ان الاسلاميين فقط هم الذين يعوتون فانهم مخطون.. الان يموت امريكيون بسبب لدغات البعوض. ووضع الجنود التسعة الاخرين جدد مع انهم قلقون على مستقبلهم ولان احدا لا يهتم بذلك لفت الى سراحهم».

وقالت مصادر بالحكومة الصومالية اتصلت بها رويترز بشأن التقرير على الموقع انها لا تستطيع تأكيد.

وكان مجلس المحاكم الاسلامية الصومالية يدير معظم الاحاء جنوب الصومال على مدى ستة اشهر حتى استطاعت قوات حكومية تساندها دبابات ومقاتلات وجنود اثيوبيون طردهم خلال اسبوعين مع مطلع العام الجديد. وكان موقع القاسية لجلس المحاكم يدار من مقديشو حتى سقوط الاسلاميين. ولم يتضح بعد من الذي يديره الآن وان كان بعض الصوماليين يقولون انه يدار من كينيا.

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي

مع المجاهدين».

وقال الموقع ان واحدا من الامريكيين العشرة الاسرى توفي من الملايا بسبب نقص الادوية لان الطرق اغلقتها القوات الاثيوبية من جانب «الطائرات الحربية للعدو الامريكي التي تطلق النار على اي شيء يتحرك من جانب الاخرين».

واضاف الموقع ان التسعة الاخرين المحتجزين قرب راس كيموني على ساحل المحيط الهندي قرب الحدود مع كينيا سيتم عرضهم قريبا على وسائل اعلام مع «بعض الوثائق الهامة» التي عثر عليها معهم. وقال «اذا غنوا ان الاسلاميين فقط هم الذين يعوتون فانهم مخطون.. الان يموت امريكيون بسبب لدغات البعوض. ووضع الجنود التسعة الاخرين جدد مع انهم قلقون على مستقبلهم ولان احدا لا يهتم بذلك لفت الى سراحهم».

وقالت مصادر بالحكومة الصومالية اتصلت بها رويترز بشأن التقرير على الموقع انها لا تستطيع تأكيد.

وكان مجلس المحاكم الاسلامية الصومالية يدير معظم الاحاء جنوب الصومال على مدى ستة اشهر حتى استطاعت قوات حكومية تساندها دبابات ومقاتلات وجنود اثيوبيون طردهم خلال اسبوعين مع مطلع العام الجديد. وكان موقع القاسية لجلس المحاكم يدار من مقديشو حتى سقوط الاسلاميين. ولم يتضح بعد من الذي يديره الآن وان كان بعض الصوماليين يقولون انه يدار من كينيا.

ومن جهة اخرى افاد مصدر رسمي

مسلحو استراليا يشعرون بانهم تحت الحصار مقتل رجل شرطة في اطلاق نار في افغانستان

سيدني - رويترز: تجمع مسلمو استراليا لاداء صلاة الجمعة في مساجد في شتى انحاء البلاد وسط شكوك جديدة بعد ان اثار رجل دين راديكالي آخر التوترات بسبب ارائه المتطرفة.

وبدأت الهوة الأخذة في الاتساع بين الجالية المسلمة الصغيرة والتي يغلب عليها السنة وتضم نحو 280 الف شخص في استراليا وباقي البلاد في جعل مسلمين كثيرين يشعرون بانهم تحت الحصار وتشثيت الشبان المسلم بين ثقافتين وهما الاسلام واستراليا. وظهرت صفح الجمعة في استراليا بعنوان مثل «شيخ الجهاد» و«اقراص الفيديو الرقمية» الكراهية للشيخ المجنون» بعد انباء قالت ان الشيخ محمد فايز رئيس المركز العالمي للشبان المسلمين في سيدني دعا الاطفال الى الاستشهاد في سبيل الاسلام في سلسلة من اقراص الفيديو الرقمية التي اطلق عليها «سلسلة الموت».

ونظر المسلمون الذين وصلوا سيرا على الاقدام تحت اشعة الشمس الالاحة الى مسجد لاكمبيا بعصية الى طاقم تلفزيون رويترز بعد ان افزعتهم مقابلات سابقة مع اجهزة الاعلام المحلية والتي يعتقدون انها تصور الاسلام والمسلمين على انهم شر.

ويمكن الشك وسوء الفهم والجهل في قلب الهوة الاخذة في الاتساع بين المسلمين وغير المسلمين في

قندهار (افغانستان) - أف ب: قتل مسلحون رجل شرطة في مدينة قندهار جنوب افغانستان صباح الجمعة ثم توجهوا بسياراتهم الى موقع للشرطة حيث اطلقوا النار عليه، طبقا للشرطة.

وصرح ضابط للشرطة لوكالة فرانس برس ان شرطيين ومدنيًا اصيبوا صباح الجمعة في اطلاق النار على موقع الشرطة.

وذكر ضابط في الشرطة ان «مسلحين كانوا يركبون سيارة قتلوا شرطيا في المنطقة الثانية من مدينة قندهار اثناء ادائه واجبه».

واضاف «ثم توجهوا الى موقع للشرطة واطلقوا النار على رجال شرطة آخرين وجرح رجلا شرطة ومدني في الحادث. وتمكن المسلحون من الفرار من الموقع».

وشهدت مدينة قندهار العام الماضي عدة هجمات نفذها مقاتلون من حركة طالبان التي اطيح بها من السلطة في اواخر 2001.

تعديل قواعد المحاكم الاستثنائية العسكرية لفوانتانامو

واشنطن - أف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس الخميس انها سلمت الكونغرس كتيبًا يحدد قواعد المحاكم العسكرية الاستثنائية لفوانتانامو حيث ابيض التدابير المثيرة للجدل.

وما زال في استطاعة هذه المحاكم التي تتولى محاكمة «المقاتلين الاعداء» قبول شهادات غير مباشرة والترزعت تحت الاكراه، اذا ما اعتبرها احد القضاة جديدة بالثقة، لكنها لا تستطيع قبول معلومات تتميز بسريتها الكبيرة وتطلب استبعاد المتهم عن محاكمته خلال التحقيق فيها.

وقال الجنرال توماس مهنغواي المستشار القانوني المسؤول عن المحاكم الاستثنائية، ان «الهدف هو انشاء معق وكامل ومستقل، عبر محكمة اعاد النظر في المحاكم الاستثنائية، ومحكمة الاستئناف

ويستجيب هذا الكتيب الذي سيوزع خلال النهار، مع مرسوم تطبيقي للقانون الذي انشئت بموجبه هذه المحاكم العسكرية، وصوت عليه الكونغرس عندما اعتبرت المحكمة العليا ان الرئيس لا يتمتع بالسلطة ليصدر وحده هذه القوانين».

وقال دان دل اورتو المستشار القانوني في وزارة الدفاع الأمريكية في مؤتمر صحافي انه يتعين على الادعاء ان يقدم مسبقا معلوماته الى الدفاع، وحتى لو كان المتهم يعتبر «مقاتلا عدوا غير شرعي»، فانه يعتبر بريئا من الجرائم المنسوبة اليه حتى يثبت الادعاء جرمه، كما اوضح دل اورتو.

وسيستفيد الدفاع ايضا من «نظام استئناف معق وكامل ومستقل، عبر محكمة اعاد النظر في المحاكم الاستثنائية، ومحكمة الاستئناف

روسيا تلغي حال التأهب خشية تهديدات ارهابية

■ موسكو - أف ب: الغت روسيا الجمعة حال التأهب التي كانت عممتها على الشرطة والجيش منذ مساء الثلاثاء بسبب احتمال وقوع اعتداءات.

ونقلت وكالة انترفاكس عن اللجنة الوطنية لمكافحة الارهاب ان رئيس الاستخبارات نيكولاي باتروشييف «قرر في 19 كانون الثاني (يناير) في الساعة 6,00 (توقيت موسكو) اعاد الوحدات التي كانت معنية بالعمليات الى حالتها الطبيعية».

واضافت اللجنة انه «تم القيام باتر من ستين الى عمليّة تحقق، واعتقل خمسة اشخاص كانت تطاردهم الشرطة وتمت الاستعانة بخبراء متفجرات اكثر من 500 مرة لمعالجة اشياء مشتبها فيها في امكئة عامة».

وتابع «لم يتم التوصل الى اي معلومة تبرر استغثارا لمدة اطول خلال هذه العملية».

وكانت السلطات الروسية أعلنت مساء الثلاثاء انها وضعت الشرطة والجيش في حال تأهب اثر معلومات تلققت من شركاء اجانب حول احتمال وقوع اعتداءات في وسائل النقل العامة. ومنذ مساء الاربعا، قامت لجنة مكافحة الارهاب ان هذه المعلومات «غير مؤكدة، من دون ان تعلن رفع حال التأهب».

وشككت الصحافة الروسية الخميس

تجربة الصين سلاح يبطل عمل الاقمار الصناعية تثير قلقا دوليا

■ طوكيو - أف ب: اعربت الولايات المتحدة واليابان واستراليا وكوريا الجنوبية الجمعة عن قلقها اثر اعلان الاستخبارات الأمريكية ان الصين اقترحت بنجاح اول تجربة لسلاح قادر على ابطال عمل الاقمار الصناعية. فبعد معلومة نشرتها مجلة «افيشن ويك» أعلن مسؤولون صينيون في البيت الابيض ان وكالات تجسس امريكية خلصت الى ان الصين نجحت في الحادي عشر من كانون الثاني (يناير) في اجراء تجربة لسلاح قادر على تدمير الاقمار الصناعية.

في حينه، وصف وزير الدفاع الروسي سيرغي لافروف هذه المعلومة بانها «ناشئة»، وقال «خشى ان

مجددا الجدل حول القيام بانشطة عسكرية في الفضاء.

وفي واشنطن، قال غوردن جوندرو المتحدث باسم مجلس الامن القومي لدى الرئاسة الأمريكية ان «الولايات المتحدة تعتبر ان اتناج الصين اسلحة ماثلة وتجربتها يناقض روح التعاون التي يطمح اليها بلدان في مجال الفضاء المدني».

وفي طوكيو، اعرب المتحدث باسم الحكومة ياشوهيما شيوكازي بدوره عن «قلق» وقال «من زاويتي الاستمرار السلمي للفضاء والامن الدولي نعتبر عن قلق حاد هذا الموضوع».

تكون (هذه العلوامات) من دون اساس (...). واشاعات مبلغ فيها تخفيرا، ضيفا ان «روسيا تعارض وستظل تعارض اي اعمال عسكرية في الفضاء».

وخلال هذه التجربة، دمر الصينيون قمرًا صناعيا صينيا مزمعا لارصاد الجوية عبر شحنة اطلق بواسطة صاروخ بالستي. ووقع الاصطدام على بعد حوالي 800 كلم فوق الارض.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق البلدين الوحيدين حتى الان اللذين اظهرا قدرتهما على تدمير اجسام في الفضاء، وفي حال تاكد دخول الصين هذا «النادي المغلق»، فان هذا الامر سيثير



مقتل واصابة اربعة جنود امريكيين بهجوم جديد للمقاومة في بغداد

محافظات الجنوب، حول الخطط العسكرية الجديدة المزمع تنفيذها في العراق. واعلن الرئيس الامريكى جورج بوش منذ عشرة ايام قرار ارسال قوات اضافية تزيد عن (20) الف جندي الى العراق، على الرغم من وجود معارضة قوية في الكونجرس لهذه الخطوة... سواء من جانب خصومه الديمقراطيين او بعض اركان حزبه الجمهوري. وقتل خلال الشهر الماضي كانون الاول (ديسمبر) 2006 وحده (109) جنود امريكيين، وهو ثالث اعلى معدل لخسائر القوات الامريكية في العراق.. والاعلى منذ نحو العامين. ويأتي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في المرتبة الاولى، حيث سجل مقتل (137) جندياً... وهو الشهر الذي شهد مواجهات عنيفة بين القوات الامريكية وجماعات مسلحة في مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار غرب العراق. ويحتل شهر نيسان (ابريل) من العام نفسه (2004) المرتبة الثانية، وسجل مقتل (135) جندياً امريكياً. كما تاتي الزيارة بعد عشرة ايام من اعلان بوش عن استراتيجية جديدة في العراق، تتضمن زيادة عدد القوات الامريكية هناك باكتر من (20) الف جندي سيتم نشرهم في العاصمة بغداد ومحافظة الانبار (غربي العراق). لحالة السيطرة على عمليات العنف التي تشهد المحافظتان اعلى معدلها.

بغداد - «القدس العربي»:

قال بيان للجيش الامريكى «ان جندياً من فرقة بغداد قتل واصيب ثلاثة آخرون اسب بانفجار عبوة ناسفة على دوريته شمال غربي بغداد». وأوضح البيان الذي اصدره الجيش «ان الدورية التي ينتمي اليها الجندي المقتل» كانت تنفذ مهمة مرافقة لورتل عسكري في القسم الشمالي الغربي من العاصمة العراقية عندما انفجرت عبوة ناسفة على جانب الطريق وادت الى مقتل جندي وجرح ثلاثة آخرين». ويعتقد هذا الجندي ترتفع خسائر الجيش الامريكى في العراق الى (3029) جندياً منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في آذار (مارس) 2003، وذلك حسب البيانات الرسمية الامريكية.

ومن هذا العدد خسّر الجيش الامريكى (25) جندياً خلال شهر كانون الثاني (يناير) الجاري. وتزامن الإعلان عن مقتل واصابة الجنود الامريكين الاربعة مع الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الدفاع روبرت جينس الى البصرة، حيث يجري لقاءات مع كبار القادة العسكريين الامريكين ومن القوات المتعددة الجنسيات المتواجدة في جنوب العراق. خاصة القادة البريطانيين الذين تتولى قواتهم تأمين

تقرير يشير لاستشراء الفساد ومشكلة «الجنود الاشباح» داخل الجيش العراقي قادة امنيون يتوقعون تقليل مقتدى الصدر لنشاطاته في بغداد



عراقي يفحص جثثاً مجهولة الهوية بحثاً عن اقراره المفقودين في بعقوبة امس (ا ف ب)

لندن - «القدس العربي»:

قال تحقيق صحفي قامت به صحيفة بريطانية ان الفساد المستشري في اوساط الجيش العراقي قد سلبه من العتاد ومن المال الكافي، وقالت «التايمز» ان عدد القوات العراقية تضاعف عددها من خلال الجنود الاشباح، حيث تعنى السجلات باسماتهم ولكنهم غير موجودين في الواقع. وأشارت الى ان قائد فرقة في الجيش العراقي عزل من منصبه هذا الشهر عندما كشف عن قيامه ببيع السلاح والوقود في السوق السوداء. وأكد مسؤول عسكري عراقي قوله ان الفساد مثل الدود يأكل من الداخل ويؤثر على معنويات الجنود، وأكدت الصحيفة ان الصورة تبدو اقل اشراقاً من تلك التي رسمها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في سلسلة من اللقاءات الصحافية مع صحف اجنبية، وجاء فيها ان جاهزية الجيش عالية، وما ينقصه فقط هو الاسلحة والعتاد الثقيلة، ومن خلال الابدلة التي جمعتها الصحيفة من مسؤولين ميدانيين فانه لا توجد ضمانات في ان تصل الاسلحة والعتاد العسكرية الى الجبهات وتستخدم في العمليات قبل ان يتم الاستيلاء عليها من قبل الميليشيات او بتاجع في السوق السوداء. وأكد مسؤول قائل ان ما يخشاه هو ان تصل الاسلحة لجماعات المقاومة، كما عبر عن قلقه من الجنود الاشباح الذين لا وجود لهم ويتقاضون الرواتب، يدعون ما يقول عنه الارهاب ويعلمون لمصابهم الشخصية. ويرى عسكري امريكى ان مشكلة الفساد هي اكبر مشكلة تعاني منها وزارة الدفاع وانهما والاساليب القذرة تعوقان من تقدم واداء القوات المسلحة العراقية. وأشاروا الى عزل قائد فرقة الفلوجة الجنرال خالد جواد الكاظم الذي يتهم بعلاقات مع الميليشيات المسلحة وانه قام ببيع اسلحة ووقود في بغداد. وتلقت من امريكى يشرف على القوات العراقية قوله ان الجنرال كان يأخذ اموالاً من الجنود، وبانه يقوم بسرقة الوفق الذي تقدمه امريكا للفرقة وببيع الاسلحة في السوق السوداء. وعن الجنود الاشباح يقول المسؤول الامريكى ان الفرقة تقدم قائمة باسماء المشتبهين للرواتب وفي العادة تضم اسما اضافية لجنود غير موجودين او منتظمين في الفرقة. وقال العسكري الامريكى ان المشكلة ليست منحصرة بمدينة او فرقة واحدة فالفساد متواجد في اكثر الفرق ويطلق حتى مسؤولين

تقرير حقوقي يدعو لوضع حماية الصحافيين ضمن اولويات الخطة الامنية الجديدة

من حالات الاعتداء والمضايقات لعقد من الصحافيين. وطالب التقرير المنظمات الدولية باتخاذ تدابير عاجلة لحماية ارواح الصحافيين العراقيين، وحث الحكومة العراقية لوقف تلك الانتهاكات والتصدي لبروتيكها وعدم السماح لهم بالافلام من العنقاب، ومساعدة الصحافيين العراقيين المهجرين خاصة اثناء تنفيذ الخطة الامنية المزمع تنفيذها في الايام المقبلة. كما دعا التقرير وزارة حقوق الانسان العراقية ببغداد في القضاء على الانتهاكات التي تحدث للصحافيين في عموم العراق، اذ لم يرصد اي نشاط لهذه الوزارة قد يسهم في تقليل هذه الانتهاكات. كانت منظمة «ماسلون بلا حدود» نشرت في تقرير على موقعها الخاص نهاية ايار 2006 ان «العراق، وللسنة الرابعة على التوالي يعتبر اكثر دول العالم خطورة على حياة العاملين الحرفيين في القطاع الاعلامي». وأشار التقرير الى ان 64 من الصحافيين ومعاونين اعلاميين قتلوا خلال عام 2006 فيما وصل عدد القتلى منهم منذ بداية الحرب على العراق الى 139 صحافياً واعلامياً اقل اكثر من ضعف عدد الصحافيين الذين قتلوا خلال 20 عاما استمرت فيها الحرب في فيتنام التي سجلت مقتل 63 صحافياً بين عامي 1955 و 1975».

بغداد - «القدس العربي»:

وقال التقرير ان «العنف الطائفي الحاصل بالعراق اسهم في زيادة الانتهاكات التي طالت الصحافيين، حيث بلغ عدد الصحافيين الذين لقوا مصرعهم خلال عام 2006 (74) صحافياً عراقياً، فيما جرح (31) صحافياً نينرنا مختلفة، وشهدت العاصمة بغداد اكثر حوادث العنف وتلتها الموصل ثم ديالى، ولم تتمكن قوات الامن من القضاء القبض سوى على خمسة مسم مرتكبي تلك الجرائم، وان هناك (170) حالة اغتيال ضد الصحافيين منذ 2003/4/9 سقوط العاصمة ببغداد في القاء وحتى 2007/1/15 حيث قيدت تلك الجرائم ضد مجهول دون ملاحقة قانونية لبرتكبيها». وأشار التقرير الى ان «العام الماضي شهد انحصاراً كبيراً في عمل الصحافيين بالعراق اذ ان نسبة 80 % من الصحافيين لم يتمكنوا من ممارسة عملهم الصحافي في الشارع العراقي خوفاً من تعرضهم لاعتصام عنف، وتعرض اكثر من 60 صحافياً للتهديد والتنهير القسري من جماعات مجهولة لتطالبهم بتبرك منهتهم او يتعرضون للتعصبة الجسدية، كما شهد نفسه هجمات بالاسلحة الثقيلة على خمسة منازل للصحافيين اثنان في ديالى وثلاثة في العاصمة بغداد». واستعرض التقرير بعض حالات الصحافيين رغم انتهاك حقوقهم الاساسية واولها الحق في الحياة.

العراقية، قررت الحكومة تشديد سلطتها على البروتوكول الدبلوماسي، والتأكيد على معلومات واضحة في العراق، والتعاون الشديد بين الحكومة والسؤولين الايرانيين الذين سيتهجدون بعدم العمل مع الجماعات المسلحة خارج الحكومة، كما ان المشاركة في عمليات كبح جماح العنف، انهارت هي نفسها، وقال كالدول ان الامتحان الذي تواجهه الحكومة العراقية اليوم هو قدرتها على تشكيل وتعزيز قوة ثلاث فرق جديدة وقال زيباري في بيان اخر الايرانيين بعد حادث الاعتقال ان العراق سيقوم بمراجعة سلسلة من الاتفاقيات عليهم ان يكونوا حذرين، وكان الامريكويون في الشهر الماضي قد داموا مقراً لاجل لعبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الاعلى للعراق الاسلامية في العراق واعتقلوا عددا من العراقيين من بينهم فرادان من افراد الحرس الثوري الايراني.

الاشارات تظهر ان الصدر لا يتطلع في الوقت الحالي للمواجهة مع القوات الامريكية، وتحدث المسؤول عن علاقة الصدر بجيش المهدي وقدرته على ادارته والسيطرة عليه، وقال مسؤول الاستخبارات العسكرية في الجيش الامريكى ان الصدر قد يقلل نشاطاته عندما صدر الامر لبيض الفرق كي تقوم بالمشارة في عمليات كبح جماح العنف، انهارت هي نفسها، وقال كالدول ان الامتحان الذي تواجهه الحكومة العراقية اليوم هو قدرتها على تشكيل وتعزيز قوة ثلاث فرق جديدة وقال زيباري في بيان اخر الايرانيين بعد حادث الاعتقال ان العراق سيقوم بمراجعة سلسلة من الاتفاقيات عليهم ان يكونوا حذرين، وكان الامريكويون في الشهر الماضي قد داموا مقراً لاجل لعبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الاعلى للعراق الاسلامية في العراق واعتقلوا عددا من العراقيين من بينهم فرادان من افراد الحرس الثوري الايراني.

اغتيال رئيس هيئة السياحة في منزله غرب بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

اصابة 6 جنود بريطانيين بهجمات صاروخية في البصرة

البصرة - اف ب: اعلنت الناطقة باسم القوات متعددة الجنسيات في جنوب العراق الكاتبة كيتي براون الجمعة اصابة ستة جنود بريطانيين بجروح في قصف بصواريخ الكاتوشا على قاعدة بريطانية وسط مدينة البصرة ليل امس.

ثروة العراق النفطية في المزداد العنفي: قانون جديد يتيح للاحتكارات السيطرة عليها

بغداد - «القدس العربي»:

الجيش الامريكى يقر باعتقال قيادي صدي ويصفه بأنه زعيم مجموعة مسلحة

بغداد - «القدس العربي»:

اليمن ينفي ايواء عزة ابراهيم الدوري

صنعاء - رويترز: نفى اليمن الجمعة انه يؤوي عزة ابراهيم الدوري أحد كبار مساعدي الرئيس الراحل صدام حسين كما قال الرئيس العراقي جلال الطالباني في مقابلة لرويتز يوم الخميس ان عزة ابراهيم الدوري المطلوب في العراق والذي يشتبه في توجيئه للمسلحين يقيم في اليمن. ونفى مسؤول يعني بارز ان عزة ابراهيم الدوري يقيم باليمن. وقال ان هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة، مشيراً الى ان اليمن ينتهج شفافية تامة عندما يتعلّق الامر باللجوء السياسي، وقال عدد من المسؤولين العراقيين ان الدوري موجود في سوريا غير ان الطالباني قال ان الحكومة العراقية تتابع تحركاته وخلصت الى انه يقيم في اليمن.



شرطي عراقي في نقطة تفتيش في الموصل امس (رويترز)

اشتداد حدة التوتر في كركوك في ظل موجة تفجيرات استهدفت التركمان

كركوك (العراق) - من مروان ابراهيم:

وجماعات مرتبطة بالصداميين والبعثيين لانشال عملية اعادة الاعمار:

وقال ان «قضية كركوك لها حلول وآليات وفق المادة 140 من الدستور وهي شأن داخلي لا يحق لاي دولة ان تتقف بوجهها، وعلى هذه الدول ان تقف الى جانب المشروع الديمقراطي». وقد شهدت كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) خلال الايام الماضية سلسلة تفجيرات اسفرت عن عشرات الاصابات بين قتيل وجريح في مناطق ذات غالبية تركمانية. وفي هذا السياق، قال اركان متين اوجي احد اصحاب شركات السفر ان 50 الى 100 شخص غادروا المدينة «يومياً عبر مطار اربيل او السليمانية او برا طاول مدة اسبوع الى تركيا خوفاً من الاوضاع الامنية السيئة بينهم ملاك عقارات ومبان تجارية ومقاولون واطباء». وتضمن المادة 140 على «تطبيع الاوضاع واجراء احصاء سكاني واستفتاء في كركوك وارض اخرى متنازع عليها لتحديد ما يريد سكانها وذلك قبل 31 كانون الاول (ديسمبر) 2007». ويطلب الاكراد بالحق كركوك باقليم كردستان الامر الذي يرفضه العرب والمسعوديين من دول اقليمية

رايس تقايس تحريك القضية الفلسطينية بالدعم العربي لخطة بوش في العراق

القاهرة - من جوناثان رايت:

ابرت وزيرة الخارجية الامريكية صفة مع الزعماء العرب خلال جولتها في الشرق الاوسط هذا الاسبوع.. ان تظهر واشنطن اهتماما اكبر بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني مقابل ان يؤيد العرب استراتيجية الرئيس الأمريكي جورج بوش الجديدة في العراق. لكن ممثلين ودبلوماسيين عربا قالوا ان الاجراءات التي اتخذت على جانبي الاتفاق كانت سطحية بدرجة كبيرة او مجرد طنطنة لان كل طرف اما انه غير قادر او غير راغب في الوفاء بالتزامه. وفيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي رتب رايس اجتماعا اخر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وسيجتمع رعاي الوساطة الدولي مرة اخرى في اوائل شباط (فبراير). ويقول المحللون ان مثل هذه الاجتماعات التي عقدت مرات على مدى ستة اعوام من العنف والمفاوضات المتعثرة اقل بكثير من المطلوب

للتقريب بين الطرفين باتجاه التوصل الى تسوية دائمة. وقال وزير الخارجية المصري السابق احمد ماهر «كل مرة تحتاج فيها الولايات المتحدة للعالم العربي تظهر اهتماما مفاجئا بالمسألة الفلسطينية». وأضاف لكنه (اهتمام) متقطع وسطحي. لا أرى اهتماما دائما ولن يأخذهم أحد ماخذ الجد حتى يتخذوا اجراء قويا مع اسرائيل». وقال وليد قزحيحة استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية في القاهرة «منطق الصيغة قوى لكن عندما ننظر للشروط الموسوعة فإن الوضع لا يشتر باي نجاح». وتحدث مصر والاردن وبعض الحكومات الاوروبية الكبرى على فقرة سريعة في المفاوضات على تفاصيل اقامة دولة فلسطينية تشمل حدود هذه الدولة. وهذا الاسلوب من شأنه التخلي عن «خارطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط التي وضعت عام 2003 وتحدد برنامجا لخطوات بناء الثقة كمشقة لمحاتان ما يطلق عليه الدبلوماسيون قضايا الوضع النهائي.

لكن الولايات المتحدة مازالت تعارض هذا التحول ولم تبد اي دلائل على استعدادها لاقتراح تسويات بين اسرائيل والفلسطينيين كما فعل الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون في اخر عام له في السلطة. ويرى المحللون انه في حين يواجه كل من اولمرت وعباس تحديات داخلية خطيرة فان من المستبعد احراز تقدم كبير في هذه الاجتماعات. وتابعوا ان الحكومات العربية التي يقودها زعماء ستة ليس لها نفوذ يذكر في العراق ولا يمكنها تغيير مسار الصراع ما لم تغير الولايات المتحدة مسارها كذلك. وقال قزحيحة «هناك صعوبة كبيرة في ان الكثير مما يحدث هناك يحدث بتأثير ايران. الامريكويون لديهم وسيلة للتعامل مع ذلك لكن ليس لديهم الإرادة لاستخدامها». وقال قزحيحة أيضا «من شأنه ان يصنع بافتح اتصال مع ايران بشأن العراق ويبدو انه تأثر باراء الراغبين في مواجهة مع ايران. وكانت المكافأة الرئيسية التي عادت بها رايس من



كوندوليزا رايس

مواجهة منتقديه في الداخل في حين يوسع الهوة بين الحكومة المصرية والرأي العام المصري المعارض بدرجة كبيرة لاي وجود امريكى في العراق. وقال محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الازهر للدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة انه يعتقد ان الصيغة التي رتبها راي بس طائلة وغير متوازنة لان الوعد الامريكى بانعاش محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين كان غامضا بدرجة كبيرة. لكنه ادراج في الاتفاق التزاما من جانب الحكومات العربية بخلق حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على الحكومة الفلسطينية لكنها تحدد صعوبة في الحكم بسبب العقوبات الامريكية والاروروبية. وقال سعيد «الامريكويون يريدون اخراج حماس تماما وقد يصلون الى حد الدفع من جانب مواجهة عسكرية». وأضاف «الدول العربية ستدفع ثمنها باهظا... لتدمير حكومة حماس وخفض قدرتها على عرقلة أي اتفاقات سلام يتم التوصل اليها». «رويترز»

حمى الانتخابات التركية تشعل تهديدات للعراق

انقرة - من جاريث جونز:

العراق لتأمين حدودنا المشتركة... واراد قسائل لرويترز «ليس لهذا علاقة بالانتخابات. لنا حق في حماية أمننا الخاص». وفي العام الماضي قتل حزب العمال الكردستاني نحو 100 من افراد الامن الاتراك معظمهم في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه اغلبية كردية. وقتل أكثر من 300 ألف شخص في تركيا منذ ان بدأ حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة من اجل اقامة وطن كردي في عام 1984. وعلى الرغم من وقف لاطلاق النار اعنته حزب العمال الكردستاني في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تتوقع تركيا تصعيد في الهجمات عند نوبان الجديد في الربيع. وبصرف النظر عن حزب العمال الكردستاني تخشى تركيا ان يستولى الازكراد العراقيون على مدينة كركوك الغنية بالنفط وذات التنوع العرقي بعد استفتاء مزعوم هذا العام ومجها في منطقتي التي تتمتع بحكم ذاتي كمشقة لاقامة دولة مستقلة.

التي نسميها الان بشأن العراق والاكراد تتعلق بانتخابات الرئاسة والانتخابات العمومية العراقية. «هنا سياسة مواقف ولكن يوجد خطر ان يخرج كل هذا عن نطاق السيطرة». وليس هناك شك في شعور تركيا بخيبة أمل ازاء اخفاق الولايات المتحدة حليفها في حلف شمال الاطلسي في سحق ما يقدر باربعة الاف مقاتل من حزب العمال الكردستاني محتبين في شمال العراق الجبلي الذي تقطنه اغلبية كردية. وتصف واشنطن مثل تركيا حزب العمال الكردستاني بأنه جماعة ارهابية. وعينت الدولتان مبعوثين لتنسيق الاجراءات المناهضة لحزب العمال الكردستاني. ولكن حزب العمال الكردستاني لا يمثل بشكل واضح اولوية لواشنطن في الوقت الذي تناضل فيه من اجل تفادي اندلاع حرب اهلية كاملة في العراق. ورحب المسؤولون الاتراك بغارة شنهها الجيش الامريكى على مخيم لاجئين الأكراد في شمال العراق يوم الأربعاء بوصفها اول علامة على تحسن التعاون. وتقول انقرة ان هذا المخيم يستخدمه حزب العمال الكردستاني ولكنها تعرف ايضا ان غارة واحدة لن تحدث فرقا بالنسبة للمتمردين. ويجري البرلمان التركي مناقشة بشأن العراق يوم الخميس ومرة اخرى يوم الثلاثاء في جلسة مغلقة. ويعزز وزيرا الخارجية والدفاع ورئيس اركان الجيش الاتراك زيارة واشنطن الشهر المقبل لتأكيد مخاوف انقرة. وقال اونور اويمين وهو نائب رفيع في الحزب الشعبي الجمهوري المعارض وهو حزب يساري بشكل اساسي ونو توجهات قومية «قمنا بحث الحكومة خلال السنوات الاربع الماضية على ارسال قوات الى

يهدد السياسة الاتراك ابتداء من رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان بالتدخل العسكري في شمال العراق لسحق المتمردين الاكراد الامريكية في احتوائهم وهو أمر مؤكد على ما يبدو. ويربط معظم المحللين بين هذه التهديدات وهي غير جديدة ولكنها أصبحت الآن أكثر تدقفا مع اقتراب موعد الانتخابات في تركيا وحاجة السياسة الى ان يظهر صانريين نظر ناخبين اصبحوا اكثر ميلا للتحطرف القومي ومعاداة للولايات المتحدة. ولكن هناك خطر ان تدفع تلك التصريحات هؤلاء الساسة الى اتخاذ قرارات متعجلة. ويقول بعض المحللين ان هناك احتمالا ان يتم شن غارات جوية على المخيم الجبلي لتمردي حزب العمال الكردستاني او شن هجمات كوماندوس على نطاق صغير على الحدود. وقال جوجو ايرجيل من جامعة انقرة ومؤلف كتب عن القضية الكردية «هناك مثل تركي يقول «الكلب الذي ينبح لا يعض». والسياسة يحدثون فقط جلبية كثيرة ويستفزون بعضهم البعض بحثا عن الاصوات. ولكن التصريحات المبالغ فيها التي تنتهي للشيء قد تفوض مصداقيتهم في نظر الناس». وسيختار البرلمان التركي رئيسا جديدا في ايار (مايو) ويعقد كتيريون ان اردوغان سينتج هذا المنصب على الرغم من مخاوف بشأن ماضيه الاسلامي وسيختار الناخبون برلمانا جديدا في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال سميت ايديز الراسل الدبلوماسي لحظة سي ان ان التركية «أود ان اقول ان نصف الجلبة



عراقيون يندون بابتغثال السيد عبد الهادي الدراجي اثناء تظاهرة في كركوك امس (رويترز)

البيت الابيض يقلل من اهمية انتقادات المالكى ويجدد الثقة به

بالنصدي للمليشيات واعمال العنف.

كذلك. اعتبر الرئيس الامريكى ان اعدام صدام حسين يبدو عملا ثاريا. وتقت صحيفة (واشنطن بوست) عن المالكى قوله «اعرف الرئيس بوش واعرف قوة شخصيته واعرف انه لن يثأر بضبط وسائل الاعلام. ولكن يبدو ان الضغط بلغ مستويات قامت الرئيس الى الاداء بهذا التصريح». اما عن قول رايس ان الحكومة العراقية ضعيفة. فاعتبر ان هذا التصريح من شأنه «رفع معنويات العراقيين في شكل كبير (... وجعلهم يعتقدون انهم تغلبوا على الادارة الامريكية». ورفض سنو اعتبار ما قالته رايس تخليا عن الدعم الامريكى لانفا الى ان تصريحات المالكى حول ضرورة التعجيل في تدريب القوات العراقية وتجهيزها تشكل مؤشرا اضافيا الى اننا امام شخص ينوي تحمل كل مسؤولياته حين جديا يتصل الامر بالامن في العراق».

كورييري ديلا سيرا الايطالية خيرا مفاده ان المالكى ينتقد الادارة الامريكية وصفها بانها وقعت بمأزق كبير بعد هزيمة اضاف «يؤكد ان هذه التصريحات ليست صحيفة على الاطلاق (... وانما هو تفسير وفهم لنظير الصحيفة المذكورة بخلاف الحقيقة ويحمل كلام المالكى ما لا يحتمله». وعبر بوش الاسبوع القلعت عن نقاد صرده عبر تقديمه خطة جديدة للعراق تشكل بالنسبة اليه فرصة اخيرة. وفي مواجهة كونغرس يهيمن عليه خصومه الديمقراطيون ويسعى الى منع ارسال 21 ألفا و500 جندي اضافي الى العراق. يبدو بوش في حاجة ماسة الى المالكى. ونبه بوش المالكى الى ان الالتزام الامريكى ليس «غير محدود». مؤكدا ان الحكومة العراقية قد تخسر الدعم الامريكى اذا لم تف بتعهداتها.

وامرثت رايس ايضا على التخفيف من وقع هذه التصريحات والامر الى مشكلة بالترجمة. ونسب الى المالكى قوله ايضا «ادرك ان الادارة الامريكية الحالية في مأزق كبير بعد هزيمة (الجمهوريين) الانتخابية قبل شهرين». مضيفا «لم اشعر يوما بضعف جورج بوش مثلما اشعر به اليوم». وتابع كما نقلت عنه صحيفة (كورييري ديلا سيرا) «يخيل لي انهم هم في واشنطن الذين شاركوا على النهاية وليس نحن هنا في بغداد». وهي المرة الاولى التي يشن فيها رئيس الوزراء العراقي مثل هذا الهجوم الشديد للجهة على الادارة الامريكية بينما يواجه اداه انتقادات في الولايات المتحدة ولا سيما في ما يتعلق

الارهابيين». وعملت رايس ايضا على التخفيف من وقع هذه التصريحات وقالت انها «تأسف» لكون المالكى شعر بالاهانة لكلامها هذا. وعزت الامر الى مشكلة بالترجمة. ونسب الى المالكى قوله ايضا «ادرك ان الادارة الامريكية الحالية في مأزق كبير بعد هزيمة (الجمهوريين) الانتخابية قبل شهرين». مضيفا «لم اشعر يوما بضعف جورج بوش مثلما اشعر به اليوم». وتابع كما نقلت عنه صحيفة (كورييري ديلا سيرا) «يخيل لي انهم هم في واشنطن الذين شاركوا على النهاية وليس نحن هنا في بغداد». وهي المرة الاولى التي يشن فيها رئيس الوزراء العراقي مثل هذا الهجوم الشديد للجهة على الادارة الامريكية بينما يواجه اداه انتقادات في الولايات المتحدة ولا سيما في ما يتعلق

واعتقد كتيريون ان اردوغان سينتج هذا المنصب على الرغم من مخاوف بشأن ماضيه الاسلامي وسيختار الناخبون برلمانا جديدا في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال سميت ايديز الراسل الدبلوماسي لحظة سي ان ان التركية «أود ان اقول ان نصف الجلبة

والبيت الابيض يقلل من اهمية انتقادات المالكى ويجدد الثقة به. وقال لايام ان بريطانيا لديها نحو 6200 جندي في جنوب العراق معظمهم في البصرة. واضاف ان هذا اقل قليلا عن المستوى العادي الذي عاجزة عن بسط سيطرتها على معظم انحاء البلاد. وبدأت الولايات المتحدة ارسال 21500 جندي اضافي الى العراق معظمهم بهدف ترسيخ الامن في مدينة بغداد التي تشهد يوميا عمليات قتل وخطف. ويصل عدد الجنود الامريكين هناك الى 134 ألف جندي. غير ان العنف لا يزال خارج نطاق السيطرة في بغداد حيث يتواصل القتال في الانبار والبصرة. ودعا لايام الى مراجعة طواعية للحرب في العراق واستشهد بصرع بريطانيا الذي استمر عقودا في ايرلندا الشمالية وجهود الولايات المتحدة وبريطانيا لصياغة دستاتير. وقال «الامور صعبة... لا شك في ذلك على الاطلاق». وأضاف «لكنني أرى ان هناك ما يدعو تماما للتفاؤل».

واشنطن - من لوران لوزانو:

أكد البيت الابيض الخميس انه لا يوجد شرح بين الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الحكومة العراقية نوري المالكى. مقلتا من اهمية الانتقادات الاخيرة للمالكى التي وجهها الى الادارة الامريكية والى انتقادات الامريكية للتدبير. وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «لا اعتقد ان هناك مسافة (بين الاثنين) عندما يكون الامر متعلقا بمسائل حساسة». وردا على سؤال حول ما اذا كان بالامكان القول انه لا يوجد شرح بين بوش والمالكى قال «هذا صحيح تماما». ويحسب تصريحات ثقتها صحف اجنبية عدة الخميس. نصح المالكى وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي اعتبرت امام الكونغرس ان الحكومة العراقية ضعيفة وجاوزت المهلة التي منحتم لها. «بان تتجنب التصريحات التي لا تستخدم سوى

ايران تقدم شكوى للامم المتحدة بشأن اعتقال ايرانيين بالعراق

الرسمي «قريبا سنشكو مجلس الامن والامم المتحدة هذا التحور من قبل امريكا». ولم يحدد متى ستقوم ايران بهذا التحرك. وأضاف «بدلا من تامين العراق تحقق امريكا اهدافا عشوائية» مشيرا الى ان الولايات المتحدة تريد ان تضع دول المنطقة في مواجهة مع ايران. وتتهم طهران واشنطن بمحاولة ترخيص الدول العربية التي يغلب على سكانها السنة على ايران التي يسكنها اغلبية شيعية مثل العراق. وزادت عملية الاعتقال التي تمت يوم 11 كانون الثاني (يناير) الجاري وهي ثاني عملية من نوعها في شهر اكتوبر بين واشنطن وطهران المتفاقم بالفعل بسبب برنامج ايران النووي الذي يقول مسؤولون امريكويون انه يهدف الى انتاج قنابل نووية. وطالبت ايران بالافراج فوراً عن الرجال الخمسة. وقال وزير الخارجية الايراني نوشهر منتقي في التلفزيون

طهران -رويترز: قالت ايران الجمعة انها ستقدم شكوى لمجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن اعتقال القوات الامريكية خمسة ايرانيين تقول واشنطن انهم كانوا يدعون للمسلمين في العراق وتقول طهران انهم دبلوماسيون. واعتقل جنود امريكويون الرجال الايرانيين في عملية استهدفت محتبا جنود حكوميا ايرانيا في مدينة اربيل الشمالية يوم 11 كانون الثاني (يناير) بعد سارح من تعهد الرئيس الامريكى جورج بوش بالتصديق «لتدقيق الدعم» الايراني للمسلمين العراقيين. وتتهم واشنطن ايران بتشجيع العنف في العراق وهو اتهام تنفيه طهران وتقول ان المحتلين الامريكيين هم الذين يشيخون عدم الاستقرار في البلاد. وطالبت ايران بالافراج فوراً عن الرجال الخمسة. وقال وزير الخارجية الايراني نوشهر منتقي في التلفزيون



وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس (يسار) مع الجنرال جورج كيسبي في البصرة الجمعة

القوات البريطانية ستبقى بالعراق خلال عام 2007

ويعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق لا تزال القوات الامريكية والبريطانية والعراقية عاجزة عن بسط سيطرتها على معظم انحاء البلاد. وبدأت الولايات المتحدة ارسال 21500 جندي اضافي الى العراق معظمهم بهدف ترسيخ الامن في مدينة بغداد التي تشهد يوميا عمليات قتل وخطف. ويصل عدد الجنود الامريكين هناك الى 134 ألف جندي. غير ان العنف لا يزال خارج نطاق السيطرة في بغداد حيث يتواصل القتال في الانبار والبصرة. ودعا لايام الى مراجعة طواعية للحرب في العراق واستشهد بصرع بريطانيا الذي استمر عقودا في ايرلندا الشمالية وجهود الولايات المتحدة وبريطانيا لصياغة دستاتير. وقال «الامور صعبة... لا شك في ذلك على الاطلاق». وأضاف «لكنني أرى ان هناك ما يدعو تماما للتفاؤل».

واشنطن -رويترز: قال ممثل كبير لبريطانيا في العراق الجمعة ان القوات البريطانية ستبقى في العراق طوال عام 2007 وربما خلال عام 2008 اذا طلبت حكومة بغداد استمرار المساعدة. وقال المتحدثان جنرال جيرمي لامب نائب قائد القوات متعددة الجنسيات في العراق «هل ارى انفسنا هنا خلال عام 2007 نعم». وأضاف للصحافيين في وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون خلال مؤتمر صحافي بعد ان تفرغوا من معالجة قضية جيش الرب في الجنوب مما أدى الى عدم الاستقرار والتأثير على مسار تنفيذ اتفاقية السلام الشامل بجانب ما تثيره الحركة الشيعية من اتهامات غير حقيقية وغير صحيحة للمؤتمر الوطني بدعم تلك القوات. وغير شيسانو عن سعادته بوعد البشير بالتعاون معه واسداء النصائح والتوجيهات واتصالا للتحول السياسي

البشير يوافق على تدخل الأمم المتحدة بشأن جيش الرب

الحكومة السودانية ترفض اتهام اليونسيف بارتكاب انتهاكات جنسية في الجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»:



الرئيس عمر البشير

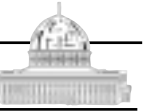
بالسودان التزام المنظمة بحماية الاطفال والمرأة والحفاظة على حقوقهم وتحسين الاوضاع التربوية على قضايهم داعيا الى الخروج من هذه الوركيش بتوصيات ملزمة والمحافظة على قوانين القوات المسلحة ولوائح الحركة الشعبية وان تتضمن هذه القوانين واللوائح حماية المرأة والطفل وايدت ممثلته الامم المتحدة انزعاجا من الافعال غير الاخلاقية الصادرة من قوات الامم المتحدة بالجنوب مبيئة ان هناك مشاكل من هذا النوع في 20 دولة ولابد من النظر في هذا الامر واستم مساءلتهم ورشاحهم واجرأ التحقيقات الفوري معهم داعية الى مساندة الجهات المعنية للامم المتحدة لحل هذه القضايا ومعالجة الاشخاص المخورطين في هذا

القوانين المحلية وفي مادة وثيقة الحدود لحماية الاطفال وتفغيل التعاون مع المنظمات العالمية ليجوز تعاوننا بناء في مجال الخدمات الانسانية والطوعية وامن وزير العدل على تواصل البحث في قضية قوات الامم المتحدة مع وزارة الخارجية ورئاسة الامم المتحدة للدفاع عن حق السودان والا ان عمل سياسي مضاد للسودان دون النظر الى الطرفين الحكومة والامم المتحدة بالطرق الدبلوماسية التي تفعل محاكمة هؤلاء الاشخاص داعيا الى مناقشة قضايا الاطفال والمرأة بشفافية ووضوح وللخروج بتوصيات مفيدة مبيئة ان حكومة الوحدة الوطنية تهتم بالحفاظ على سلامة الاطفال والمرأة

العدل السوداني التقرير الذي قدمته اليونسيف والذي اتهمت فيه بعض افراد القوات المسلحة بالقيام بانتهاكات جنسية في جنوب السودان وخاصة بالتركيز على الجنود الشماليين رغم ان هناك مليشيات وقوات اخرى موجودة في الجنوب ووصفه بأنه عبارة عن مجموعة من الاتاذيب مبينا انه عمل سياسي مضاد للسودان دون النظر الى الطرفين القاصرات الذي يعتبر عملا مشينا ومخزيا فيه احتقار الى السودان داعيا الى مناقشة قضايا الاطفال والمرأة بشفافية ووضوح وللخروج بتوصيات مفيدة مبيئة ان حكومة الوحدة الوطنية تهتم بالحفاظ على سلامة الاطفال والمرأة

السلمي لقضية جيش الرب. واضاف لقد التقيت بالرئيس اليوغندي يوري موسفوني وزرت شمال يوغندا حيث وجدت تجاوبا من المواطنين هناك لتجاوز الماضي والاستعداد للعفو. الى ذلك قال السفير عثمان نافع مدير الادارة السياسية برئاسة الجمهورية ان مبعوث الامن العام للامم المتحدة لمعالجة قضية جيش الرب سينتج الى الكفؤ لعلاقتها بالقضية والحكمة الدولية لاهاي في ذات القضية واعلن السفير عثمان نافع عن تقديم وسيط السلام بين يوغندا وجيش الرب دكتور ريك مشار الدعوة لقوات جوزيف كوني لعودة الى طولة المفاوضات واللقاء بيواكيم سيناتو مبعوث الامن العام ليجاد التسوية السلمية للقضية من ناحية اخرى انتقد محمد علي الرضي وزير

أكد الرئيس السوداني عمر البشير دعمه لجهود الامم المتحدة لمعالجة قضية جيش الرب بالجنوب ويوغندا وقال لدى لقائه مبعوث الامن العام للامم المتحدة رئيس موزمبيق السابق يواكيم شيسانو امس ان السودان عانى كثيرا من الاعمال التي ترتكبتها قوات جيش الرب في الجنوب مما أدى الى عدم الاستقرار والتأثير على مسار تنفيذ اتفاقية السلام الشامل بجانب ما تثيره الحركة الشيعية من اتهامات غير حقيقية وغير صحيحة للمؤتمر الوطني بدعم تلك القوات. وغير شيسانو عن سعادته بوعد البشير بالتعاون معه واسداء النصائح والتوجيهات واتصالا للتحول السياسي



غادر الاراضي الفلسطينية متوجها لدمشق عقب لقاء سولانا عباس يؤكد بان الانتخابات المبكرة ليست ضد حماس وانما لانقاذ الشعب من الحصار وفتح تواصل استعداداتها وقوائمها الائتلافية مع فصائل وكفاءات



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقبلته المنسق الاعلى للسياسة الاوروبية خافيير سولانا الجمعة

التحرير الفلسطينية هو ما حققته في الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي.

هذا وجدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر صحافي مع خافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي في رام الله بالضفة الغربية الجمعة تمسكه بخيار تشكيل حكومة وحدة وطنية للعمل على فك الحصار عن الشعب الفلسطيني، أو اللجوء الى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة إذا فشلت هذه الجهود، وقال عباس «لا يوجد تناقض بين موضوع الانتخابات وقضية الحكومة»، ومضيفاً «الدعوة الى انتخابات مبكرة لا تعني رمي حماس في البحر، لانه وبكل بساطة من الممكن ان يعاد انتخاب حماس، ولكن القضية اننا نعيش في ازمة وعلى الخروج منها، لذلك كان خيار الانتخابات واستفتاء الشعب الحل الأفضل للوصول الى غايتنا الا وهي رفع الحصار عن شعبنا»، وأشار الى ان مباحثاته مع سولانا تناولت «التأكيد على التفريق بين ان إدارة الصراع شيء والبداية في إنهاء الصراع شيء آخر»، هذا وغادر عباس مقر القاطعة ظهر الجمعة متوجها الى العاصمة الأردنية عمان في طريقه الى دمشق للقاء القيادة السورية، وقيادات الفصائل الفلسطينية دون ان يحدد هل سيكون خالد مشعل من بينها.

من جهته اوضح سولانا ان جولته الى الاراضي الفلسطينية والاجتماع بالرئيس محمود عباس تأتي في إطار كيفية تثبيت الرؤية الايجابية لدفع عملية السلام الى الامام على أساس إنهاء الصراع واقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967.

واضاف قائلاً «ان اللجنة الرباعية ستعقد اجتماعاً لها في الثاني من شباط المقبل في واشنطن لتحديد طرق العمل للوصول الى تحقيق الهدف واقامة الدولة الفلسطينية».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة في مؤتمر صحافي مع خافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي بان دعوته لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة ليست موجهة ضد حماس وانما لانقاذ الشعب الفلسطيني من الازمة التي يعيشها جراء فرض الحصار الدولي عليه عقب فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية وتشكيلها الحكومة الحالية في آذار الماضي.

ويأتي تأكيد عباس بدعوته لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في وقت تعكف فيه الاطر القيادية في حركة فتح على الاستعداد والتحضير لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، وتشهد الحركة حالة من الحراك والنشاط و«لمت» الصفوف ووضع الاليات الكفيلة باختيار مرشحي الحركة للانتخابات التشريعية بصورة يتم التوافق عليها بين معظم عناصر الحركة تجنبا لتكرار حالة الانقسام التي شهدها الحركة في الانتخابات السابقة الامر الذي ادى بالعشرات من كوادر الحركة لخوض الانتخابات التشريعية كمستقلين مما ادى لخسارة الحركة امام حركة حماس.

ويؤكد قدورة فارس احد قادة حركة فتح لـ«القدس العربي» الجمعة بان تجربة الحركة وانقسامها في الانتخابات السابقة «لن تتكرر».

واوضح فارس عضو المجلس التشريعي السابق عن حركة فتح بان الحركة تشهد حالة من النهوض، ومشددا على ان هناك «صحة» داخل الحركة.

هذا وواضحت مصادر في حركة فتح التي ينتمي اليها الرئيس

الحكومة الإسرائيلية تعتبر أن لقاء عباس مشعل قد يضر بمكانتها بعد تحويل أموال للرئيس

يهدف الى دفع تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية لتتزم بشروط الرباعية الدولية وفي موازاة ذلك تلتزم موقف مشعل باتجاه احتمال اطلاق سراح شليط.

وقال مصدر سياسي رفيع في مكتب أولرت إن «أبو مازن لا يستشيرنا فيما يتعلق بالقاء (مع مشعل) فهو حاكم يتمتع بسيادة ويخضع لقراراته بنفسه»، وأضاف «لا يمكنني القول إنه استشارنا بهذا الخصوص»، وتابع المصدر ذاته أنه «على الرغم من عدم الإعلان رسمياً عن عقد الاجتماع بين عباس ومشعل في دمشق، إلا أننا نراقب التطورات وكل شيء منوطاً في كيفية سير هذا الاجتماع، ومن هنا سنقرر تعاملنا مع الرئيس الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة بعد ذلك»، وقال المصدر ذاته إن عباس اتخذ قراراً استراتيجياً يقضي بالماضي نحو مفاوضات مع إسرائيل بموجب شروط الرباعية الدولية الثلاثة وهي الاعتراف بإسرائيل وبالاتفاقيات الموقعة معها ونيل العنف.

وقال مصدر سياسي رفيع في مكتب أولرت إن «أبو مازن لا يستشيرنا فيما يتعلق بالقاء (مع مشعل) فهو حاكم يتمتع بسيادة ويخضع لقراراته بنفسه»، وأضاف «لا يمكنني القول إنه استشارنا بهذا الخصوص»، وتابع المصدر ذاته أنه «على الرغم من عدم الإعلان رسمياً عن عقد الاجتماع بين عباس ومشعل في دمشق، إلا أننا نراقب التطورات وكل شيء منوطاً في كيفية سير هذا الاجتماع، ومن هنا سنقرر تعاملنا مع الرئيس الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة بعد ذلك»، وقال المصدر ذاته إن عباس اتخذ قراراً استراتيجياً يقضي بالماضي نحو مفاوضات مع إسرائيل بموجب شروط الرباعية الدولية الثلاثة وهي الاعتراف بإسرائيل وبالاتفاقيات الموقعة معها ونيل العنف.

ويذكر المصدر ذاته أن الاجتماع مع مشعل قد يضر بمكانتها بعد تحويل أموال للرئيس الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة بعد ذلك، وقال المصدر ذاته إن عباس اتخذ قراراً استراتيجياً يقضي بالماضي نحو مفاوضات مع إسرائيل بموجب شروط الرباعية الدولية الثلاثة وهي الاعتراف بإسرائيل وبالاتفاقيات الموقعة معها ونيل العنف.

رفض اشتراط اسرائيل في كيفية صرف الاموال التي تحولها للسلطة

الناطق باسم الحكومة الفلسطينية: هنية هو رئيس الوزراء القادم ونجري اتصالات مع الجامعة العربية لتحويل 34 مليون دولار

ونفي حمد ان يكون قرار المحكمة الامريكية الاخير الذي يطلب جامعة الدول العربية بتشفيف ما لديها من اموال لحركة حماس هو السبب الرئيس وراء امتناع الجامعة العربية عن تحويل تلك الاموال، وتابع قائلاً «نحن بانتظار سادنا ستغفل جامعة الدول العربية ونحن على اتصال مع الجامعة»، وحول تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية برفض تحويل الاموال التي جمعتها الحكومة الفلسطينية خلال جولاتها الخارجية أكد حمد ان الحكومة تجري اتصالات مع الأمان العام للجامعة وأجرت اتصالات مكثفة مع الرئيس محمود عباس من أجل معالجة هذا الموضوع.

هذا وكان رئيس الوزراء اسماعيل هنية حذر من ان هناك طرفاً فلسطينياً يعينه مشواطي بعدم السماح بدخول هذه الاموال لسد حاجة الشعب الفلسطيني، وشدد حمد على ان الموافقة من قبل مسؤول دائرة المفاوضات الفلسطينية الدكتور صائب عريقات على صرف تلك الاموال في الجوانب الانسانية وفق الرغبة الاسرائيلية هو «نوع من الاشتراط الاسرائيلي المرفوض من قبل الحكومة الفلسطينية».

والنقطة التي يطالب جامعة الدول العربية بتشفيف ما لديها من اموال لحركة حماس هو السبب الرئيس وراء امتناع الجامعة العربية عن تحويل تلك الاموال، وتابع قائلاً «نحن بانتظار سادنا ستغفل جامعة الدول العربية ونحن على اتصال مع الجامعة»، وحول تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية برفض تحويل الاموال التي جمعتها الحكومة الفلسطينية خلال جولاتها الخارجية أكد حمد ان الحكومة تجري اتصالات مع الأمان العام للجامعة وأجرت اتصالات مكثفة مع الرئيس محمود عباس من أجل معالجة هذا الموضوع.

هذا وكان رئيس الوزراء اسماعيل هنية حذر من ان هناك طرفاً فلسطينياً يعينه مشواطي بعدم السماح بدخول هذه الاموال لسد حاجة الشعب الفلسطيني، وشدد حمد على ان الموافقة من قبل مسؤول دائرة المفاوضات الفلسطينية الدكتور صائب عريقات على صرف تلك الاموال في الجوانب الانسانية وفق الرغبة الاسرائيلية هو «نوع من الاشتراط الاسرائيلي المرفوض من قبل الحكومة الفلسطينية».

والنقطة التي يطالب جامعة الدول العربية بتشفيف ما لديها من اموال لحركة حماس هو السبب الرئيس وراء امتناع الجامعة العربية عن تحويل تلك الاموال، وتابع قائلاً «نحن بانتظار سادنا ستغفل جامعة الدول العربية ونحن على اتصال مع الجامعة»، وحول تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية برفض تحويل الاموال التي جمعتها الحكومة الفلسطينية خلال جولاتها الخارجية أكد حمد ان الحكومة تجري اتصالات مع الأمان العام للجامعة وأجرت اتصالات مكثفة مع الرئيس محمود عباس من أجل معالجة هذا الموضوع.

هذا وكان رئيس الوزراء اسماعيل هنية حذر من ان هناك طرفاً فلسطينياً يعينه مشواطي بعدم السماح بدخول هذه الاموال لسد حاجة الشعب الفلسطيني، وشدد حمد على ان الموافقة من قبل مسؤول دائرة المفاوضات الفلسطينية الدكتور صائب عريقات على صرف تلك الاموال في الجوانب الانسانية وفق الرغبة الاسرائيلية هو «نوع من الاشتراط الاسرائيلي المرفوض من قبل الحكومة الفلسطينية».

والنقطة التي يطالب جامعة الدول العربية بتشفيف ما لديها من اموال لحركة حماس هو السبب الرئيس وراء امتناع الجامعة العربية عن تحويل تلك الاموال، وتابع قائلاً «نحن بانتظار سادنا ستغفل جامعة الدول العربية ونحن على اتصال مع الجامعة»، وحول تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية برفض تحويل الاموال التي جمعتها الحكومة الفلسطينية خلال جولاتها الخارجية أكد حمد ان الحكومة تجري اتصالات مع الأمان العام للجامعة وأجرت اتصالات مكثفة مع الرئيس محمود عباس من أجل معالجة هذا الموضوع.

هذا وكان رئيس الوزراء اسماعيل هنية حذر من ان هناك طرفاً فلسطينياً يعينه مشواطي بعدم السماح بدخول هذه الاموال لسد حاجة الشعب الفلسطيني، وشدد حمد على ان الموافقة من قبل مسؤول دائرة المفاوضات الفلسطينية الدكتور صائب عريقات على صرف تلك الاموال في الجوانب الانسانية وفق الرغبة الاسرائيلية هو «نوع من الاشتراط الاسرائيلي المرفوض من قبل الحكومة الفلسطينية».

هنية: التسهيلات الإسرائيلية في الضفة كذبة لتضليل الرأي العام

تحويلها الى الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس، وقال رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير صائب عريقات ان الاموال ستعود في الحساب المصرفي للرئيس وستقدم الى هيئات أهلية لم يحددها ومستستخدم لأغراض الانسانية.

وأعرب عن أمه في ان يبدا الحوار الوطني الشامل في أقرب وقت ممكن، بمشاركة كافة القوى الفلسطينية، تحت رعاية مشتركة من الرئاسة والحكومة.

وأكد ان الحوار سيكون استكمالاً للحوار الذي دعا له من قبل رئيس المجلس التشريعي، المعتقل في السجون الإسرائيلية، عزيز دويك، مشيراً الى ان رئاسة المجلس ولجنة المتابعة ستعمل على متابعة الحوار حتى يحقق أهدافه في توحيد الصف والاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وتوقع هنية قد لقاء بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في دمشق خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس السبت، مؤكداً ان ترسيخ الحوار الثلاثي يقوم على مسؤولية الجميع من اجل حماية الوحدة الوطنية، وحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني، والعمل من اجل فك الحصار.

تحويلها الى الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس، وقال رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير صائب عريقات ان الاموال ستعود في الحساب المصرفي للرئيس وستقدم الى هيئات أهلية لم يحددها ومستستخدم لأغراض الانسانية.

وأعرب عن أمه في ان يبدا الحوار الوطني الشامل في أقرب وقت ممكن، بمشاركة كافة القوى الفلسطينية، تحت رعاية مشتركة من الرئاسة والحكومة.

وأكد ان الحوار سيكون استكمالاً للحوار الذي دعا له من قبل رئيس المجلس التشريعي، المعتقل في السجون الإسرائيلية، عزيز دويك، مشيراً الى ان رئاسة المجلس ولجنة المتابعة ستعمل على متابعة الحوار حتى يحقق أهدافه في توحيد الصف والاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وتوقع هنية قد لقاء بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في دمشق خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس السبت، مؤكداً ان ترسيخ الحوار الثلاثي يقوم على مسؤولية الجميع من اجل حماية الوحدة الوطنية، وحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني، والعمل من اجل فك الحصار.

تحويلها الى الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس، وقال رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير صائب عريقات ان الاموال ستعود في الحساب المصرفي للرئيس وستقدم الى هيئات أهلية لم يحددها ومستستخدم لأغراض الانسانية.

وأعرب عن أمه في ان يبدا الحوار الوطني الشامل في أقرب وقت ممكن، بمشاركة كافة القوى الفلسطينية، تحت رعاية مشتركة من الرئاسة والحكومة.

وأكد ان الحوار سيكون استكمالاً للحوار الذي دعا له من قبل رئيس المجلس التشريعي، المعتقل في السجون الإسرائيلية، عزيز دويك، مشيراً الى ان رئاسة المجلس ولجنة المتابعة ستعمل على متابعة الحوار حتى يحقق أهدافه في توحيد الصف والاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وتوقع هنية قد لقاء بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في دمشق خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس السبت، مؤكداً ان ترسيخ الحوار الثلاثي يقوم على مسؤولية الجميع من اجل حماية الوحدة الوطنية، وحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني، والعمل من اجل فك الحصار.

تحويلها الى الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس، وقال رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير صائب عريقات ان الاموال ستعود في الحساب المصرفي للرئيس وستقدم الى هيئات أهلية لم يحددها ومستستخدم لأغراض الانسانية.

وأعرب عن أمه في ان يبدا الحوار الوطني الشامل في أقرب وقت ممكن، بمشاركة كافة القوى الفلسطينية، تحت رعاية مشتركة من الرئاسة والحكومة.

وأكد ان الحوار سيكون استكمالاً للحوار الذي دعا له من قبل رئيس المجلس التشريعي، المعتقل في السجون الإسرائيلية، عزيز دويك، مشيراً الى ان رئاسة المجلس ولجنة المتابعة ستعمل على متابعة الحوار حتى يحقق أهدافه في توحيد الصف والاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وتوقع هنية قد لقاء بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في دمشق خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس السبت، مؤكداً ان ترسيخ الحوار الثلاثي يقوم على مسؤولية الجميع من اجل حماية الوحدة الوطنية، وحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني، والعمل من اجل فك الحصار.

فتح معبر رفح ليومين أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين

الاجتهاد أمام حركة المسافرين العالقين على كلا اتجاهي المعبر من الناحية المصرية والفلسطينية.

وأشار مهنا ان المعبر سيكون مفتوحاً من الساعة الخامسة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، لافتاً الى ان سيقفل بعد ذلك لمدة أسبوعين.

يذكر ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمد اغلاق معبر رفح البري منذ نهاية حزيران/يونيو من العام الماضي ولم تسمح بفتحه الا لايام معدودة مما أثر في زيادة مأساة المسافرين لا سيما الطلاب والمرضى.

اسرائيل تجمد مشروعاً لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

القدس المحتلة - اف ب امروزيير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريس بتجميد مشروع لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية كان من المقرر ان تكون اول مستوطنة تبني منذ العام 1992، على ما افادت وسائل الاعلام الجمعة، ونكرت صحيفة هارتس ان «بيريس» امر بتجميد بناء مستوطنة «مسيوت»، في غور الاردن، كما نقلت الاذاعات الاسرائيلية ايضا هذا النباء الذي تعذر تأكيده في الوقت الحاضر من مصدر رسمي. ويند لوبي المستوطنين «يشاع» بتجميد المشروع معتبراً في بيان ان هذا الاجراء ناتج عن «اعتبارات سياسية مشيئة»، وكان بيريس اعلن الاضرار في الاضرب في 26 كانون ايلول (ديسمبر) لبناء المستوطنة الجديدة من اجل ابواء سكان مستوطنات في قطاع غزة الى الاعتدات في 2005، وانتقدت الاسرة الدولية ولا سيما الولايات المتحدة بحدثة هذا الاعلان، وكانت هذه اول مرة منذ 1992 تاذن فيها الحكومة رسمياً ببناء مستوطنة جديدة، وقد قامت منذ تلك السنة بالسماح بتوسيع مستوطنات قائمة، وتنص خارطة الطريق، خطة السلام الدولية الاخرى لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، على تجميد حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة التي يقترض ان يقيم فيها الفلسطينيون ولتفتح المنطقة

القدس المحتلة - اف ب امروزيير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريس بتجميد مشروع لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية كان من المقرر ان تكون اول مستوطنة تبني منذ العام 1992، على ما افادت وسائل الاعلام الجمعة، ونكرت صحيفة هارتس ان «بيريس» امر بتجميد بناء مستوطنة «مسيوت»، في غور الاردن، كما نقلت الاذاعات الاسرائيلية ايضا هذا النباء الذي تعذر تأكيده في الوقت الحاضر من مصدر رسمي. ويند لوبي المستوطنين «يشاع» بتجميد المشروع معتبراً في بيان ان هذا الاجراء ناتج عن «اعتبارات سياسية مشيئة»، وكان بيريس اعلن الاضرار في الاضرب في 26 كانون ايلول (ديسمبر) لبناء المستوطنة الجديدة من اجل ابواء سكان مستوطنات في قطاع غزة الى الاعتدات في 2005، وانتقدت الاسرة الدولية ولا سيما الولايات المتحدة بحدثة هذا الاعلان، وكانت هذه اول مرة منذ 1992 تاذن فيها الحكومة رسمياً ببناء مستوطنة جديدة، وقد قامت منذ تلك السنة بالسماح بتوسيع مستوطنات قائمة، وتنص خارطة الطريق، خطة السلام الدولية الاخرى لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، على تجميد حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة التي يقترض ان يقيم فيها الفلسطينيون ولتفتح المنطقة

القدس المحتلة - اف ب امروزيير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريس بتجميد مشروع لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية كان من المقرر ان تكون اول مستوطنة تبني منذ العام 1992، على ما افادت وسائل الاعلام الجمعة، ونكرت صحيفة هارتس ان «بيريس» امر بتجميد بناء مستوطنة «مسيوت»، في غور الاردن، كما نقلت الاذاعات الاسرائيلية ايضا هذا النباء الذي تعذر تأكيده في الوقت الحاضر من مصدر رسمي. ويند لوبي المستوطنين «يشاع» بتجميد المشروع معتبراً في بيان ان هذا الاجراء ناتج عن «اعتبارات سياسية مشيئة»، وكان بيريس اعلن الاضرار في الاضرب في 26 كانون ايلول (ديسمبر) لبناء المستوطنة الجديدة من اجل ابواء سكان مستوطنات في قطاع غزة الى الاعتدات في 2005، وانتقدت الاسرة الدولية ولا سيما الولايات المتحدة بحدثة هذا الاعلان، وكانت هذه اول مرة منذ 1992 تاذن فيها الحكومة رسمياً ببناء مستوطنة جديدة، وقد قامت منذ تلك السنة بالسماح بتوسيع مستوطنات قائمة، وتنص خارطة الطريق، خطة السلام الدولية الاخرى لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، على تجميد حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة التي يقترض ان يقيم فيها الفلسطينيون ولتفتح المنطقة

مقتل فلسطيني منهم بالشعوذة جنوب قطاع غزة

غزة - يوبى أي: قتل مسلحون مجهولون قبل ظهر الجمعة فلسطينياً يعرف بتعاطيه أعمال الشعوذة والسحر في خان جنوب قطاع غزة، وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية - يوبوناتيد برس انترناشونال، «ان مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة اطلقوا النار على المواطن سليم ابو الخيسر (55) فقد سبق وان قتل مسن يدعى عبد الرحيم حميد اللحام (70 عاماً) أواخر 2004، وسامي مطاوع، (45 عاماً) وأواخر العام الماضي.

غزة - يوبى أي: قتل مسلحون مجهولون قبل ظهر الجمعة فلسطينياً يعرف بتعاطيه أعمال الشعوذة والسحر في خان جنوب قطاع غزة، وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية - يوبوناتيد برس انترناشونال، «ان مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة اطلقوا النار على المواطن سليم ابو الخيسر (55) فقد سبق وان قتل مسن يدعى عبد الرحيم حميد اللحام (70 عاماً) أواخر 2004، وسامي مطاوع، (45 عاماً) وأواخر العام الماضي.

غزة - يوبى أي: قتل مسلحون مجهولون قبل ظهر الجمعة فلسطينياً يعرف بتعاطيه أعمال الشعوذة والسحر في خان جنوب قطاع غزة، وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية - يوبوناتيد برس انترناشونال، «ان مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة اطلقوا النار على المواطن سليم ابو الخيسر (55) فقد سبق وان قتل مسن يدعى عبد الرحيم حميد اللحام (70 عاماً) أواخر 2004، وسامي مطاوع، (45 عاماً) وأواخر العام الماضي.

غزة - يوبى أي: قتل مسلحون مجهولون قبل ظهر الجمعة فلسطينياً يعرف بتعاطيه أعمال الشعوذة والسحر في خان جنوب قطاع غزة، وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية - يوبوناتيد برس انترناشونال، «ان مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة اطلقوا النار على المواطن سليم ابو الخيسر (55) فقد سبق وان قتل مسن يدعى عبد الرحيم حميد اللحام (70 عاماً) أواخر 2004، وسامي مطاوع، (45 عاماً) وأواخر العام الماضي.

نشطاء فلسطينيون يخططون لعمليات أسر جديدة وألوية صلاح الدين تقصف «إيرن» استشهاده فتاة فلسطينية متأثرة باصابتها برصاص اسرائيلي واصابة مزارع بالقطاع



فلسطينيون يشيعون جثمان الطفلة عبير عرايم أمام مسجد قبة الصخرة بالقدس الجمعة

العسكرية أيضا في أسر شليط بان تقدا تحقق في الحادثات بشأن احتمال تبادل الاسرى والافراج عنه، كما هددت جماعة فلسطينية اخرى هي حركة الجهاد الاسلامي الجمعة باستئناف الهجمات الانتحارية داخل اسرائيل ردا على العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وقال ابو حمزة المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي، «على العدو ان ينظر البد المناسب في المكان المناسب الذي اختاره سرايا القدس وان كل اجراءاته الامنية ستؤدى بالفشل»، وأضاف «سرايا القدس ستضرب في الوقت والمكان المناسبين».

ورفضت حركة الجهاد الاسلامي هذته اغلتها في غزة اسرائيل وعدد من الفصائل الفلسطينية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قائلة انها لن توافق على وقف لاطلاق النار ما لم تتوقف مسارات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وأعلنت الجهاد الاسلامي منذ ذلك الحين مسؤوليتها عن عدد من الهجمات الصاروخية على اسرائيل.

وفي نفس السياق اكتشفت قوة من

العسكرية أيضا في أسر شليط بان تقدا تحقق في الحادثات بشأن احتمال تبادل الاسرى والافراج عنه، كما هددت جماعة فلسطينية اخرى هي حركة الجهاد الاسلامي الجمعة باستئناف الهجمات الانتحارية داخل اسرائيل ردا على العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وقال ابو حمزة المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي، «على العدو ان ينظر البد المناسب في المكان المناسب الذي اختاره سرايا القدس وان كل اجراءاته الامنية ستؤدى بالفشل»، وأضاف «سرايا القدس ستضرب في الوقت والمكان المناسبين».

ورفضت حركة الجهاد الاسلامي هذته اغلتها في غزة اسرائيل وعدد من الفصائل الفلسطينية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قائلة انها لن توافق على وقف لاطلاق النار ما لم تتوقف مسارات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وأعلنت الجهاد الاسلامي منذ ذلك الحين مسؤوليتها عن عدد من الهجمات الصاروخية على اسرائيل.

وفي نفس السياق اكتشفت قوة من

العسكرية أيضا في أسر شليط بان تقدا تحقق في الحادثات بشأن احتمال تبادل الاسرى والافراج عنه، كما هددت جماعة فلسطينية اخرى هي حركة الجهاد الاسلامي الجمعة باستئناف الهجمات الانتحارية داخل اسرائيل ردا على العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وقال ابو حمزة المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي، «على العدو ان ينظر البد المناسب في المكان المناسب الذي اختاره سرايا القدس وان كل اجراءاته الامنية ستؤدى بالفشل»، وأضاف «سرايا القدس ستضرب في الوقت والمكان المناسبين».

ورفضت حركة الجهاد الاسلامي هذته اغلتها في غزة اسرائيل وعدد من الفصائل الفلسطينية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قائلة انها لن توافق على وقف لاطلاق النار ما لم تتوقف مسارات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وأعلنت الجهاد الاسلامي منذ ذلك الحين مسؤوليتها عن عدد من الهجمات الصاروخية على اسرائيل.

وفي نفس السياق اكتشفت قوة من

العسكرية أيضا في أسر شليط بان تقدا تحقق في الحادثات بشأن احتمال تبادل الاسرى والافراج عنه، كما هددت جماعة فلسطينية اخرى هي حركة الجهاد الاسلامي الجمعة باستئناف الهجمات الانتحارية داخل اسرائيل ردا على العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وقال ابو حمزة المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي، «على العدو ان ينظر البد المناسب في المكان المناسب الذي اختاره سرايا القدس وان كل اجراءاته الامنية ستؤدى بالفشل»، وأضاف «سرايا القدس ستضرب في الوقت والمكان المناسبين».

ورفضت حركة الجهاد الاسلامي هذته اغلتها في غزة اسرائيل وعدد من الفصائل الفلسطينية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قائلة انها لن توافق على وقف لاطلاق النار ما لم تتوقف مسارات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، وأعلنت الجهاد الاسلامي منذ ذلك الحين مسؤوليتها عن عدد من الهجمات الصاروخية على اسرائيل.

وفي نفس السياق اكتشفت قوة من

سباق بين التصعيد والتسوية عشية باريس 3 وتساور سعودي وايراني حول حل في لبنان

لأن هذا الحق يكفله الدستور، وعلى خط بعيدا عن الاضواء يتم العمل عليها بالتنسيق بين السعودية وايران بموازاة للبحث في توسيع الحكومة على قاعدة 10، 19، 1. وتخضير ارضية تقامه بين الافراق اللبنانيين للانطلاق بخطوة الحل هذه بعد التفاهم على موضوع المحكمة ذات الطابع الدولي وحسم مسألة التعديلات على بعض بنود هذا المشروع. وأفيد في إطار التسوية عن عرض بان يقوم وفد يضم رئيس مجلس الأمن القومي السعودي الأمير بندر بن سلطان ورئيس مجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني بزيارة عاجلة الى بيروت للاجتماع بالقيادات اللبنانية من فرقي السلطة والمعارضة، لترتيب مشروع اتفاق يقوم على التهدئة وعلى تأليف حكومة جديدة بعد انتهاء أعمال مؤتمر باريس 3. وكان امين العام للجامعة العربية عمرو موسى ناشد «جميع القيادات السياسية في لبنان، من المعارضة والموالاة توحيد كلمتها حول اهمية انعقاد مؤتمر باريس-3 وطرح خلافاتها السياسية جانبا ووضع لبنان فوق الجميع وعدم اتخاذ اي خطوات تصعيدية خلال الفترة المقبلة حتى يتوافر لهذا المؤتمر النجاح في تقديم الدعم المالي والاقتصادي المطلوب لساعدة لبنان».



خيما المعارضة اللبنانية في وسط بيروت

دمشق اقترحت «مساعدة خاصة» على إسرائيل قبل 3 شهور كخطوة لبناء الثقة

المدنوب السوري في الاتصالات السرية الإسرائيلية - السورية: إذا تم التوقيع على اتفاق سلام فدمشق ستغلق مكاتب حماس والجهاد وستدفع كل الدول العربية للتطبيع

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: قبل يومين من وصول رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الى بيروت لاجراء محادثات رسمية مع كبار المسؤولين اللبنانيين والاطلاع على اوضاع المخيمات، استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود زيارة الرئيس عباس بالاعلان انه لن يقبل فتح سفارة فلسطينية في بيروت متمسكا بوجود ان يعطى الفلسطينيين حق العودة بموجب القرار الدولي 194.

منظمة العمل العربية تعرض واسطتها بين الحكومة اللبنانية والاتحاد العمالي

بيروت - يوبي أي: عرضت منظمة العمل العربية قيامها بوساطة بين الاتحاد العمالي العام والحكومة للوصول الى حلول تتعلق بمطالب الاتحاد بدأ الأسبوع الماضي سلسلة اعتصامات لتحسين مطالبه. وقال مصدر في الاتحاد العمالي الجمعة ان رئيسه غسان غصن تلقى كتابا من المدير العام لمنظمة العمل العربية الدكتور ابراهيم قويدر يعرض فيه قيام المنظمة بدور الوساطة بين اطراف الانتاج. وأشار الكتاب الى انه «حرصا منا (الاتحاد) على وحدة الاتحاد العمالي العام.. وفي ضوء الخلاف بين اتحادكم الموقر والحكومة اللبنانية... فاننا نأمل موافقتكم على قيامنا بالوساطة ويجاد القاسم المشترك والحل الملائم بين طرفي النزاع».

اعتبر ان الكشف عن الوثيقة الحرق ضررا بالغا بالقدرة على التقدم في الموضوع ببدءه إذ في أعقاب ذلك نفت الحكومتان الإسرائيلية والسورية وجود اتصالات كهذه. وقال «لا اعتقد بأن مفاوضات علنية بين سورية وإسرائيل ستقود الى مكان ما فقد حاولوا ذلك طوال عشر سنين بواسطة (المبعوث الأمريكي) دنيس روس الذي يجب ان يحصل على جائزة نوبل لقاء صبره». وأضاف ان «وسائل الإعلام لا تسمح باي تقدم وكل واحد بغاوض بموجب ما يكتب في وسائل الإعلام». وحول ما إذا كان يتحدث باسم السوري قال سليمان «يودي أن أوضح الآن اني لا أتحدث باسم سورية ولا أمثلها، فانا سوري - أمريكي وأريد علاقات جيدة بين سورية وأمريكا والفتح لعلاقات جيدة هو سلاح بين سورية وإسرائيل وهذا هو السبب الذي جعلني أخصص كل وقتي ومواردي لدفع السلام بين سورية وإسرائيل». وأضاف «اعتقد أننا اجتزنا الكثير (من خلال الاتصالات السرية) لكننا لسنا مندوبين رسميين، ورغم ذلك فان سليمان لم يخف علاقاته الوثيقة مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم وأكد ان دمشق كانت على علم بالاتصالات وباركت التفاهات التي تم التوصل اليها على الرغم من انها لن تعترف بذلك علنا. وقال سليمان ان «المعلم قريب جدا مني منذ ان كان سفيراً في

دمشق اقترحت «مساعدة خاصة» على إسرائيل قبل 3 شهور كخطوة لبناء الثقة

المدنوب السوري في الاتصالات السرية الإسرائيلية - السورية: إذا تم التوقيع على اتفاق سلام فدمشق ستغلق مكاتب حماس والجهاد وستدفع كل الدول العربية للتطبيع

د. حنين: عنصرية الرجل تعيدنا الى عهد الفرعونية ولماذا لا يدعو تننياهو لاغراق الأطفال العرب بالأنهر

ننياهو: تقليل مخصصات الاطفال ادى الى تقليص نسبة الولادة بين المواطنين العرب في مناطق الـ48

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: هاجم د. دوف حنين، عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق وزعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو والتي يتبجح فيها بان تقليص مخصصات الاطفال ادى الى تقليص نسب الولادة بين المواطنين العرب في صفوف الفلسطينيين من سكان مناطق الـ48، وقال بان هذه التصريحات تخالف جوهرها الديمغرافي العنصري عن الدعوات الفرعونية الى اقصاء الاطفال اليهودي في الانهر، حسب الرواية التوراتية. وتساءل بسخرية: ما دام الامر كذلك فلم لا يدعو نتنياهو الى اغراق الاطفال العرب بالأنهر؟ وقال د. حنين بان ضرب مخصصات الاطفال، وبمس فقط بالاطفال العرب وان كانوا هم اول

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: هاجم د. دوف حنين، عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق وزعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو والتي يتبجح فيها بان تقليص مخصصات الاطفال ادى الى تقليص نسب الولادة بين المواطنين العرب في صفوف الفلسطينيين من سكان مناطق الـ48، وقال بان هذه التصريحات تخالف جوهرها الديمغرافي العنصري عن الدعوات الفرعونية الى اقصاء الاطفال اليهودي في الانهر، حسب الرواية التوراتية. وتساءل بسخرية: ما دام الامر كذلك فلم لا يدعو نتنياهو الى اغراق الاطفال العرب بالأنهر؟ وقال د. حنين بان ضرب مخصصات الاطفال، وبمس فقط بالاطفال العرب وان كانوا هم اول

قال ان الاردن يسعى لإنشاء برنامج نووي خاص به وقد بحث ذلك مع الغرب

عبد الله الثاني: خسارة إسرائيل في حرب لبنان أنشأت «سابقة خطيرة» لفكر متطرف... أكدنا على حل قضية اللاجئين وسيكون لنا دور في اتفاقيات الأماكن المقدسة

لغايات سلمية خاصة بنا وقد بحثنا في ذلك مع الغرب» وقال الملك الأردني حول وجوب حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أولًا «سورية تلعب أهمية كبيرة في الرأي العام الإسرائيلي لكن إذا ارتدت أن تحصلوا على الضمانات التي تريدها من أجل مستقبيل أمن يجب تجديد العملية مقابل الفلسطينيين أولاً والأمل بأن تسير الأمور بشكل سهل مع الجهات الأخرى». وأضاف «إن المحور المركزي هو دائما القضية الإسرائيلية - الفلسطينية ويجب وضع الآخرين في أفضلية ثانية لكن ليس يفارق كبير، فانا لست وانقا أبدا بنجاح السمرات الأخرى إذا لم يكن هناك نجاح في المسار الفلسطيني».

لغايات سلمية خاصة بنا وقد بحثنا في ذلك مع الغرب» وقال الملك الأردني حول وجوب حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أولًا «سورية تلعب أهمية كبيرة في الرأي العام الإسرائيلي لكن إذا ارتدت أن تحصلوا على الضمانات التي تريدها من أجل مستقبيل أمن يجب تجديد العملية مقابل الفلسطينيين أولاً والأمل بأن تسير الأمور بشكل سهل مع الجهات الأخرى». وأضاف «إن المحور المركزي هو دائما القضية الإسرائيلية - الفلسطينية ويجب وضع الآخرين في أفضلية ثانية لكن ليس يفارق كبير، فانا لست وانقا أبدا بنجاح السمرات الأخرى إذا لم يكن هناك نجاح في المسار الفلسطيني».

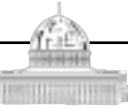
موجة أغان «فتحاوية» و«حماسوية» على الانترنت تهاجم قيادات الحركتين

لندن - «القدس العربي»: ردت منتديات حماس بأغنية الله يا الله للمنتشد الإسلامي سامي يوسف مع تغيير الكلمات بالداء على «فتح الكافرة وأجهزة الأمن وشخصيات فتحاوية». ويبيد الكثير من الشباب الفلسطيني اهتماما بهذه الأغاني حيث عبر الكثير منهم عن متابعهم الكبيرة لهذه الأغاني الساخرة ورغم ما تحمله من تحريض متبادل. هذه الأغاني الغربية التي تعكس حالة من اليأس أصابت كلا الفرقتين من إمكانية التوافق السياسي أصبحت مفصلة على أجهزة الكمبيوتر لشباب غزة وطلاب الجامعات. طالب جامعي قال لوقع «دنيا الوطن»: جميل أن ننسخر من الأوضاع السيئة وأنا أتابع هذا الأغاني وكنت أمل لو انها لا تتعرض لشخصيات حماسوية فتحاوية لتبقى خفيفة الظل لان التشهير بهذه الطريقة يعرض حياة الشباب للخطر.

لندن - «القدس العربي»: ردت منتديات حماس بأغنية الله يا الله للمنتشد الإسلامي سامي يوسف مع تغيير الكلمات بالداء على «فتح الكافرة وأجهزة الأمن وشخصيات فتحاوية». ويبيد الكثير من الشباب الفلسطيني اهتماما بهذه الأغاني حيث عبر الكثير منهم عن متابعهم الكبيرة لهذه الأغاني الساخرة ورغم ما تحمله من تحريض متبادل. هذه الأغاني الغربية التي تعكس حالة من اليأس أصابت كلا الفرقتين من إمكانية التوافق السياسي أصبحت مفصلة على أجهزة الكمبيوتر لشباب غزة وطلاب الجامعات. طالب جامعي قال لوقع «دنيا الوطن»: جميل أن ننسخر من الأوضاع السيئة وأنا أتابع هذا الأغاني وكنت أمل لو انها لا تتعرض لشخصيات حماسوية فتحاوية لتبقى خفيفة الظل لان التشهير بهذه الطريقة يعرض حياة الشباب للخطر.

موجة أغان «فتحاوية» و«حماسوية» على الانترنت تهاجم قيادات الحركتين

موجة أغان «فتحاوية» و«حماسوية» على الانترنت تهاجم قيادات الحركتين



المغرب يسن قانونا يمنح جنسية الام المغربية لابنائها

■ الرباط - رويترز: سنت الحكومة المغربية الخميس قانونا يسمح بمنح جنسية الام المغربية المتزوجة من اجنبي لابنائها وذلك لتلبية لطالب الحركات الحقوقية والنسائية في البلاد. وقالت وكالة المغرب العربي الرسمية لابنائها ان القانون «يهدف الى الرقي بالوضع القانوني للمرأة وتعزيز المساواة خاصة عبر تمكين المرأة المغربية من منح جنسيتها لابنائها من اب اجنبي». ويصترط القانون الجديد ان تكون الام المغربية السلمة متزوجة من اجنبي مسلم، وتحكم الامهات المغربيات اليهوديات لقانون الاسرة المغربي اليهودي. وينص القانون الجديد ايضا على حق التجريد من الجنسية المغربية في حالة الجرائم المتعلقة بالاغتصاب. وكان المعالج المغربي محمد السادس اعلن في وقت سابق عزمه تخويل الام المغربية منح جنسيتها لابنائها، وينظر ان يعرض القانون على البرلمان بغرفتيه للمصادقة عليه. وجاء القانون الجديد ليتوج مطالب عدد من الحركات الحقوقية والنسائية التي رأت في عدم احقية المرأة المغربية منح جنسيتها لابنائها ظلما وحيفا في حقها.

هيئة مغربية: الدولة ملزمة بحماية المال العام

■ الرباط- «القدس العربي»: اعتبرت الهيئة المغربية لحماية المال العام «حماية المال العام واجب وحق في الوقت ذاته وان هدره يعد اخلاقا بئوازمات المتعلقة بحيويتهم»، وأوضح المنسق الوطني للهيئة محمد السكاوي في ندوة صحافية بالرباط ان حماية المال العام باعتباره واجبا وحقا في نفس الوقت «يندرجان ضمن حقوق وواجبات المواطنة» وأن الدولة ملزمة بضمان هذه الحماية ازاء المجتمع». وقدّم السكاوي التقرير السنوي الذي أعدته الهيئة حول «الوضعية الاقتصادية بالمغرب سنة 2006، والذي تضمن مجموعة من المطالب منها الدعوة الى خلق نظام وطني للتقييم وبناء مؤسسات قوية قادرة على الرقابة القبلية للمال العام وتفعيل لجن تقصي الحقائق البرلمانية وتوسيع اختصاصات ومسطرة تحريكها. كما اوصت الهيئة في تقريرها بالتحويل بالصادقة على الاتفاقية الدولية لمحاربة الفساد وخلق الآليات اللازمة لتفعيل مقتضياتها وترجمة مضامينها نصا وروحا على ارض الواقع مع سن قانون جديد للتصريح بالامتلاك وتوسيع اختصاصات المجلس الأعلى للحسابات. وتدعو الهيئة الوطنية لحماية المال العام اطارا وتسقيما مستقلا يضم هيئات سياسية وحقوقية ونقابية وجمعية تأسست منذ ازيد من أربع سنوات وتتوفر على هيكل تضم مجلسا وطنيا وسكرتارية وطنية.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

حت محامون أمريكيان وبريطاني متعهدون للدفاع عن الموريتانيين المعتقلين في غوانتانامو حكومة نواكشوط على ممارسة ضغوط لحمل الحكومة الأمريكية على إطلاق سراح هؤلاء المحجوزين. وقدد المحامون الثلاثة يوم الجمعة لقاءات مع رسميين موريتانيين اغتنوا خلاتها ان زيارتهم لموريتانيا تهدف الى لفت انتباه الرأي العام الموريتاني لوضعية السجناء الموريتانيين في المعتقل الأمريكي سيث اللصبي. وأكد المحامون أنهم سيسعون لإقناع الحكومة

الموريتانية بالتدخل للإفراج عنهم، على غرار ما قامت به حكومات المملكة العربية السعودية، واليمن والاردن والمغرب.

وأوضح المحامون أن المعتقلين الموريتانيين الثلاثة يعيشون وضعا نفسيا سيئا، مؤكداً أن بإمكان السلطات الموريتانية التحرك للإفراج عنهم خاصة أن ملفاتهم غير معقدة. وتأتي زيارة هؤلاء المحامين وهم بريطاني وأمريكيان لتلبية لدعوة من المبادرة الشعبية الموريتانية للدفاع عن معتقلي غوانتانامو. يذكر ان معتقل غوانتانامو الأمريكي يقبع فيه منذ عدة سنوات ثلاثة موريتانيين هم محمدمو ولد صلاحي واحمد ولد عبد العزيز ومحمد الامين ولد سيد محمد منذ خرج للدنيا.

اليونان تدعو القذافي الى العفو عن المرضات والطبيب الفلسطيني

مؤسسة القذافي: الضغوط الأوروبية على ليبيا ستؤثر سلبا على قضية البلغاريات

وقالت الرئاسة اليونانية ان بابولياس اعرب في رسالته عن «اله واستيناه لوت الاطفال» بالابزين في هذه القضية، مشددا على «رغبة الاتحاد الاوروبي واليونان على مساعدة ليبيا في هذا الملف». وتأتي مبادرة بابولياس قبل اقل من شهر من زيارته الرسمية لبلغاريا المقررة في 12 و13 شباط/فبراير. بحسب ما ذكرت وكالة الانباء اليونانية شبه الرسمية. وبابولياس وزير اشتراكي سابق وترتهب علاقة شخصية بالقذافي منذ اعوام عدة.

في 19 كانون الأول/ديسمبر الفاتح بعد اعادة محاكمتهم. وكانت الرئاسة الفنلندية لاتحاد الاوروبي الذي انضمت اليه بلغاريا في الاول من كانون الثاني/يناير الحالي رفضت على الفور هذا الحكم وطلبت من طرابلس تخفيف العقوبة لاسباب انسانية. وصدرت اخر النداءات من اليونان حيث وجه الرئيس اليوناني كارولوس بابولياس الجمعة رسالة الى الزعيم الليبي معمر القذافي داعيا اياه الى «العفو» عن المرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني.

سريعة لهذه القضية على اساس انساني». وكما دعا البرلمان الاوروبي المفوضية الأوروبية والدول الاعضاء في الاتحاد الاولي من كاتون الثاني/يناير الحالي رفضت على الفور هذا الحكم وطلبت من طرابلس تخفيف العقوبة لاسباب انسانية. وصدرت اخر النداءات من اليونان حيث وجه الرئيس اليوناني كارولوس بابولياس الجمعة رسالة الى الزعيم الليبي معمر القذافي داعيا اياه الى «العفو» عن المرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني.

المغرب يبرء ساحة خمسة من معتقلي غوانتانامو السابقين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قضت محكمة مغربية ببراءة معتقلين سابقين في غوانتانامو كانت السلطات الامريكية قد سلمتهم لتفريتها الغربية قبل اكثر من عامين. وقضت غرفة الجنائيات الابتدائية بملقحة محكمة الاستئناف بسلا الجمعة ببراءة خمسة مغاربة كانوا معتقلين بقاعدة غوانتانامو بعد سلسلة طويلة من الجلسات التي بدأت نهاية 2004.

وعبر محمد هلال محامي المغاربة الخمسة عن ارتياحه لحكم البراءة التي صدر في حق موكله وقال ان هذا الحكم «يؤكد ثقتنا في القضاء المغربي وأن العدالة المغربية ما زالت في المقام الذي يستوجب الاحترام».

في هذه القضية التي وصفوها بـ«المراوئية» التي بدأت مجربايتها منذ سنة 2004 بعد متابعتهم بتهم «الانضمام الى عصابة إجرامية، وعدم التبليغ عن جرائم المس بأمن الدولة، وتقديم مساعدة لعصابة إجرامية عن طريق نقل اموال وتسليمها الى مغاربة يكونون عصابة ضد المصالح المغربية والمشاركة في تزوير جواز سفر واستعماله». وكانت الرئاسة اليونانية ان بابولياس اعرب في رسالته عن «اله واستيناه لوت الاطفال» بالابزين في هذه القضية، مشددا على «رغبة الاتحاد الاوروبي واليونان على مساعدة ليبيا في هذا الملف». وتأتي مبادرة بابولياس قبل اقل من شهر من زيارته الرسمية لبلغاريا المقررة في 12 و13 شباط/فبراير. بحسب ما ذكرت وكالة الانباء اليونانية شبه الرسمية. وبابولياس وزير اشتراكي سابق وترتهب علاقة شخصية بالقذافي منذ اعوام عدة.

وزير مغربي يعلن الاقتراب من اقرار قانون جديد للمصاحفة ويصف استقالة مدير صحيفة بأنه امر مؤسف

وشدد على أن المغرب يواصل مجهوداته ونهجه الهادف الى اخراج حل سياسي متفاهض بشأنه ومتفق عليه من قبل جميع الاطراف. وأكد الوزير المغربي ان حكومات تندوف حين يقسم الاجنحون الصحراويون والمقر الرئيسي لجهة البوليزاريو تشهده «انتعاشا تاما لاستقلالية القرار وافرادا بالقرار من قبل ثلة من القياديين بما جعل اصوات داخل هذا الجسم ترتفع لتعبر عن هذا الموقف، مضيفا «وبذلك يتضح أننا أمام أزمة كبيرة بالنسبة لما سنعناه منذ 30 سنة وبالنسبة لتطورات قضيتنا وبالنسبة لمن روج لاطروحة الاستقلال والانفصال» وتدعّر بن عبد الله باحادث المجلس الاستشاري للمكي الشؤون الصحراوية لمعالجة قضايا الصحراء عبرا عن استعداد المغرب «للحضان جمع مكونات المجتمع الصحراوي في اطار سيادة المغرب ووحدته الترابية».

جديا وعميقا بين الحكومة والاطراف المعنية المعنية بالقانون،» حيث يتم الاشتغال على هذا القانون منذ ازيد من ستة مع النقابية المنظمة للمصاحفة المغربية والفدرالية المغربية لتناشري الصحف مشير الى أنه تم الاتفاق على ازيد من 95 في المئة من مقتضياته وقصوده ومواده. وأشار الوزير الى ان هذا المشروع كان يتطلب انخساج عدد من الظروف للوصول الى «نص متقدم متجاوب مع مطالب أهلة ومستخدم واقصنا المجتمعي أخذنا بعين الاعتبار ضرورة تكريس الحريسة من جهة ولكن أيضا الرفع من شأن المقاربة المسؤولة لهنة الاعلام والأخذ بعين الاعتبار حماية حقوق المواطن من جهة أخرى.» وعلى الصعيد السياسي قال بن عبد الله ان المغرب سيقدّم خلال الأشهر الجديدة مسيعة متكاملة المقترح الحكم الذاتي للصحراء الغربية في اطار السيادة المغربية.

الرباط- «القدس العربي»- أف ب: وصف وزير الاعلام المغربي نصيل بن عبدالله الخميس استقالة ابوبكر الجماعي من منصبه كمدير لصحيفة «الانديبنت» (المستقلة) الاسبوعية المغربية بانها امر «مؤسف».

وقال في تصريح لوكالة فرانس برس «ان الاستقالة مؤسفة غير ان الغرامة التي تم مشروعه للجامعة الأوروبية-العربية في مدينة غرناطة التي فشلت في تنفيذ البرامج الموكولة بها أو المدرسة الأوروبية-العربية للامضي ثم «مؤسسة الثقافات الثلاث، في اشبيلية التي عادة ما تهتم بما هو رسمي وحكومي».

محللون: الجماعة السلفية الجزائرية تحاول اعادة التنظيم في المغرب العربي ودول الساحل

■الجزائر- أف ب: يرى خبراء ان الجماعة السلفية للدعوة والقتال، تحافظ على نشاطها في المغرب العربي، وانها تحاول اعادة تنظيم صفوفها في المغرب العربي ودول الساحل دون ان تشكل خطرا محققا على دول تلك المنطقة. وقال وزير الداخلية الجزائري يزيد زروهي في بداية الاسبوع بوجود علاقات بين الجماعة السلفية والجموعه الاسلاميه التي توجد السيطرة عليها مطلع الشهر الجاري في تونس خلال مواجهات مع الشرطة خلفت 14 قتيل. واعلن الوزير ان «هجرة ائمن البليدين تعمل بتعاون وثيق منذ عدة سنوات»، واعتقل تونسيون في 2005 و2006 في الجزائر خلال عمليات امنية استهدفت الجماعة السلفية وسلموا الى السلطات التونسية، واعتبر لويس كيربولي رئيس قسم مكافحة الارهاب في جهاز الاستخبارات الفرنسي (دي.اس.تي) ان «الجماعة السلفية تشكل في الوقت الراهن بالنسبة لدول المغرب العربي وأفريقيا جنوب الصحراء مصدر زعاج أكثر منها خطرا حقيقيا يهدد استقرارها».

وشدد على ان «ما اثرها على الاستقرار يعود بالخصوص في ترويج بياناتها في وسائل الاعلام أكثر منه لنشاطاتها». من جانبه اعتبر محمد ظريف الخبير المغربي في شؤون التطرف الاسلامي ان «الخاطر قائمة لكنها نسبية خاصة وان الجماعة السلفية للدعوة والقتال تمنح الاولوية لتدريب وتجنيد المقاتلين لراسلمها في العراق.» لكنه شد على ان «استراتيجية السلفية التي تضمن التدريب واللوجستية في المغرب العربي والساحل ونشاء، تتمثل في

احمدى بنجاد يبرر الغاء لقاء مع بوتفليقة ويعد بزيارة الجزائر الشهر المقبل

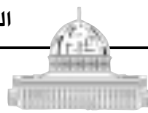
الجزائر القدس العربي من مولود مرشدي:

برر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد عدم توقيفه بالجزائر الثلاثة الماضي في طريق عودته من جولة قام بها الى امريكا اللاتينية بـ«ضرورة حضوره الى طهران لدراسة لائحة الميزانية للعام الجاري». وأكد الرئيس الإيراني في رسالة بعث بها الى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «أسفة» لانهاه برنامج زيارته الى العاصمة الجزائرية. واعرب الرئيس نجاد في رسالته عن امله بان يتمكن من زيارة الجزائر شهر شباط/فبراير القادم واجراء مباحثات بشأن سبل تعزيز التعاون بين البلدين. وكان من المقرر ان يتوقف الرئيس الإيراني بالجزائر الثلاثة الماضي ويجري محادثات مع الرئيس بوتفليقة. وكان اللقاء مبرمجا بطائر الجزائر الدولي غير ان اللقاء لم يجر. وتضاربت التقارير عن سبب الالغاء كونه جاء بعد ايام من اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وارجعت السفارة الايرانية بالجزائر الغاء التوقف الى أزمة صحية تعرض لها الرئيس نجاد. وذهبت مصادر دبلوماسية جزائرية الى القول ان الالغاء كان مقصودا بعد ان صرح مستشارو الرئيس الإيراني بعدم اجراء محادثات نظرا للغضب الشعبي بالجزائر على موقف ايران من اغتيال الرئيس صدام. وكانت الجزائر ادانت تنفيذ حكم اعدام في حق صدام.

الجزائر وفرنسا تعزمان التوقيع على اول بروتوكول تعاون برلماني منذ 1962

■الجزائر- يو بي اي: قال مسؤول برلماني جزائري أن رئيس الجمعية الفرنسية (البرلمان) جون لوي دوبري يصل الجمعة الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الجزائري عمار سعداني وتكون باكورتها التوقيع على اول بروتوكول اطار للتعاون البرلماني بين الجزائر وفرنسا منذ عام 1962. وقال مسؤول في مكتب الاعلام بالبرلمان ليوبيانيد برس أنترناشونال» ان البروتوكول المنتظر «يعد أول نتائج اعلان الجزائر الذي وقعه الرئيسان (عبد العزيز بوتفليقة و جاك شيراك في آذار/مارس 2003 بعد عدة تأسيس سابقا) بالبلدين» وأضاف ان دوبري سيجري مباحثات مكثفة مع المسؤولين الجزائريين وخاصة في ما يتعلق بالقانون النثير للجلد الذي صادق عليه البرلمان الفرنسي في شباط/فبراير 2005 لتلتحق بتمجيد الاستعمار الفرنسي والذي رأت فيه الجزائر اهانة لها ونكوصا فرنسيا عن بعث علاقات جديده ومتوازنة بين البلدين. وقد أعلنت حركة الاصلاح الاسلامية القوة السياسية الثالثة في البرلمان رفضها لهذه الزيارة ومعارضتها للقاء دوبري الذي من المفترض أن يجري لقاءات مع رؤساء الكتل البرلمانية. وبحسب رئيس اللجنة القانونية في الغرفة الأولى في البرلمان مسعود شهبوب فان هذه الزيارة تأتي في سياق الزيارات التي قام بها رؤساء المجالس التشريعية لحوض

التوسط في الضفة الشمالية بينها إيطاليا واسبانيا والبرتغال. وأوضح ان السياسة التي ينتهجها البرلمان الجزائري تهدف الى الانفتاح على برلمانات المتوسط في اطار تعمييق مسار برشلونة و حوار مجموعة 4+5 المتوسطية حول القضايا المشتركة كالهجرة غير الشرعية ومشاكل التنمية و حوار الحضارات وتبادل التجارب بين البرلمانات». وكان بوتفليقة أكد عزم بلاده على بناء شراكة استراتيجية مع فرنسا تقوم على اساس اعادة صياغة علاقات البلدين خدمة لمصالح الشعبين بشرط ان تقدم فرنسا اعتذارا رسميا للجزائريين عن حقبة الاستعمار وهو ما ترفضه فرنسا لحد الآن. وقد رفضت الجزائر على لسان وزير خارجيتها محمد ججاوي التوقيع على اتفاقية صادقة مع فرنسا قبل تقديم هذا الاعتذار، حيث قال ججاوي ان المفاوضات بشأن التوقيع على اتفاقية الصداقة مع فرنسا لم تحز أي تطور من الجانب الفرنسي ونحن نعتقد ان فرنسا الرسمية والرأي العام الفرنسي ليسا مهتمين لهذا الأمر»، وذلك في اشارة الى الصداقة على قانون تمجيد الاستعمار. واعترف وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي في زيارته الاخيرة للجزائر في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بان القضايا العالقة بين البلدين «معقدة» بسبب الماضي الاستعماري. وقال «هناك مراحل في تاريخنا فرقت بيننا».



مقابلة مع باتريك سيل.. الصحفي البريطاني ومؤلف السيرة الذاتية لحافظ الأسد

حرب لبنان والعراق اثبتتا تدهور الردع الامريكي والاسرائيلي.. هناك تراجع اخلاقي وعرب اليوم اكثر ثقافة ومالا صدقوا الاسد.. لم يتغير شيء على الموقف السوري.. لماذا لا تفهمون انه حان الوقت لتخفيض مستوى الكراهية



بشار الأسد



باتريك سيل

اشتهر بفضل رحلاته المكوكية بين دمشق والقدس. سيل تنقل في تلك الفترة بين اسرائيل وسورية والتقى مع الجميع وتناول مع أوري ساغي على هضبة الجولان وأخيرا أصيب بخيبة أمل صعبة. كان من المفترض أن تنتهي الاتصالات التي جرت في عام 2000 بين اهود باراك والنظام السوري بالاتفاق على الخطوط العريضة لاتفاق السلام، ولكن في تلك الفترة جاء لقاء القمة الخيب لأمثال بين بيل كلينتون والأسد بقدره وجماله. الأسد كلف نفسه رغم مرضه بالتوجه الى جنيف ليعود بأبد فإرغ بعد أن اتضح له انه لن يستطيع أن يغسلها، كما أصر، بمياه طرية. خلال الـ 15 سنة الأخيرة جرت اتصالات ومحادثات كثيرة. سيل يقول في مقابله هذه: «أنا نظرت الى الأرشيفات سترى أن حافظ الأسد كان مستعدا للسلام حتى 1975. في السنوات الأخيرة من حياته كرس نفسه لحصوله التوصل الى السلام، وقد أصيب بخيبة أمل كبيرة فعلا من نهج نتيناها، إلا انه لم يكل».

عندما صعد باراك الى سدة الحكم التقى سيل معه لجراء مقابلة، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها الأسد متحمسا ومؤمنا بأن باراك معنى للسلام فعلا. ذلك لان السلام مع سورية وفي باقي الجيران سيوفر لاسرائيل أفضل ضمانات لأنها على المدى القصير، خصوصا، «لا يمكن لأي أحد آخر أن يضمن أمن اسرائيل».

— ما الذي تغير منذ دخول بشار الى منصب والده؟
— لم يتغير أي شيء حسب رأيي.

— هل سيكون مستعدا للتسويات؟ والده وباراك فحرا كل شيء بسبب بضعة أمتار على ضفاف طرية.

— ما هي التسوية؟ بضعة أمتار؟ حافظ الأسد من قبل أن يموت أعطى لامريكين وعدا بأن لا تقوم سورية أبدا باستخراج المياه من طرية ولا تمنس جودة المياه ولا تلوثها. هو أراد فقط التاكيد السببية في البحيرة والصيد فيها حتى عمق أقل من كيلومتر. وأراد فقط أن يتمتع من طرية ممتلا مثل الاسرئيليين يستمتعون بها في الماضي. يوجد لذلك مغزى رمزي وليس أمنيا أساسا. المشكلة في أن اسرائيل تحاول دائما القيام بحيل مخادعة في المنطقة. أنا نطلب من سورية مثلا الابتعاد عن ايران، أو الاعتقاد أنها قادرة على التحالف مع دول اسلامية معتدلة ضد ايران. هذه اخطاء، اعتماد سورية على ايران سيقل بوجود السلام، ولكن ليس من الممكن الفصل بين الدولتين كشرط للاتفاق. سورية وايران

— رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «اسان» اللواء عاموس يادلين، يدعي أن من الصعب التقيير اذا كان بشار الأسد يريد السلام. فعلا الامر الواضح فقط هو ان السوريين يريدون استئناف المفاوضات مع اسرائيل من اجل الخلاص من العزلة.

— هذا خطأ من المؤشرات تدل على جدية عالية من سورية للدخول في مفاوضات حقيقية. خذ مثلا مقابلة وليد المعلم الأخيرة مع «واشنطن بوست». فقد قال صراحة أن 90 في المئة من الامور الخلافية قد حلت منذ زمن في المفاوضات التي جرت، ولذلك أنا اعتقد ان الحل في نظري بسيط نسبيا. هذه ليست مشكلة معقدة مثلما هي الحال مع الفلسطينيين. هذا يلزمك بالطبع بإعادة المناطق التي احتلت في 1967. وبعد ذلك يجب أن تكون هناك اتفاقيات حول الترتيبات الأمنية بين الدولتين. ولكن هذه امر قد جرى الاتفاق عليها مع اسحق رابين وشمعون بيرس وافق عليها عندما خلفه في المنصب. على الاسرائيليين أن يدركوا ويتدروا الإيجابيات التي ستترتب على اتفاق السلام مع سورية أكثر من خشيتهن من المخاطر. اسرائيل أمام خيار واسع الغزى ولكن ليس من المؤكد أن حكومة اولمرت مستقرة وقوية بدرجة تكفي لمواجهة هذا الخيار؛ إما الانخراط في الساحة الشرق اوسطية وإما الانحسار خلف أسوار الكراهية. هذه هي المسألة الحقيقية.

— أولرت يعتقد انه لا جدوى للشرق في المفاوضات السلمية من دون موافقة الولايات المتحدة.

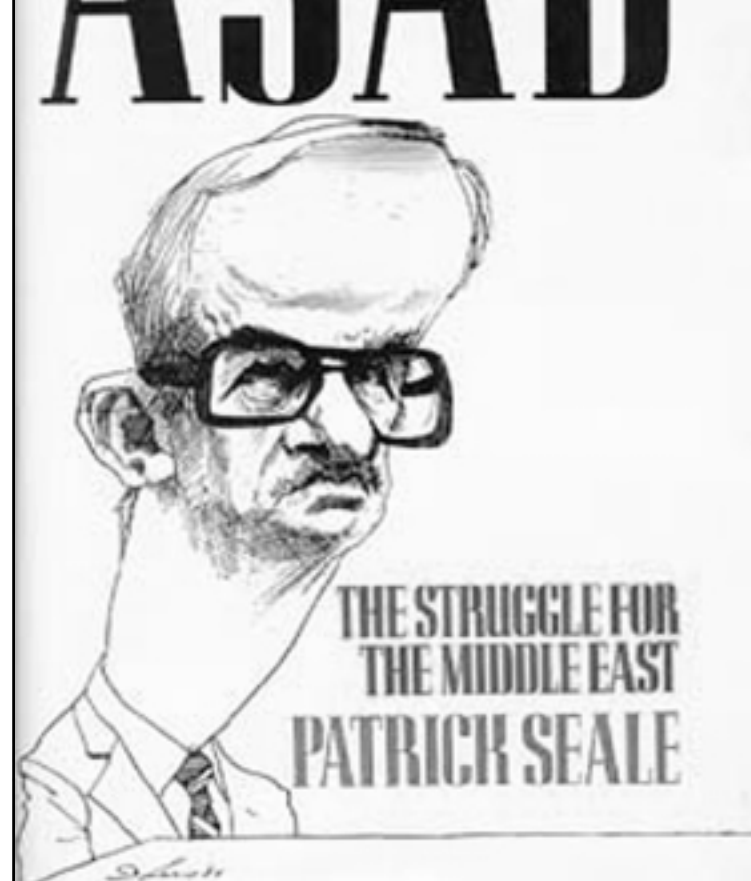
— وأنا اعتقد ان هذا خطأ. أنا اعتقد ان على اسرائيل أن تفعل ما هو جيد لها، وليس لمصلحة الولايات المتحدة، كما أنه يصعب أن نتوقع ان تقوم واشنطن بدفع السلام الى الامام في العامين القريبين.

— ما هو رأيك حول مؤتمر مدريد الثاني؟
— مؤتمر هام جدا. للمرة الأولى بعد سنوات كثيرة نرى سوريين واسرائيليين ومصريين وفلسطينيين يجلسون معاً، ويتحدثون حولاً عملية لدفع عملية السلام. المشكلة هي أن السوريين يقولون صراحة أنهم معنون بالسلام، والاسرائيليون متفاجئون؛ فجأة لديهم شريك. كل العرب، الجامعة العربية وسورية يرغبون في السلام واسرائيل تدخل في حالة دفاعية وكأننا في 1948، وأنه ليس هناك عرب يرغبون في السلام.

— أي تأثير لحرب لبنان وحرب العراق على العملية؟

«المشكلة هي انه لا توجد مرجعية قيادية في اسرائيل. الجميع يقرأون التقارير حول التحقيقات والفساد، وهذه مسألة فظيعة لانكم قد تصعبون فرصة استثنائية لدفع السلام الى الامام. لقد نضع وضغ غير منطقي يمد فيه السوريون يدهم للسلام بينما لا يوجد في اسرائيل شريك لهذا السلام.»

باتريك سيل، الصحفي البريطاني الخضم ومحلل شؤون الشرق الاوسط والكاتب الرسمي لسيرة حافظ الأسد، لا يتنازل. هو على قناعة أن أمام اسرائيل فرصة ممتازة للتوصل الى اتفاق سلام مع سورية. إلا انها تحتاج فقط من أجل ذلك الى قيادة مع قوة وروية.



غلاف الكتاب

الخط الاخضر اصبح علامة للتمييز العنصري بدلا من السلام

في الخليل يجري تطبيق قانونين يستفيد المستوطنون منهما

بطريقة معاكسة: تم الضم على نحو تفصيلي وانتقائي ثم تراكم تفضيلاته، بعد عشرات السنين، في ضم كامل، مع الحفاظ على مشهد «عدم تطبيق طبة في المدينة بالسريعة المناسبة، فيما يتعلق بالمواطنين الاسرائيليين في الأساس». كانت اقوال نائب وزير الدفاع تديف في الحقيقة الى انتقاد عمل قوات الامن في تطبيق القانون والنظام في الخليل، لكن يكمن فيها في الأساس قول ان المشكلة ليست «في قوانين الدولة»، بل «في تطبيقها» فقط.

في أي قوانين واية دولة يقصد نائب الوزير؟ ان الخليل لم تضم في اسرائيل ويجري عليها في مرأى العين حكم عسكري. بيد أنه في السنة الاربعين للاحتلال يستطيع سنيه ان يتجاهل الدقائق القانونية وان يتناول الخليل كمنطقة ملحقه، كما يجوز ان تتناول كل بلدة اسرائيلية بل سيطرة اسرائيلية - او يهودي ايا كان في المناطق - وكانهم يتنمون الى اسرائيل.

ان امر وزير التربية باعادة الخط الاخضر الى الخرائط الطبوغية في كل التدريس ولدردوا، تدل على ان كثرين ممن يؤيدون اعادة التخطيط يؤمنون بوجود فرق جوهري عن جانيها في الخط الاخضر: اسرائيل لم تطبق قوانينها على المناطق وراءه (ما عدا القدس وهضبة الجولان).

لا يوجد خطأ اكبر من هذا. الفرق هو في طريقة تطبيق الضم فقط، فيخالف ضروب الضم الملغلة والعامه، كضم شرقي القدس والجولان، حيث حدوا ميذا ثم طبقوه بتفضيلاته، أخذوا منها

بين الردود المثيرة التي صدرت عن وزراء الحكومة، ورئيسها، لرؤية تشكيل مستوطنة تشتم عائلة خيلية. ملاحظة افرام سنيه: «قوانين الدولة غير مطبقة في المدينة بالسريعة المناسبة، فيما يتعلق بالمواطنين الاسرائيليين في الأساس». كانت اقوال نائب وزير الدفاع تديف في الحقيقة الى انتقاد عمل قوات الامن في تطبيق القانون والنظام في الخليل، لكن يكمن فيها في الأساس قول ان المشكلة ليست «في قوانين الدولة»، بل «في تطبيقها» فقط.

في أي قوانين واية دولة يقصد نائب الوزير؟ ان الخليل لم تضم في اسرائيل ويجري عليها في مرأى العين حكم عسكري. بيد أنه في السنة الاربعين للاحتلال يستطيع سنيه ان يتجاهل الدقائق القانونية وان يتناول الخليل كمنطقة ملحقه، كما يجوز ان تتناول كل بلدة اسرائيلية بل سيطرة اسرائيلية - او يهودي ايا كان في المناطق - وكانهم يتنمون الى اسرائيل.

ان امر وزير التربية باعادة الخط الاخضر الى الخرائط الطبوغية في كل التدريس ولدردوا، تدل على ان كثرين ممن يؤيدون اعادة التخطيط يؤمنون بوجود فرق جوهري عن جانيها في الخط الاخضر: اسرائيل لم تطبق قوانينها على المناطق وراءه (ما عدا القدس وهضبة الجولان).

لا يوجد خطأ اكبر من هذا. الفرق هو في طريقة تطبيق الضم فقط، فيخالف ضروب الضم الملغلة والعامه، كضم شرقي القدس والجولان، حيث حدوا ميذا ثم طبقوه بتفضيلاته، أخذوا منها



متظاهر اسرائيلي في احتجاج على تصرفات المستوطنين في الخليل

الاحتلال نسي منذ وقت ان مهمته ان يمنحه «سكانا محميين» على حسب القانون الدولي. أصبح الجيش عصابة مسلحة للمستوطنين وهو ينظر الى المحلي نظره الى جهة معادية.

من السهل ان تعيب على المستوطنة من الخليل قسوتها ومن السهل ان نشير الى المستوطنة اليهودية هناك كعصابة من مخالف القانون العنيفين. لكنهم فقط نبات طفيلي ينمو في الارض الفاسدة لحكم تعسفي يجري وراء الخط الاخضر، في الضفة الغربية كلها. انه حكم يقوم على التمييز والفصل العرقي، ومعايير مزدوجة وغياب سلطة القانون.

أي قانون يريد نائب الوزير «تطبيقه بسرعة»، أ قانون المستوطنة ام قانون القومية الفلسطينية؟ في المكان الذي يجري فيه قانون مختلف وتمييزي - على أساس الهوية القومية والشخصية - لا يجري أي قانون. ماذا تتوقع من جنود ورجال شرطة؟ ألا يتأثروا بالتوجيهات التي تأمرهم بالعمل على نحو تمييزي؟ وانتقائي؟ ان الامتعاض من شتائم المستوطنة يصرف الفكر فقط في الواقع الجاري في المناطق وراء الخط الاخضر، والتي تجري فيها حياة طبيعية في ظاهر الامر. لن تطول الايام حتى يطالب بشر الليبراليون نحو الخط الاخضر من الخرائط. بعد ان تحول من رمز طموح للسلام الى خط يعلم مناطق التمييز العنصري.

ميرون بنغنتسي (هارتس) 2007/1/19

ليأت قائد المنطقة ولير ماذا يفعل جنوده... يقولون توجد ديمقراطية في اسرائيل!

في قلقيلية جندي اطلق النار على وهيب الديك بدون سبب والجيش يقول انه كان يدافع عن نفسه

الأوامر والتوجيهات من أجل الدفاع عن حياتهم.. في ساحة البيت، تخبر الأرملة منيرة الخبز في الطابون وهي تلبس ملابس حدادها السوداء، وأولادها يجرون حفاة بقربها، أسيد ابن السادسة، وأسيل ابن الخامسة، وسالي ابنة الثالثة وقيس ابن السنة أشهر. انهم ايتام، نزل على اقدامنا في منحدر الشارع نحو المبنى القديم، وقف الجنود قبل ان يدخلوا الموقع يقرب لافتة مشروع الترميم السويدي. النظر الذي يتكشف في الداخل رائع. يستعد الأب

السطح ازاء عيني أبيه، الذي عمل معه في المشروع. وقف وهيب حياته قبل ان يصل الى العلاج الطبي. يبلغ شهور عيان عن ان هذا كان قتلًا بدم بارد، وأن الجنود كانوا يستطيعون اعتقال كل واحد في موقع البناء، لانه يوجد لموقع مدخل واحد فقط ولا يمكن الهرب منه. لم يحاول العامل وهيب الهرب وهو تقى من جهة أمنية وغير مطلوب.

قال لنا العامل ان الجندي الذي قتل وهيب عرفه، لانه دخل قبل يومين من ذلك بيته وبحث عن أخيه. يستطيع العمال في الموقع التعرف للجندي الاسمر. نحن في «ريفك»، الشركة التنفيذية للمشروع، الذي توقف بسبب الجيش الاسرائيلي وقتل أحد عمالنا، نظل نتمنى أن تزعموا دعوى باسمنا على الجندي الذي نفذ العمل الجرمية، وعلى الضابط المسؤول وعلى الجيش الاسرائيلي المسؤول عن نشاط جنوده. نحن مستعدون أن نبذل لكم كل معلومة ذات صلة بالحادثة».

جاء عن ناطق الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع: «في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) رمى فلسطينيون الحجارة والطوب نحو قوة للجيش الاسرائيلي في الديك، جنوبي غربي قلقيلية. رأت قوة من الجيش الاسرائيلي قامت بدوريات تمشيط في المكان فلسطينيا وفي يده طوية أراد ان يقذف بها القوة من نقطة عالية وبهذا عرض حياة الجنود للخطر. أطلقت القوة عليه النار ورات اصابة. ابندأت القوة تعطي الفلسطيني علاجا طبيا، وبمقابلة ذلك استمر فلسطينيون في رمي القوة بالحجارة. مع وصول سيارة اسعاف الهلال الاحمر نقلت القوة المرحج ليعالجه الفريق الطبي، يظهر من تحقيق أجرى في الجيش الاسرائيلي أن الجنود عملا وفق

الترميم»، أضاف مهندس العمارة، مطالبا بمحاكمة المتهمين بالقتل.

يوجد صالون ضئيل الشأن مزين بالألعاب مع دبية حمراء، وقارب خشبي وصور ياسر عرفات كثيرة في بيت عائلة الديك في قرية الديك. ابواب البيت وجدرانه متقوية بالرصاص الذي أطلقه جنود الجيش الاسرائيلي قبل عدة أشهر، عندما بحثوا عن ابن العائلة المطلوب ايمن. صرخ الأب من البيت أن أيمن غير موجود وأطلق الجنود النار. لم يكن أخوه وهيب مطلوبا قط. انه عامل بناء شاب، خرج كل يوم في الصباح مع أبيه وأخيه، مهبوب، الى العمل، وهم مجموعة حصاصين عائلية.

إن نحو من 25 من أبناء القرية يعملون الآن في تخصص جدران المبنى القديم، في اطار مشروع الترميم السويدي، في يوم الخميس أيضا، 14 كانون الاول (ديسمبر)، خرجوا صباحا الى العمل. مضوا سيراً على الأقدام، الأب وابنه، واصلح وهيب، على مبعدة بضع مئات من الأمتار عن بيتهم، ومع وصولهما المبنى ابدأت يخلطان الحصى. من بات الراح الثاني مهبوب في ذلك اليوم، ترمم إحدى مجموعات الحصاصين جدران المبنى من الداخل، في حين أن مجموعة أخرى من القرية الجاورة مرده، ترمم الحجارة الكبيرة من الخارج. عندما يكمل عمل الترميم يفترض أن يخدم المبنى مجلس القرية، وهو واحد من أكثر مبانيه السكنية فخامة في ارض اسرائيل الجميلة. فيه 14 غرفة لا يسكنها أحد منذ عشرات السنين. هدف المشروع السويدي الى تزويد المجموعات الضعيفة في القرية في الأساس بالعمل، لهذا يعمل في الترميم غير قليل من العمال الشيوخ وغلام مختلف عقليا أيضا.

يقول وهيب في رأس الدرجة العالي، والجندي في الأسفل في الساحة، يقول صلح ان ابنة كان يسك لديون من الحصى، وخططا من الرمل وجص للتخصص، بيديه. جاء عن الجيش الاسرائيلي في الديك أن وهيب أمسك حجرا كبيرا، يهدد بإسقاطه على الجنود في الساحة، وقف صلح على مبعدة عدة أمتار عن الجندي، وابنه على الدرج في الأعلى. وكان المؤذن يرخم صوته، واصوات القرية في الخلفية. يقول صلح ان الجندي بدأ يطلق النار على

التي كان يسك لديون من الحصى، وخططا من الرمل وجص للتخصص، بيديه. جاء عن الجيش الاسرائيلي في الديك أن وهيب أمسك حجرا كبيرا، يهدد بإسقاطه على الجنود في الساحة، وقف صلح على مبعدة عدة أمتار عن الجندي، وابنه على الدرج في الأعلى. وكان المؤذن يرخم صوته، واصوات القرية في الخلفية. يقول صلح ان الجندي بدأ يطلق النار على

التي كان يسك لديون من الحصى، وخططا من الرمل وجص للتخصص، بيديه. جاء عن الجيش الاسرائيلي في الديك أن وهيب أمسك حجرا كبيرا، يهدد بإسقاطه على الجنود في الساحة، وقف صلح على مبعدة عدة أمتار عن الجندي، وابنه على الدرج في الأعلى. وكان المؤذن يرخم صوته، واصوات القرية في الخلفية. يقول صلح ان الجندي بدأ يطلق النار على

التي كان يسك لديون من الحصى، وخططا من الرمل وجص للتخصص، بيديه. جاء عن الجيش الاسرائيلي في الديك أن وهيب أمسك حجرا كبيرا، يهدد بإسقاطه على الجنود في الساحة، وقف صلح على مبعدة عدة أمتار عن الجندي، وابنه على الدرج في الأعلى. وكان المؤذن يرخم صوته، واصوات القرية في الخلفية. يقول صلح ان الجندي بدأ يطلق النار على

التي كان يسك لديون من الحصى، وخططا من الرمل وجص للتخصص، بيديه. جاء عن الجيش الاسرائيلي في الديك أن وهيب أمسك حجرا كبيرا، يهدد بإسقاطه على الجنود في الساحة، وقف صلح على مبعدة عدة أمتار عن الجندي، وابنه على الدرج في الأعلى. وكان المؤذن يرخم صوته، واصوات القرية في الخلفية. يقول صلح ان الجندي بدأ يطلق النار على

جدعون ليفي مراسل مختص في حقوق الانسان ملحق (هارتس) - 2007/1/19

الجمع بين عصري الزمن والقيمة الجمالية: «المختارات» لها قصتها أيضاً...

سعدي يوسف*

■ أن كنت في البلاد التونسية، قبل أكثر من عقد من الزمان، فكترت في أن أنخل شعري، وفأختر من نخيله، لم يكن كمنع سيب، ولربما كنت أرتجى الوقت، فباليوم طويل في تونس، وبخاصة لمن ليس من أهلها، الأهل، مئلي.

وهكذا جئت بغيري، وبشعرع أنخل. آنذاك كانت القصائد المتكومة في الغرباء تمتد في الفترة من 1955 إلى 1993، مستغرقة ما يقارب الأربعين من الأعوام.

العجيب في الأمر أن نتيج الغربة كان ثلاثة دفاتر يضم الواحد منها أكثر من مائة صفحة!

أكنت متساهلاً، أم أنني تيهاً بشعري إعباء؟ كلا الأمرين وارد، أو أحدهما في الأهل! بعد تونس الخضراء، تونس الخليج والكروم والكرم والقبرون، والأصدقاء الكثر، وتحللت وأقمت في بلدان عدة: فرنسا، سورية، الأردن، والمملكة المتحدة أخيراً..

تركت في كل بلد أوراقاً (إلا الشعري) وكتبتي (مكتبتي الصغير)، لأحاول أن أبنى مكتبة صغيرة أخرى

منذورة لأن تشارك في صبيحة غاضبة، أو في مساء مليس الجهات، لكن «المختارات»، التونسية الصمقت بحقائقها... هل الأمر صادقة محض؟

قبل أيام اتصلت بي سوسن بشير من القاهرة.

قالت لي: بلغني أنك أت إلى مصر، في موعد غير بعيد عن أيام معرض الكتاب، ما رأيك في مختاراتي؟ فوجئت بالمسترح!

ثم تلمحيت، فرائيت أنه مستحيل ضمن السقف الزمني المتاح.

قلت لها: سأفكر... (أعني سأصرف النظر!).

في مساء اليوم نفسه، ألتح علي الممقتر... وفي مثل الفجاءة، أو طائف الكرى، تذكرت أنني أعددت مختارات من

شعري، في مقامي التونسي؛ أتكون معي الآن؟ في الليل (وهو بهيم في الريف

الإنجليزي أيضاً، شأن الأرياف كلها)، أسيتت أبحث عن تلك المختارات ودفاترها الثلاثة...

ولقد وجدتها! كانت مندسة في ركن لا يكاد يسبين من أحد الرفوف التي اعتظت منذ أسد.

لكن المفتح أخلف، بعد الدفاتر. هل بالإمكان أن تمتد «المختارات» إلى سنة 2005؟

مع الدفاتر التونسية صار كل شيء ممكناً! ... لكن...

كيف يختار المرء نصوصاً إن لم يكن كاتبها، تيسر الأمر، أنت تختار نصوصاً عن أعماق البحار مثلاً، أو أفاق الفضاء.

فذهب إلى مظالم، هنا وهناك، وتلتقط بغيته المحسوبة المحددة، وتؤوب بغينتهم راضياً.

أما إن كنت كاتب النصوص (الشعرية بخاصة)، فالأمر سيكون جد مختلف.

علي أي أساس سوف تقبم اختيارك؟ الزمن؟ الغرض؟ القيمة الجمالية؟

حين تضع الزمن، وحده، أساساً للاختيار، فانت تؤدي مهمة محددة، قد تكون ذات نفع كبير في مجال الدراسة والتوثيق.

وحيث تضع الغرض أساساً للاختيار، فانت تؤدي مهمة شبيه اجتماعية، قد تكون ذات نفع كبير في تتبع الاتجاهات العامة لحقبة معينة وعلاقتها بالنص الشعري.

وحيث تضع القيمة الجمالية أساساً للاختيار، فانت تؤدي مهمة غاية في الندة والموسولية، غير رسدك المنجز الفني وتجلياته الأدق رهافة.

وحيث تضع الغرض أساساً للاختيار، فانت تؤدي مهمة محددة، قد تكون ذات نفع كبير في مجال الدراسة والتوثيق.

وحيث تضع القيمة الجمالية أساساً للاختيار، فانت تؤدي مهمة غاية في الندة والموسولية، غير رسدك المنجز الفني وتجلياته الأدق رهافة.

أما سبيلي الشخصي، في هذه «المختارات»، فكان الجمع بين عصري

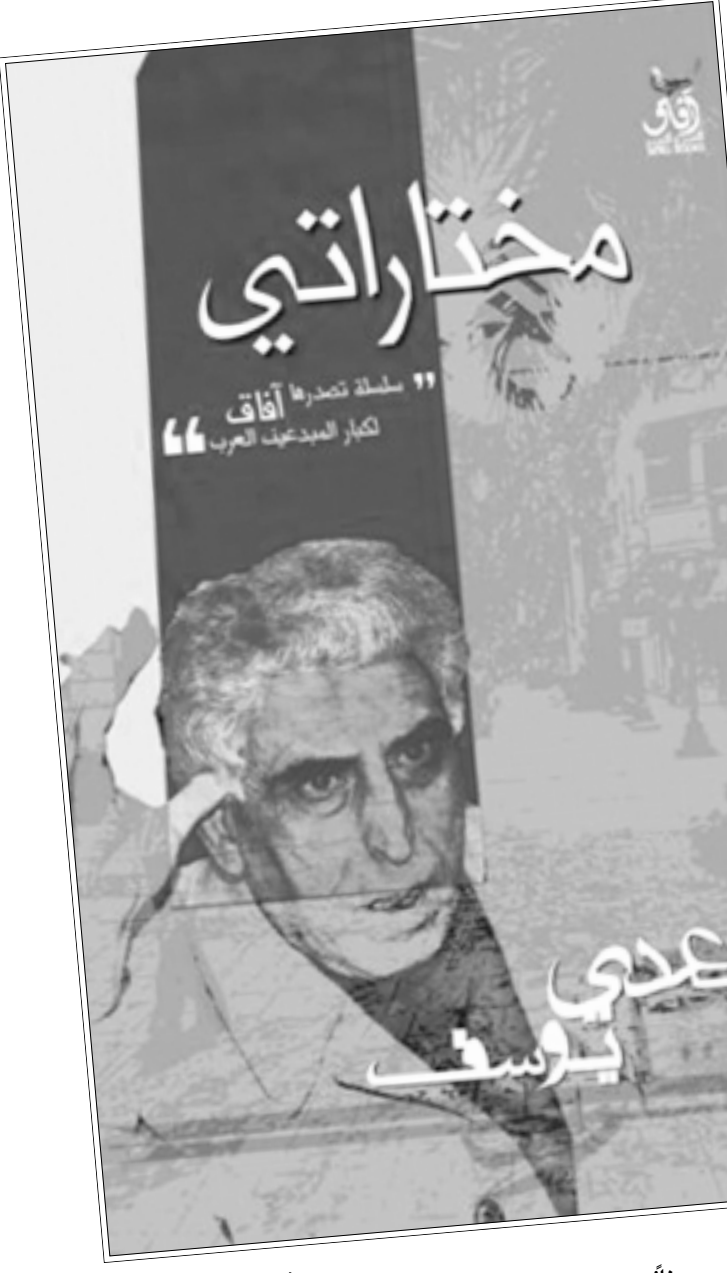
الزمن والقيمة الجمالية. أي أنني حاولت أن أضع المنجز الجمالي في سياقته الزمني، كي تسهل متابعة قيم فنية معينة عبر السنوات (عبر العقود - في حالتي) - الصورة - التكرار - الجناس - التضاد اللغوي - الجملة الشعرية - اللفظة السايكولوجية - تعدد الأصوات - تداخل الأزمنة - اللون وتدرجاته - استخدام الموروث الشعبي - التلقظ - المفردة الأجنبية - اسم العنم - الاسم الجامد - إحالة المشتق إلى الجامد - الموقف من النعت - الموقف من الحال - الموقف من التشبيه - الموقف من التشبيه بالإضافة - معالجة الفضلة - أطروحة الاستغناء عن المصدر بإطلاق الخ.

هذا إن أردنا التعبير بدم بارد. غير أن المسعى مختلف. اختلاف المسعى، يتأتى من كونك غير ذي دم بارد، حتى لو ظننت غير ذلك.

وهكذا، ستكون في مهبط الريح، أسسك الثلاثة التي اعتمدها للاختيار... لا زمن لا غرض لا قيم.

الخطب الخفي ينتظم حياتك ونصك، وينتظم ما خفي منك وما بطن هو: لسوف تلحظ أن كل العوامل والأسئلة والأعراض والعواريخ كل حرقية المهنة الشعرية... كل حياتك غير المسجدة...

كانت استجابة للخطب المقدس الخفي الذي تنمساك به (حتى لو لم تغ ذلك) في المحاماة، متناهة العينين العادي والقماءة، هذا الخطب الذي يصلك بالفوضى البعيدة والجميلة مثل سراب، ويصلك بما يستحق أن تعيش من أجله، وتوت من أجله، إذا، أنت تنتظم، لتدخل في الفوضى



أصدرتها قصور الثقافة أيام محمد عيد ابراهيم.

نصته: «أعتقد أن «المختارات» تدور في الدوامة... أما بعد... فهذه ذا كتابي الشعري الثاني يصدر في مصر عن «أفاق»... أما الأول فكان «أربع حركات»

«صحة لصوص النار» لجمانة حداد: الصحافية والشاعرة تتحاوران مع 13 كاتباً عالمياً

سفرنا وتعلماً وغريزة وبحثاً وأصفاة وصنعة. مقدمة أختت تحت حماسها تجربة خاضتها حداد من الداخل. نوع من التعلم الذي يأتي بالخبرة وليس بالتأمل.

احتفالية بنجيب محفوظ في معهد العالم العربي والمركز الثقافي المصري في باريس

باريس - من هدى ابراهيم: يقيم معهد العالم العربي في باريس احتفالية خاصة للكاتب المصري الراحل بنجيب محفوظ تتناول أعماله التي قدمت على الشاشة الكبيرة ليس في مصر فحسب وإنما أيضاً تلك التي تحولت إلى أعمال سينمائية في اميركا اللاتينية.

صحة لصوص النار، جديد الشاعرة اللبنانية جمانة حداد. الكتاب الذي صدر في «دار النهار» في 247 صفحة من الحجم الكبير، يتضمن حوارات مع ثلاثة عشر شاعراً وروائياً عالمياً للمرة الأولى بآراء في صحفية عربية، هم امبروتو ايكو، جوزيه ساراماغو، ايف بونفوا، بول أوستر، بارلو كويلو، بيت هاندك، ماريو فارغاس يوسا، الفريدي لينيك، أنطونيو تابوكي، الطاهر بن جلون، مانويل فاسكيت موتالبان، نديم غورسيل وريتا دوف. وكانت الشاعرة نشرت هذه الحوارات بين عامي 2003 و 2005 في الملحق الثقافي لجريدة «النهار» اللبنانية وفي صفحة «أدب فكر فن» اليومية التي تشرف عليها في الجريدة نفسها. الحوار الوحيد الذي لم ينشر سابقاً هو الحوار مع رييتا دوف. وقد نال حوارها مع ماريو فارغاس يوسا جائزة الصحافة العربية التي يمنحها نادي دبي للصحافة.

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار، جديد الشاعرة اللبنانية جمانة حداد. الكتاب الذي صدر في «دار النهار» في 247 صفحة من الحجم الكبير، يتضمن حوارات مع ثلاثة عشر شاعراً وروائياً عالمياً للمرة الأولى بآراء في صحفية عربية، هم امبروتو ايكو، جوزيه ساراماغو، ايف بونفوا، بول أوستر، بارلو كويلو، بيت هاندك، ماريو فارغاس يوسا، الفريدي لينيك، أنطونيو تابوكي، الطاهر بن جلون، مانويل فاسكيت موتالبان، نديم غورسيل وريتا دوف. وكانت الشاعرة نشرت هذه الحوارات بين عامي 2003 و 2005 في الملحق الثقافي لجريدة «النهار» اللبنانية وفي صفحة «أدب فكر فن» اليومية التي تشرف عليها في الجريدة نفسها. الحوار الوحيد الذي لم ينشر سابقاً هو الحوار مع رييتا دوف. وقد نال حوارها مع ماريو فارغاس يوسا جائزة الصحافة العربية التي يمنحها نادي دبي للصحافة.

شاعرة

سيرة الزيتون المر!

خيري منصور*

■ الكوبيون وحدهم من تجرعوا مرارة السكر، أو هذا على الأقل ما قاله فيدل كاسترو لسارتر بعد أن خوض هذا الأخير في مستنقعات كوبا، وأصدر كتاباً بعنوان عاصفة على العصر، شهد فيه مع صاحبته بوفوار على تلك التجربة، وبهذا المعنى فإن الفلسطينيين أيضاً انحدروا على شاطئ المتوسط الشرقي بتجرع مرارة الزيتون، ليس فقط لأنها شجرتهم المباركة وتوأم التين في القسم القرآني، بل لأن ما ترمز إليه من خلال قصائدهم وأغانيمهم الشعبية ومجمل تراثهم هو الدم، فالشاعر محمود درويش رأى الزيتون إذا تذكر غارسه، يصبح الزيت معاً وراشد حسين قال لن عاقبوا الزيتون وأصحابه بالتجريف والتشريد:

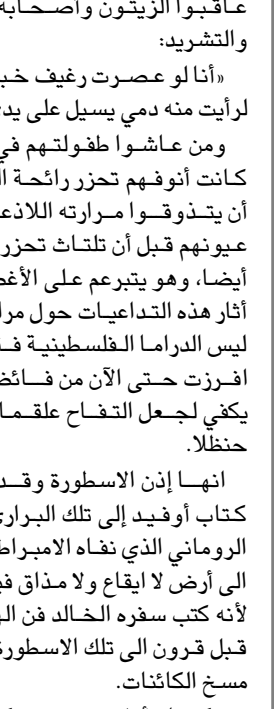
«أنا لو عصرت رغيف خبزك في يدي لرأيت منه دمي يسيل على يدي». ومن عاشوا طفولتهم في تلك الأرض كانت أنوفهم تحزر رائحة اللوز المر قبل أن يتذوقوا مرارته اللاذعة، وكانت عيونهم قبل أن تلتفت تحزر الزيتون المر أيضاً، وهو يترعم على الأغصان، لكن ما أثار هذه التدايعات حول مرارة الزيتون، ليس الدراما الفلسطينية فقط رغم أنها أفرزت حتى الآن من فاضل المرارة ما يكفي لجعل التفاح علقماً والكثيرى حنظلًا.

انها إذن الاسطورة وقد تجلّت من كتاب أوفيد إلى تلك البراري، والشاعر الروماني الذي نفاه الامبراطور اغسطس من الأرض لا يقاع ولا مذاق فيها للفصول لأنه كتب سفره الخالد عن الهوى، اهتدى قبل قرون إلى تلك الاسطورة، في كتاب مسخ الكائنات.

وكان أول من روى حكاية مرارة الزيتون بشكل أسر، والحكاية كما وردت في كتابه هي على النحو التالي: «يروى أن راعياً من أبوليا حل في كهف ذات يوم ملقياً الروح في نفوس الحوريات، فهربن فرعات وقد انقطع رقصهن على إيقاع النشيد، وكان الراعي الغريب يسخر منهن محاكياً رقصاتهن بوشبات عشوائية هوجاء ويقذفهن بشتائم بذينة، ولم يكف عن إهانتتهن ومطاردتهن إلا بعد أن انطبق ساق شجرة على فمه وإذا به يسبح زيتونة برية مرة!».

ان مجال التأويل لهذه الحكاية وكل حكايات مسخ الكائنات لا حدود له، لأن الخيال مدفوع بقوة إلى أقصى تجلياته، لكن هذا الخيال ليس خارج جاذبية الأرض والتاريخ وحتى الجغرافيا، مادام هناك طرفان في الحكاية، أحدهما المعتدى والآخر المعتدى عليه. والعذاري اللواتي كن يمارسن في لحظات الغروب طقوسهن اليومية، بدءاً من التعري بحرية حتى الاستحمام وملء جوار الماء كن يفعلن ذلك في الأرض التي يتصورن أنها أرضهن، أي في بيتهن، حيث لا غرباء يتلصصون، ولا رعاة يفسدون الرقصة الخضراء بالاستنهم البذينة وفصولهم الوحشي بالطبع لا يزعم بأن أوفيد تنبأ بهذه الدراما قبل وقوعها بقرون عديدة، لكن الإبداع غالباً ما تكون واقعيتها من طراز آخر، غير هذا الطراز الفوتوغرافي الساكن، والمنزوع من الخيال، فالواقعية الفاتكة أو السحرية أو تلك التي توصف بأنها واقعية الممكن تقدم ابداعاً عما سيحدث وليس عما حدث، وقد يكون ما كتبه ناقد روسي ضايق نزعاً بالواقعية ذات الضفاف والخائفة مدخلا ملائماً للتفريق بين واقعية سلخائيه وأخرى محررة من هذا الارتهان، وذلك عندما تحدث عن إحدى قصص تشيكوف، فالقصة كانت توصف لحظة كتابتها بالواقعية لكنها في حقيقة الأمر كانت تسرد حادثة وقعت بعد رحيل تشيكوف بعدة عقود.

بهذا القياس، تكون الاسطورة برعما قابلاً للفتح وتفسير المكنت الهاجعة بحيث تتحول إلى تاريخ، فهي إبداع بامتياز وليست مضادة للواقع إلا إذا كانت متكفئة على ذاتها وأقرب إلى الخرافة. من هو الراعي في اسطورة أوفيد؟ وكيف مسخ إلى شجرة زيتون برية مرة؟ ولو وجدت هذه الاسطورة من يكتب عنها قبل ألف عام، لما أوزعه الواقع، لأن ثنائية الغزو والصد والممانعة أزيلت، وكل ما تغير هو السلاح والتقنية، بدءاً من اكتشاف البرونز كما يقول الانثروبولوجيست ميلانوفسكي مروراً بالسيف والمنجنيق حتى الطائرة والقنابل الذكية. ان ما اقترهه الراعي في الاسطورة هو انتهاك حرية العذاري وأفساد فرصتهن اليومية ليس فقط لأنه غريب ومتلصص، بل لأن كلماته التي استخدمها كانت جارحة لحياء العذاري، كما أنه قدم أمامهن رقصة مضادة، بل أي إيقاع إلا إيقاع الغريزة المتوحشة! ولم يكن لدى العذاري سلاح يذدن به



صحة لصوص النار

حوارات مع ستيف مالميرين

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

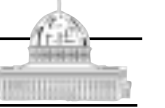
صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

صحة لصوص النار

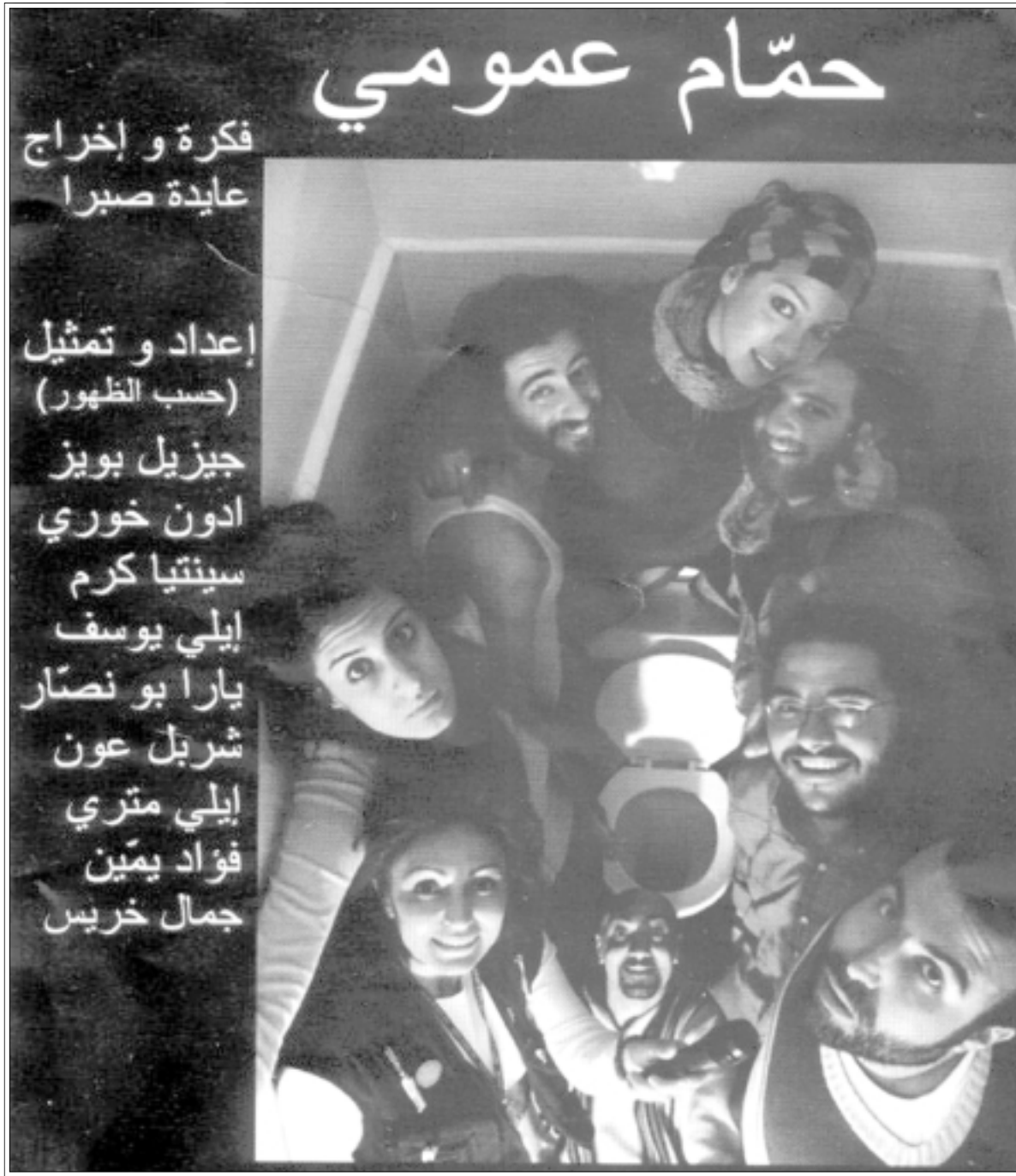
صحة لصوص النار

صحة لصوص النار



«حمام عمومي» لعائدة صبرا على «مسرح مونو»:

ممثلون يبتلعون الصراعات السياسية والاجتماعية ويعيدونها عنفاً جسمانياً



ملصق «حمام عمومي» (القدس العربي)

هذه المرة بدت متقلبة هي بدورها تماماً كأدوار الممثلين وأمزجهم الترواحية بين الحدة واللين، القسوة والحنو، الكره والخال، العناق والتعارك بالأيدي، وذلك من خلال نزول الممثلين الى الصالة وتقلهم بين المقاعد وهم يؤدون شخصيات تبتدئ بلا تقديم من بين المشاهدين ومن خلفهم وأحياناً من فوقهم، أي من الغرفة التي تحوي معدّات العرض والآلة، كل شيء موزّع في المسرحية ومتعارض مع شيء آخر، ابتداء بالنص المكتف، الى الأدوار العديدة التي يقوم بها الممثل نفسه، الى مكان العرض الذي يشمل الصالة كلها. إنه إيلاء للبعد البصري على الكلمات، ونصف الساعة من الكوميديا المختلطة بالتجريب تكشف هذا الصراع الاجتماعي والسياسي للناس في علاقاتهم ببعضهم البعض، علاقات متوترة، متنافرة، ودودة، غاضبة، منقلبة إثر كل حدث سواء كان خارجياً أم داخلياً. بهذا المعنى، بدأ العمل استلهاماً للأوضاع التي يعيشها اللبنانيون هذه الأيام في السياسة وإن كان هذا الاستلهام رمزياً، ما يترك مساحة لتأويل العمل بحسب اختلاف الأزمنة والأمكنة، أي المسرحية بقدر ما تلامس الاجتماع اللبناني بقدر ما تظهر هذا الصراع بين البشر أينما كانوا، ويقدر ما تشير الى الصراعات الخارجية بقدر ما تكشف بعداً نفسياً لهذه الصراعات يتأتى من الداخل الإنساني. إنها صراعات التقارب والتنافر بين الصديق وصديقه، العاشق وعشيقة، الزوج وزوجته وغيرهم من الشخصيات المتقلبة التي يؤديها كل من إيلي مئري، إيلي يوسف، فؤاد بيبين، سينيديا كرم، يارا بونصار وجيزيل خوري التي تلعب دور مذبذبة تقوم بوظيفة الربط بين هذه الأجزاء المتناثرة، المتعارضة، المتقلبة، المتنافرة والمتكاملة، الربط لا يجري بالطبع عبر شخصية المذبة فحسب، وإنما من خلال الحركة العصبية للممثلين التي تعيد تأليف النص عبر التمثيل. إذ، ليس هناك نص باربعي التقليدي للكلمة، النص هنا يتشأ من الأداة ومن الإيقاع، لنقل إن أجساد الممثلين شكل آخر من أشكال الكتابة، لهذا بدأ «الشغل على الممثل» أساسياً في «حمام عمومي»... الديكور وشبهه ثابت وهو عبارة عن حمام عمومي أقيم على نصف مساحة المسرح، يدخله الممثلون بادوار متقلبة وعديدة لقضاء حاجتهم، بينما ترك القسم الآخر لشاهد تتشأ وتختفي فجأة على الخشبة، لكن الخشبة

بيروت - «القدس العربي» -

من ناظم السيد:

لقد تركت الأحداث السياسية التي تجري في لبنان منذ أكثر من ستة ونصف السنة، ولا سيما الاغتيالات وحرب تموز/ يوليو، تركت أثراً في معظم الفنون من شعر ورواية وأفلام روائية وثائقية وغناء وتشكيل وتجهيز. لكن الأعمال التي استوتحت هذه الأحداث وجعلتها فناً خالصاً كانت قليلة، ومن هذه الأعمال عرض «حمام عمومي» الذي أظهر الصراعات الحية من غير أن يقع في المباشرة والخطابيين - والوعظ والانعكاس الأوتوماتيكي.

«مساء العرض الأول» لكثير بيشيه للمخرج اللبناني نبيل الأظن

باريس - «القدس العربي»:

عرضت هذه المسرحية على خشبة مسرح مونتر في مدينة باريس و قد كتبتها الكاتبة الفرنسية كثير بيشيه وأخرجها المخرج اللبناني الأصل نبيل الأظن الذي يقدم في كل مرة رؤية جديدة للتعامل مع المثل والنص في آن واحد. تكمن أهمية هذا النص في كونه يروي تفاصيل حدث لا تصادفه عموماً في المسرح حيث أنه يتنقل بدقة الأحاسيس الداخلية للمرأة:

تروي مونودراما «مساء العرض الأول» قصة امرأة تخرج من المسرح ليلاً العرض الأول لمسرحيتها فينتهيها رجل طوال الطريق، ينشأ حوار داخلي لدى هذه المرأة التي لم تكن تدري إذا كانت تستطيع أن تتفادى ذلك الرجل أم لا، تستمر هذه المتابعة حتى تصل إلى بيتها، ثمة علاقة غامضة وصامتة في نفس الوقت بين تلك المرأة والرجل الذي يتبعها، فهدم لا يبنسون بيت شفة طوال الوقت (كما يوضح النص) ومع ذلك فهو يقضي الليل معها كان الحوار الداخلي بين أحاسيسها غلب على الكلام في تلك العلاقة العابرة التي جمعتهما صدفة في مساء العرض الأول، وهذا فإن المشاهد

يجد نفسه أمام تفاصيل من الحياة اليومية التي تحيط بتلك المرأة دون أن يفقد العمل بعده المسرحي وذلك بفضل لعبة الإخراج التي عرف المخرج نبيل الأظن كيف يدير خيوطها. في هذا السياق تم اعتماد بعض التقنيات السينمائية حيث كان يرافق المسرحية عرض مقاطع من فيلم كريم بطرس غالي بالبيض والأسود وقد عرضت بشكل بطيء يتناسب مع إيقاع المسرحية المحكوم بالجمال القصيرة والمتكررة، في هذا العرض يتابع المشاهد سرد المسرحية التي تؤذيها ممثلة وحيدة على الخشبة فأحدث يتمثل في الكلام كما هو الحال في العديد من المسرحيات المعاصرة.

يقول المخرج نبيل الأظن في تقديمه للعرض: «ثمة خصوصية ما في كتابة كثير بيشيه المسرحية، فالجمال قصيرة كالتفلسف المتقطع، واضحة، متكررة وقاطعة كالرغيف، هناك الليل مع أمواجه وروحه، أسراره وأوهامه، يقض مضجعي فضاء من التيه وفقدان الجاذبية من المراحة والشك، حيث كل شيء ممكن تماماً كما في الحلم، الحلم رائع كذلك علاقته مع الواقع وقدرته على التحرر وضرورته، أقوم بمشاهدة هذه الأشياء على الخشبة مع الصورة واضعاً مخططات وحلول إخراجية وجهات نظري أصعب المشاهد إلى فضاء من أحاسيس حيث يمكننا أن نلج إلى تجربة المثلة، المقطع الأول من المسرحية:

أم هم تركوها واحتجوا

في هامش متنّ التكوين؟

ولماذا هم هملّ في سبك التاريخ

ومسئورين؟!

أؤ خطّ من صورة نقش في ختمّ،

أو أثر من وشمّ،

فلماذا يصيبيني إليهم حبّ وحنين؟

وسواس خناسّ،

أم عرقّ دسّاس؟

أم موت أسود يحشّرنا

زماً في سوق التهجّين؟

هل كانوا شجراً غصّاً واجتذ الطوفان؟

ما كان له من جذر في الأرض،

وفرع في سدّف الأزمان؟

أو منهممّ - أتو -

والأذن السّماعة - أنكي -

والجيل الهائل - إنليل -؟

هل كانوا آباء - إننّا -

أم كانوا طرّاق سبيل؟

هل جاءوا من - أكد - الأولى

أم هذا شطح في فنّ التأويل؟

ولماذا ظلت كلمات

منهم في لغة الآتين؟

أو كانت - بلون -

جنّهم، وساهم صادرها؟

بعد دراستها للعلوم السياسية في باريس فرغت الكاتبة كثير بيشيه للتأريه سواء على صعيد المسرح أو الرواية وقد حصلت على جائزة أفضل رواية عام 2001 لروايتها «بين قوسين» في دار نشر كالمات ليفني. وقد نشرت روايتها «الأناشيد الخديجة» عام 2003 في دار النشر ذاتها، أم مسرحيتها «تلمات مراهق» فقد نشرتها في دار نشر تياترال عام 2003، أما المسرحية من جامعة باريس الثالثة السوربون المخرج نبيل الأظن: Nabil EL AZAN

من مواليد مدينة بيروت، تخرج من معهد الدراسات السياسية في جامعة القديس يوسف، استقر في باريس منذ العام 1978 حيث بدأ مشواره مع المسرح وحصل على إجازة في الدراسات المسرحية من جامعة باريس الثالثة السوربون الجديدة، وقد بدأ تجربته الإخراجية منذ ذلك الحين، في عام 1986 أسس فرقة «البركة» وأخذ على عاتقه إخراج نصوص مسرحية أوروبيين معاصرين فأخرج نصوصاً كتبت كثر مثل «هارولد بينتر»، «كارول فريشيت طوط هيلين»، «اينزو كورمان برلين»، «راقص من الموت»، مسرحية «أحدهم سيأتي» لجون فوس التي عرضت في مهرجان فينونيون عام 2006 كما أخرج مسرحيات مترجمة للغة العربية مثل: «تعلب الشمال» لـ نويل رونود و «مهاجر بريسيبان» لـ جورج شحادة التي قدمت في مهرجان بعلبك الدولي.

«أول شيء عرفته عنه كان وقع أقدامه، كانت خطواته منتظمة وسريعة، كانت الضجة التي أسمعها خلفي واضحة وطاغية على الأصوات الأخرى التي تبعث من الرصيف ومن هنا المبدأ، لقد كان يشي هكذا خلفي، بهذه الخطوة ومع هذه الضجة، أول شيء أذكره منه هو حضور خطواته، كان يقرب باستمرار، على الأقل كنت أحس أنه كان يقرب، وهنا شعرت بوقع أقدامي وياقاعها، حيث أنني في الحالة الطبيعية لا أعيرها أي اهتمام، كنت أخرج من المسرح، كان ذلك مساء العرض الأول وكنت أليس أذنية بعبك عال، لم تكن الكعوب مديبة لكنها كانت رفيعة ودقيقة جدا لدرجة أن الفراغ بين قاعدتها والنقطة التي تتركز عليها يزيد من وقعها على الإسفلت، وكما كنت أمشي كنت أسمع طرقات قدميه على الرصيف، طرقات لكل خطوة و لكل خطوة أن خطواتي طرقة على الإسفلت، صوت محملي لأنه كان صوت كعب حذائي، لكنه مضخم بالإحساس الواضح الذي كنت استشعره، و متغير تبعاً لانتظام خطوات ذلك الشخص الذي كان يتبعني، لكنني لم أكن أعرف هذا أيضاً، لم أكن أستطيع أن أتأكد فيما إذا كان هذا الشخص هذا الرجل يتبعني، كنت أستطيع تماماً التأكد من أنه كان خلفي وكان ذلك ما كنت أقوله لنفسي، شخص ما خلفي، هذا كل ما في الأمر».

Claire BECHET:



2006 / 12 / 24

* شاعر من العراق

تداعيات

ويسألونك في المديريات:
أول وزير عربي لكرة القدم
في حكومة إسرائيل

سهيل كيوان*

■ في أيامنا التي لم تكن حلوة في المدرسة الابتدائية كان معلم المديريات يشدد على ديموقراطية النظام في إسرائيل ويجهر في دعوته هذه كي يسمعه المدير المنتصب من مكتبته القريب فيرضى وينقل للمفتش الذي ينقل للمؤازرة لترضى عن نفسها وعندهم أجمعين! كان الأستاذ المرضي عنه يجري لنا في نهاية العام الدراسي مسابقة في المديريات بحضور ضيوف مهمين على رأسهم قائد شرطة منطقة الجليل وبعض رجاله ويبدأ الأستاذ بالأسئلة التي دربنا عليها أياماً.. ما هو تاريخ استقلال الدولة؟ ونوع النظام في إسرائيل والدول المجاورة ثم أسماء الوزراء (الحسنى) الى أن تصل اللحظة الأكثر إثارة في الاحتفال بسؤال.. من هو وزير الشرطة؟ فننتسب كى نجيب باسم الوزير الثلاثي (موشيه حاييم شابيرو) وكانه من اولاد حارتنا فيصق لنا رجال الشرطة والمدير وبعض الأهالي وهم مبهتسون ومهتورن، معلم المديريات رغم علمه الواسع نسي أن يذكر لنا أمراً هاماً عرفناه بجهودنا الخاصة، فهو لا يستطيع الدخول الى قريته الاصلية التي لا تبعد عن قريتنا سوى أربعة كيلو مترات إلا بتصريح من الحاكم العسكري، وعرفنا فيما بعد أن عائلته الفقيرة التي تعيش في براكية من الزنك على طرف قريتنا كانت من العائلات الكبيرة والمتمكنة في قريته التي صادرتها الديموقراطية بأرضها وبيوتها وشجرها وماشيها لصالح دائرة اراضي إسرائيل، وهو واحد من مئات الاف اللاجئين داخل وطنهم! وها هو وزير الحربية وبعد ثمانية وخمسين عاماً على تكتيتها التي تجاهلها معلم المديريات المنكوب يقترح استوزار نائب عربي من حزب العمل.

الإعلام الإسرائيلي وحتى قبل مصادقة الحكومة أطلق عليه لقب (الوزير العربي الأول) متجاهلاً بهذا عروبة ضابط سابق في جيش الاحتلال هو صالح طريف الذي سبقه الى منصب وزير بلا وزارة وذلك أنه درزي والدروز حسب دروس (المديريات) كانوا عن كونهم عرباً منذ خمسينيات القرن الماضي باستثناء من يصغر منهم على عروبته وحينئذ تحل عليه وعلى نسله لعنة الوزارات كلها! طريف اختتم الوزارة بالاستقالة الاضطرارية والحكم عليه بالعمل لسنة أشهر في الخدمة لصالح الجمهور بعد اصابته بمرض الرشوة المعدي الذي ينتقل عن طريق ملامسة المؤخرة لكروسي الوزارة.

أن يكون وزير العلوم والثقافة والرياضة والشباب في إسرائيل عربياً يدعى غالب مجادلة ومن باقة العربية فهذا أمر جلل ولكن كما يقال (الاسم كبير والفت شعير)، فالعلوم لا علاقة لها بوزارة العلوم منذ ابتكار هذه الوزارة عام 1982 لإرضاء أحزاب الائتلاف، ثم أن علوم مجادلة نفسه تقتصر على كيفية تجنيد الأصوات لحزب العمل منذ نعومة أظفار، أما بالنسبة للثقافة فهذه التي كانت قائداً وموجهاً ثورياً وتعبوياً للجماهير ما تسمى مناطق 48 أصبحت عن طريق هذه الوزارة ويتواطئ الكثيرين من (المثقفين) العرب هلامية بلا شكل ولا طعم ولا رائحة أو لون وتبغى الرياضة، وبما أن رياضتنا المفضلة والأكثر رواجاً هي كرة القدم، فبالإمكان تسميتها وزارة كرة القدم.

مجالدة المقترح لوزارة (الغطبول) شكل نموذجاً صارخاً للسياسي الانتهازي والعربي (القتز - الغدار - الخائن) كما يراه 75% من الشبان اليهود حسب استطلاع أجرته جامعة حيفا، فهو قبل أشهر تشدد وطالب باستحباب حزب العمل من الحكومة لضمه المظروف ليبرمان حتى أنه سبب خيلاً وإحراجاً لوزيرة اليهودية (أوفير بيبين) الذي أخذ تشدد مجالدة على محمل الجد واستقال من الوزارة نفسها وها هو مجادلة يتهافت ويستلحم كي يربخ مكانه!

ليبرمان وشركاه رأوا أنها بداية النهاية لدولة إسرائيل وفي غضبة مولدافية طالب ليبرمان بيرتس بالاستقالة واتهمه بأنه لا يؤتمن على أمن إسرائيل بسبب فعلته المشيئة التي تتخذه حياء الدولة اليهودية والتي تخسر بتخطيطه الاستراتيجي لتطفيش العرب! أما خطوة بيرتس (التاريخية) بتوزير عربي فلم فات كاعتراف بحق عرب هذا الحزب بالمساواة والشراكة في صنع القرارات بل جاءت كخطوة منه لاستعادة شعبية خسرها بين أعضاء حزب العرب بعد افعال وزارته المشيئة وجرائمها في لبنان وفلسطين وذلك في محاولة لإيقاظ نفسه أمام الجنرالين (ايهود باراك وعمالي ايون) في الانتخابات الداخلية للحزب التي ستجري بعد حوالي أربعة أشهر! خصوصاً وأنه لم يبتئ لليهود كفاءة في الشدائد وتحولت مقلوته (حسن نصر الله لن ينسى اسم عمير بيرتس الى الأبد) الى مادة ملهمة لزوايا الساتيرا في الصحف والبرامج التلفزيونية الترفيهية وبيات مؤكدة أن سيدرس بعد تقاعده المبكر تاريخ نشأة الشيعة وسيعرف ما هي الإثنا عشرية بدون الاستعانة بصديق! أولرت بدأ يتملص بشكل (ديمقراطي) من توزير مجادلة المقترح من قبل شريكه بيرتس وبدأ يوضح الكثير من العراقيل وقد يبادر لقطع هذه لنفسه ولحلفائه من يمين اليمين! أما مجادلة فسوف يحاول تقديم بعض الإجازات للجمهور العربي في البلاد، لكن وكما قلنا ولأسباب خارجة عن سيطرته ستقتصر وزارته على الجانب الكروي (هذا إذا زبطت معه) والتي بدأها بتسجيل هدف ذاتي في مرماه بقبوله التهام ثمرة هذه الشجرة التي سبق أن لعنها بلسانه هو نفسه وطالب رفاقه بتجنينها، أما بالنسبة لأسماء الوزراء الذين كنت أحفظ أسماءهم الثلاثية في الابتدائية فلا أعرف اسم أحدهم وما هي وزارته في هذه الأيام إلا عندما يدعى الى التحقيق بتهمة إصابته بالعدوى التي يسببها احتكاك المؤخرة بالكروسي إياه.

* كاتب من فلسطين

«الحضارة في الميزان» لإرنولد توينبي

دمشق - «القدس العربي»

«الحضارة في الميزان» كتاب ارنولد توينبي الذي صدر عام 1948، أعادت وزارة الثقافة مؤخراً طباعته نقلاً عن الترجمة المصرية لأمين محمود الشريف، ففي هذا الكتاب يوضح توينبي أن المثقفين الغربيين قبل هنتنغتون كانوا يتحدثون عن «الانتهاية» باعتبارها الوهم المخادع بنهاية التاريخ على نحو يعكس تشوقاتهم الحسية لانحصار الراسمالية والليبرالية الجديدة على الفكر الشيوعي.

والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات ترد على مقولة نهاية التاريخ، شكلت في حينها ضرباً من الهذيان الخففي الطبقة المتوسطة في الغرب، بدأ مع هيجل واستمر عند لوفيفر وسواه من فلاسفة العقلانية والغائبية.

كذلك ناقش توينبي في ذلك الكتاب عبر فصل كامل عنوانه «صراع الحضارات» كاشفاً أن صراع الحضارات منذ الرومان واليونان هو الخطوة الأولى باتجاه توحدها، لافتاً للانتباه الى أن الغرب ما زال في الفصل الأول من صراعه مع حضارات الشعوب الممتدة من البيسور والمكسيك الى الاسلام والهندوسية وحتى المسيحية الأرثوذكسية. ومما يقوله توينبي أن الغرب في القرون الوسطى كان يصرى الاسلام خطراً مخيفاً يتهدده قبل أن يسمع بالشيوعية، ليستنتج «أن الدين هو الأمر الخطير في الجنس البشري» لذلك هو يعطي الأولوية للتاريخ الديني للشعوب، على حساب التاريخ الاقتصادي والاجتماعي.

كلاهما يقدمان افلام «اكشن»

مصطفى شعبان: لا تقارنوني مع أحمد السقا فأدوارنا مختلفة ولا نقلد بعضنا



مصطفى شعبان

متسابقو «الواو» أكثرية «سوبر ستار» والعرب منفقون في حرمانهم الجنسي!

زهرة مرعي*

■ انطلق برنامج سوبر ستار 4 في حلقتها الأولى والتي ستليها حلقات مماثلة تم فيها إختيار موافق طريفة سجلتها الكاميرا في جولاتها على الدول العربية وبلدان الإغتراب. في تلك المشاهد التي وصلتنا ثمة محطات متعددة يمكن التوقف عندها بتمعن لعلها تنشي بما يتركه عالم الغناء والرغبة بالشهرة والمال من أثر في عقول الشباب. وكما في كل عام تجول فيه الكاميرا بهدف الإختيار بدأتنا هذا العام بمعابنة أصوات كثيرة تثير الدهشة والإستغراب. ولنا الحق كل الحق في السؤال عن سبب وصولها إلى الكاميرا وبالتالي إلى المشاهدين. لكن الإجابة وصلتنا فيما مضى من القائمين على البرنامج والذين أفادوا بأن أليات البرنامج في نسخته الغربية تفتقر طرافة وهزلية في الجزء الأول منه. ولهذا وقعت الكاميرا على مشاهد «هز وفز» من مشاركين ربما اعتقدوا أن البرنامج يهدف لإختيار سوبر ستار الرقص الشرقي. وهكذا تمارى هؤلاء المتبارون وبخاصة الشبان في تحريك مفاصلهم حتى من دون موسيقى. أما المضحك المبكي في الآن نفسه، فكان في أولئك الذين يصلحون للغناء فقط في دورة المياه مع أبواب مغلقة. ولا شك بأن تقدم هؤلاء للمباراة كان بتشجيع مخادع من الجيران الذين أثروا أن نشاركهم كمشاهدين الإزعاج الذي يعانونه، وبالتالي كان يتواطؤ من الكاميرا التي نصبتم لهم كخف يسجل احتاهم الكوميديا.

أما المفارقة الأهم التي يفترض التوقف عندها فكانت في إختيار ثلاثة من المشاركين غناء «ليك الواو» للنجمة هيفا وهبي. وهذا ما يثبت أن تلك الأغنية مهما قيل بحقها من نقد ومن ترحيب، قد دخلت في الذائقة الشعبية. ولم نعد نحن في لبنان - وطن وديع الصافي وفيروز والرحابنة - سوى أرض «الواو» والمكان الذي بات النقاد يتندرون به في سبيل الدلالة على مستوى فني معين، شتئا أم أينا حق إنتشارا ووصل إلى كافة الناس، وتوقف عنده محبوه وكارهوه.

وحتى كارهوه لا اظنهم يبدلون أبرة الراديو أو يديرون جهاز التحكم من بعد لدى إطلالة هيفا لتتشدد بدلاها وعنجها «ليك الواو».

مفارقاة كثيرة ربما تكون في انتظارنا في الحلقات المقبلة من سوبر ستار 4، قبل أن نصل إلى المرحلة الدسمة من البرنامج حيث سيتبارى 20 مشاركاً ليتم اختيار 10 منهم، فيما يترك اختيار اثنين للجنة الحكم.

القطط «المظللة»

■ Visvhos المفضل لدى القطط. إعلان مر على قناة دبي - مع الإعتدال من القطط إذا كنت أخطأت في نقل الأحرف صحيحة. فقد يترك الخطأ أثره على شهيتهم ويعكر مزاجهم في التهام طعامهم المغضل. إنه عالم المفارقاة دون شك ففي الوقت الذي يغيب فيه أي إعلان عن «القول الطعمية» وعن «المنقوشة بالصعتر والزيت» وحتى عن «غيف الغلال»، وجدت القطط طريقها إلى الشاشة! ظهرت علينا مهففة و«مظللة» تسرح إلى طعامها المفضل لتلتهمه بلذة ما بعدها لذة. طعام مصنع ومعلب ومرتب وأجنبي المصدر. لم تعد القطط بحاجة إلى بقايا طعامنا من فقات خبز ولحم وأرز. باتت مستقلة في إختياراتها الغذائية ومن المؤكد أنها قادرة على التنوع حتى لا يمل لسانها الطعم المكرر. دلال ما بعده دلال. غار منه رغيف الغلال الذي يشكل تراثنا الشعبي في الغذاء وكذلك بقية أصناف الطعام الشعبية للمنطقة بالذاكرة. وهي لم تعد ملتصقة بالذاكرة لشوق دفين في إحياء التراث والحفاظ عليه، بل لأن الجيوب شبه الخاوية لملايين العرب تشدهم إلى هذا الطعام دون سواء صباحا وعشية.

إنها الشاشة التي تحرض بصورة شبه دائمة في الإعلان أو من خلال البرامج على إظهار الصورة الجميلة لاجتماعاتنا. تلك الشاشة تعمن في تعميق جروح المحتاجين وهم بالملايين. وتلك الجروح أصبحت مختنة من طعام القطط، والولائم العامرة التي تظهرها الشاشات. وبات شغاف تلك الجروح مستحيلاً ومستعصياً خاصة بعد رؤية برامج عيادات التجميل المنقولة التي تهتم بأشكال النساء بعيداً عن عقولهن. تجري لهن عشرات عمليات التجميل لتشتري لهن الشباب المزيّف، فيما عشرات أو مئات المرضى العرب يموتون على أبواب المستشفيات لأنهم يعتقدون الممال.

على الشاشة أو الشاشات الإنتباه بحيث يكون لكافة شرائخ المجتمع حصتها في البث بمن فيهم أكلة «القول والطعمية والغلافل والمنقوشة»، دون نسيان الجياع كلياً والمتسولين بحيث لا تضاف تلك الشاشات إلى فريق من يتناصبهم هؤلاء العدا.

ملاحظة: هذه الفقرة ليست ضد جمعية الرفق بالحيوان، بل تدعو للرفق بشعاع الإنسان.

شيروفرينا عربية

■ في برنامج نشوة الرويني مناقشة مثيرة للإهتمام محورها الفتاة العربية وعنوانها «يسمح لها بالعلم خارج ومنها ويمنع عنها العمل». مناقشة أظهرت مدى تحكم الشيزوفرينيا في بعض مجتمعاتنا العربية، وهي لا تصيب الرجال المتحكمين بالنساء فقط، بل تطل في الكثير من الأحيان النساء اللواتي يشاركن في فرض تلك الأحكام، وفي السهر على حسن تطبيقها، سواء كنا أمهات أو فتيات وقعت عليهن تلك الأحكام.

الرجل بما لديه من سلطة الأب أو الأخ ربما يتباهى بأنه سمح لإبنته أو أخته بتحصيل درجة علمية خارج حدود الوطن. فهو في مثل هذا الحال يعتقد بأنه يفرض سلطته وسلطته حتى من بعيد لأنه أولاً وأخيراً متحكم «ببيت المال» الذي منه ومن خلاله تمكنت تلك الفتاة من السفر للعلم. وربما هذا الأب أو الأخ يتخيل أن سلطته المالية تجبر تلك الفتاة على سلوك معين ضمن الضوابط التي يرغبها. وهو يرفض العمل لإبنته أو أخته في الخارج لأنها في ذلك ستحقق استقلالاً اقتصادياً لا شك سيكون حافزاً لها للمطالبة بدور في إدارة حياتها بدل أن تكون مسيرة من الغير المتحكم «ببيت المال».

لكن من المفارقات التي وردت في تلك الحلقة كان الإصرار على أن يكون سفر المرأة بوجود محرم. ألم تثبت الأيام والتجارب بعد أهلية المرأة بأن تكون حريصة على نفسها أكثر من حرص الآخرين عليها؟

وضع الأزواج

■ في برنامج آدم محطات دائمة ولاقئة. منها العودة إلى مؤتمر علمي ناقش حال الأزواج على الصعيد الجنسي في العالم وفي الدول العربية. وإذ بيتت الإحصاءات أن 50 بالمئة من الأزواج على صعيد العالم غير راضين عن حياتهم الجنسية، إذ بالرغم يرتفع في دولنا العربية إلى 57 بالمئة. دائماً نحن متفقون حتى فيما يحيط بحياتنا الجنسية.

هذا التقدير لا يفترض أن يمر عرضاً فعدم الرضا الجنسي يعني الإحباط، والإحباط يجر إحباطاً آخر بحيث تسود الحياة الأسرية توترات أو يصاب الأزواج بأمراض هم في غنى عنها. لذلك من واجب التلفزيون أن يكلف برامجه التقنيّة - العلمية في هذا الجانب عله يساهم في تخفيف هذا الرقم وتصبح أعداد من هم في حياة جنسية سليمة أكثر من النصف.

* كاتبة من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

واريضيات

«غيوم في رحلة جبلية» لمسرح «الميدان»؛

مسرحية عن حياة فدوى طوقان



مشهد من مسرحية «غيوم في رحلة جبلية» (القدس العربي)

نبيل عودة*

■ اختتم مسرح الميدان نشاطه للعام 2006 بتقديم مسرحية «غيوم في رحلة جبلية»، وهي مسرحية منقسمة من السيرة الذاتية للشاعرة الفلسطينية والخالدة فدوى طوقان.

اعترف أنني استصعبت في البداية الدخول في حصى الكتابة عن هذه المسرحية.. ولكن مجرد التفكير الجري بمسرحية سيرة حياة.. بقوة في الرحلة الجبلية - السيزيفية للشاعرة - إلى توجيه رسائل سياسية في خطاباته التي يلقيها في حفل الافتتاح ويستعيد فيلم «شيكاجو 10» الذي عرض في افتتاح المهرجان للعام الحالي، التظاهرات التي راقت المؤتمر الوطني للحزب الديموقراطي في العام 1968 والتي اشتبك خلالها المتظاهرون مع قوات الحرس الوطني الأميركي.

■ تونس (اف ب): تشارك تونس في مهرجان واغادوغو الدولي (فاسباكو) الذي يقام في عاصمة بوركينا فاسو خلال الفترة من 24 شباط/فبراير إلى 3 آذار/مارس المقبل 2006 فيلماً كما أعلنت وزارة الثقافة التونسية.

وافتاح الصمدان ان عشرين فيلماً جديداً بين طويل وصغير ستعرض في الدورة العشرين للمهرجان الذي يعد منذ تأسس في 1972 من بين أهم المهرجانات السينمائية في افريقيا، وأوضحت الوزارة «أن فيلماً تونسياً طويلاً وأربعة قصيرة تشارك في المسابقة الرسمية في حين يشارك 15 فيلماً ضمن قسم بانوراما».

ومن الافلام التونسية التي ستتناقش على الجائزة الكبرى للمهرجان شريط «آخر فيلم» او «مكينغ أوف» للثوري بوزيد التي حصل على الجائزة الاولى (الثاني الذهبي) خلال الدورة الاخيرة ليام قرطاج السينمائية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ويرصد الفيلم رحلة شاب بسيط يدعى «بيتة» يحلم بمستقبل أفضل ينسبه وضعه الاجتماعي السيء لكن أمام انسداد الافاق امامه يجد نفسه تائها فيتلطفه اصحاب الفكر الديني المتطرف، ويحاولون اجراء غسل دماغ له لتوجيهه لتنفيذ عمل اوهامي.

اما الافلام القصيرة الاخرى المشاركة فهي «كيف لحزيرين» (مثل الاخوين) لحمد بن عطية و«صباية فلوس» لحمد قيس زاد، ويشترك 15 فيلماً في قسم «بانوراما» منها الفيلمان الطويلان «بين الوديان» لخلاد البرصاوي و«عرس النديم» للجيلاني السعدي الذي نوهت به لجنة تحكيم الدورة الاخيرة ليام قرطاج السينمائية.

وتقام على هامش المهرجان ندوة حول «التجربة السينمائية التونسية».

رقم قياسي في عدد المشاركين

في مهرجان برلين السينمائي للعام الحالي

■ برلين - يو بي أي: قال منظمو «سوق الافلام الأوروبية» في برلين، إنهم يتوقعون مشاركة عدد قياسي من العاملين والمهتمين بصناعة الافلام في المهرجان المقبل الذي ستستضيفه العاصمة الألمانية في الشهر المقبل.

ونذكر صحيفة فرانكفورت ان المهرجان سيستضيف خلال العام الحالي 260 شركة من 64 دولة عالية بعدما كان استضاف في العام الماضي رقماً قياسياً بلغ 246 شركة. وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولي سوق الافلام الأوروبية إن مهرجان العام الحالي سيرصد 718 فيلماً من 59 دولة وارتفاع بلغت نسبته 10% عن عدد افلام العام الماضي. وسوف تشارك ما يقارب 70 شركة بمن فيها شركات توزيع واستوديوهات وإنتاج من الولايات المتحدة ومانيا وبريطانيا وكندا وروسيا.

كما ستشارك لجان الافلام الوطنية من صربيا وكرواتيا وجورجيا ولبنان وتايواند في المهرجان للمرة الاولى.

نبيل عودة*

■ اختتم مسرح الميدان نشاطه للعام 2006 بتقديم مسرحية «غيوم في رحلة جبلية»، وهي مسرحية منقسمة من السيرة الذاتية للشاعرة الفلسطينية والخالدة فدوى طوقان.

اعترف أنني استصعبت في البداية الدخول في حصى الكتابة عن هذه المسرحية.. ولكن مجرد التفكير الجري بمسرحية سيرة حياة.. بقوة في الرحلة الجبلية - السيزيفية للشاعرة - إلى توجيه رسائل سياسية في خطاباته التي يلقيها في حفل الافتتاح ويستعيد فيلم «شيكاجو 10» الذي عرض في افتتاح المهرجان للعام الحالي، التظاهرات التي راقت المؤتمر الوطني للحزب الديموقراطي في العام 1968 والتي اشتبك خلالها المتظاهرون مع قوات الحرس الوطني الأميركي.

■ تونس (اف ب): تشارك تونس في مهرجان واغادوغو الدولي (فاسباكو) الذي يقام في عاصمة بوركينا فاسو خلال الفترة من 24 شباط/فبراير إلى 3 آذار/مارس المقبل 2006 فيلماً كما أعلنت وزارة الثقافة التونسية.

وافتاح الصمدان ان عشرين فيلماً جديداً بين طويل وصغير ستعرض في الدورة العشرين للمهرجان الذي يعد منذ تأسس في 1972 من بين أهم المهرجانات السينمائية في افريقيا، وأوضحت الوزارة «أن فيلماً تونسياً طويلاً وأربعة قصيرة تشارك في المسابقة الرسمية في حين يشارك 15 فيلماً ضمن قسم بانوراما».

ومن الافلام التونسية التي ستتناقش على الجائزة الكبرى للمهرجان شريط «آخر فيلم» او «مكينغ أوف» للثوري بوزيد التي حصل على الجائزة الاولى (الثاني الذهبي) خلال الدورة الاخيرة ليام قرطاج السينمائية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ويرصد الفيلم رحلة شاب بسيط يدعى «بيتة» يحلم بمستقبل أفضل ينسبه وضعه الاجتماعي السيء لكن أمام انسداد الافاق امامه يجد نفسه تائها فيتلطفه اصحاب الفكر الديني المتطرف، ويحاولون اجراء غسل دماغ له لتوجيهه لتنفيذ عمل اوهامي.

اما الافلام القصيرة الاخرى المشاركة فهي «كيف لحزيرين» (مثل الاخوين) لحمد بن عطية و«صباية فلوس» لحمد قيس زاد، ويشترك 15 فيلماً في قسم «بانوراما» منها الفيلمان الطويلان «بين الوديان» لخلاد البرصاوي و«عرس النديم» للجيلاني السعدي الذي نوهت به لجنة تحكيم الدورة الاخيرة ليام قرطاج السينمائية.

وتقام على هامش المهرجان ندوة حول «التجربة السينمائية التونسية».

رقم قياسي في عدد المشاركين

في مهرجان برلين السينمائي للعام الحالي

■ برلين - يو بي أي: قال منظمو «سوق الافلام الأوروبية» في برلين، إنهم يتوقعون مشاركة عدد قياسي من العاملين والمهتمين بصناعة الافلام في المهرجان المقبل الذي ستستضيفه العاصمة الألمانية في الشهر المقبل.

ونذكر صحيفة فرانكفورت ان المهرجان سيستضيف خلال العام الحالي 260 شركة من 64 دولة عالية بعدما كان استضاف في العام الماضي رقماً قياسياً بلغ 246 شركة. وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولي سوق الافلام الأوروبية إن مهرجان العام الحالي سيرصد 718 فيلماً من 59 دولة وارتفاع بلغت نسبته 10% عن عدد افلام العام الماضي. وسوف تشارك ما يقارب 70 شركة بمن فيها شركات توزيع واستوديوهات وإنتاج من الولايات المتحدة ومانيا وبريطانيا وكندا وروسيا.

كما ستشارك لجان الافلام الوطنية من صربيا وكرواتيا وجورجيا ولبنان وتايواند في المهرجان للمرة الاولى.

* مسرحي من فلسطين



منتعب يقود الاهلي للفوز على أسمنت السويس في الدوري المصري

الاربعه الاوائل من الدوريتين المجتمعتين ومعهم منتخب الشباب الي دورة نهائية يتحدد من خلالها بطل الدوري لعام 2007، يلتقي اليوم في المجموعة الاولى الاهلي مع الصيد وسبورتنج مع اتحاد الشرطة والثانية يلتقي الجزيرة مع اللخسان والعاب ودمهور مع سكر الصوامدية والجيش مع هيئة قناة السويس، وفي المجموع الثالثة يلعب الزمالك مع بورسعيد ويلتقي الاتحاد السكندري مع الطيران وغزل المحلة مع الاعلاميين، وفي المجموعة الرابعة يلعب بتروجيت مع سموحة والشمس مع جاسكو والزمام مع مصر للبرترول، ويحصل الاهلي لقب بطولة الدوري المصري لكرة الطائرة للرجال عن عام 2006.

وفقا للقواعد واللوائح بداخل النادي الاسماعيلي»، ويحصل النادي الاسماعيلي المصري المركز الثاني في قائمة الدوري برصيد 38 نقطة، انطلقت مساء الجمعة منافسات الدوري المصري الممتاز لكرة الطائرة للرجال حيث تقام مباريات الاسيوع الاول للمنافسة، قال جمال شيخنا من نظاما جديدا سيبتع في الدوري الممتاز هذا العام، واضاف شيخة لوريتزر الجمعة «تم تقسيم الدوري الممتاز الى اربع مجموعات تضم كل مجموعة ستة فرق يستلعب مباريات دور تمهيدي يصعد اول الاربعة 19 نقطة وما زال يحتل المركز الثالث عشر، وفي اسبوت فاز بتزلزل اسبوت على ضيفه المصري بهدف نظيف احزوه محمد ابراهيم في الدقيقة 48 ليرتفع الفريق المضيف رصيده الى 13 نقطة ويتقدم للمركز الخامس عشر وقبل الاسبوع بينما تجدد رصيده المصري عند 21 نقطة ليبقى في المركز الحادي عشر، وفي لقاء اخر اقيم اليوم تعادل نظما فريق النيل مع ضيفه انبي بدون اهداف، وتختتم مباريات هذه المرحلة في وقت لاحق اليوم عندما يلتقي الزمالك مع طلائع الجيش والاسماعيلي مع بتروجيت.

وفي الاسماعيلية (مصر) قال صبري النسيماوي المدير الفني للنادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم ان ادارة النادي قررت فرض عقوبات على حارس مرمى الفريق الازدني عامر شفيق وللاعب الوسط الفني صوبيل جونسون بسبب التغبيل بشكل مبالغ فيه عن الفريق لمدة طويلة، وقال النسيماوي للصحافيين ان الازدني شفيع غاب عن الفريق منذ بداية الشهر الحالي عقب سفره لبلاد لظروف عائلية ولم يعد حتى الان للاسماعيلية لينتظم في تدريبات النادي.

واضاف ان الفيني جونسون لم يعد الازدني لكرة للاسماعيلية منذ سفره لبلاد للعلاج بالطرق التقليدية باستخدام الاعشاب الطبية منذ منتصف شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي على الرغم من خطاره للنادي بعونه ولم يطلع شهر يناير الحالي، ولم يفصح المدير الفني عن قيمة العقوبات المقررة توقيعها، وقال «العقوبات ستطبق في وقت لاحق اليوم عندما يلتقي الزمالك مع طلائع الجيش والاسماعيلي مع بتروجيت.

السباح المصري محمد الزناتي يأمل في تحقيق نتيجة طيبة ببطولة البرازيل

القاهرة- رويترز: يسعى السباح المصري محمد الزناتي الحاصل على المركز الثاني في سلسلة بطولات كأس العالم العام الماضي لسباحة المسافات الطويلة الى تحقيق مركز متقدم في بطولة البرازيل وهي اول بطولة في سلسلة بطولات كأس العالم لسباحة المسافات الطويلة في الموسم الجديد والتي تنطلق يوم 26 كانون الثاني/يناير الجاري. تتألف سلسلة كأس العالم لسباحة المسافات الطويلة من 12 سباقا سنويا تقام في عدة دول مختلفة على مدار العام، وقال الزناتي انه يتربط يوميا تحت قيادة خبير السباحة الروسي بوريس، واضاف الزناتي لرويتزر الجمعة «سعى لتحقيق المركز الثاني على الاقل والارتفاع بمستواي قبل حلول بطولة العالم بمدينة مليونر باستراليا في مارس المقبل». وتقام بطولة العالم للسباحة مرة واحدة كل عامين في دولة يختارها الاتحاد الدولي للسباحة، وقال الزناتي «لدي اهداف متعددة هذا الموسم على رأسها التخلل نهائيات دورة الألعاب الاولمبية في بكين 2008 والتي امل ان أحصل من خلالها لصر على ميدالية أولمبية».

ويأمل الاتحاد المصري في حصول الزناتي على احد المراكز الخمسة الاوائل في بطولة العالم باستراليا حتى يتأهل رسميا لاولمبياد بكين. كان الاتحاد المصري للسباحة برئاسة محمد السيد رح المشاركة في بطولة العالم للسباحة باستراليا بالسباح محمد الزناتي في سباق 10 كيلومترات وبفريق السباحة التوجيهية فقط لامكانة تأهلها لاولمبياد بينما قرر الاتحاد الانستاز عن عدم المشاركة في مسابقة كرة الماء في بطولة العالم باستراليا نظرا لضعف امل الفريق في الحصول على مركز متقدم يؤهله لاولمبياد بكين 2008.

والاثنين في بطولة العالم باستراليا حتى يتأهل رسميا لاولمبياد بكين. كان الاتحاد المصري للسباحة برئاسة محمد السيد رح المشاركة في بطولة العالم للسباحة باستراليا بالسباح محمد الزناتي في سباق 10 كيلومترات وبفريق السباحة التوجيهية فقط لامكانة تأهلها لاولمبياد بينما قرر الاتحاد الانستاز عن عدم المشاركة في مسابقة كرة الماء في بطولة العالم باستراليا نظرا لضعف امل الفريق في الحصول على مركز متقدم يؤهله لاولمبياد بكين 2008.

رونالدو بات قريبا من ميلان

روما- اف ب: اكثت صحيفة «لا غازيتا ديليو سبورت»، الإيطالية الجمعة ان مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو بات قريبا من فسح عقده مع ريال مدريد الاسباني للانضمام الى صفوف ميلان الإيطالي. وكان رئيس ريال مدريد اوسون كاديرون اوضح الخميس بان النادي الاسباني «ليس مستعدا للتخلي عن رونالدو مجانا» في حين ان ميلان اكد للحصول على خدمات افضل هداف تاريخ كأس العالم، وَاكثت الصحيفة ان ريال ديل بواقف في النهاية على رحيل اللاعب البرازيلي بفسخ عقده الذي ينتهي في حزيران/يونيو عام 2008.

راؤول ينتقد رئيس ريال مدريد

صريحاته سببت الحزن، أمل كلابع ان لا يتكرر هذا الشيء مجددا». واكد راوول ان اللاعبين اجتمعوا مع مدريد للصبر وانتدوا معه بصراحة، الاربعة واعتذر الاخير عن تصريحاته، فيما اعتبرت الصحافة المحلية ان الاجتماع الذي حصل بعد تمارين الرياضيين الصباحية كان مشتتجا، فيما ذكر راوول ان الامر كان مخالفا لما ذكرته وسائل الاعلام، مؤكدا ان الاجواء كانت ايجابية، ولا يبدو ان هذا الاجتماع اتي بثماره المرجوة اذ خرج ريال مدريد الخميس من الدور ثمن النهائيات السابقة كأس المحلية بسقوطه في فخ التعادل الايجابي 1-1 اياها امام ضيفه بيتيس، وكان الفريقان قد تعادلا 0-0 نهاية في اشبيلية، فتهال بيتيس لتسجيله هدفا خارج قواعد.

راؤول ينتقد رئيس ريال مدريد

صريحاته سببت الحزن، أمل كلابع ان لا يتكرر هذا الشيء مجددا». واكد راوول ان اللاعبين اجتمعوا مع مدريد للصبر وانتدوا معه بصراحة، الاربعة واعتذر الاخير عن تصريحاته، فيما اعتبرت الصحافة المحلية ان الاجتماع الذي حصل بعد تمارين الرياضيين الصباحية كان مشتتجا، فيما ذكر راوول ان الامر كان مخالفا لما ذكرته وسائل الاعلام، مؤكدا ان الاجواء كانت ايجابية، ولا يبدو ان هذا الاجتماع اتي بثماره المرجوة اذ خرج ريال مدريد الخميس من الدور ثمن النهائيات السابقة كأس المحلية بسقوطه في فخ التعادل الايجابي 1-1 اياها امام ضيفه بيتيس، وكان الفريقان قد تعادلا 0-0 نهاية في اشبيلية، فتهال بيتيس لتسجيله هدفا خارج قواعد.

المنتخب الأولمبي الفلسطيني ينتظر السفر الى القاهرة لدخول معسكر مغلق استعداداً لتصفيات بكين 2008

السبت والأحد وسيغلق بعدها لمدة خمسة عشر يوما. وأكد المصدر أنه في حال مرور يومي السبت والأحد من دون الحصول على التنسيق الخاص، فإن المنتخب الأولمبي سيفقد الفرصة للدخول في المعسكر التدريبي في القاهرة، نظراً لأنه سيتم إغلاق المعبر بعدها أبوابه لمدة خمسة عشر يوماً حسب المصادر الرسمية، وبالتالي في حال فتحته بعد هذه المدة المحددة، فإن المنتخب سيصل إلى صنعاء قبل موعد اللقاءات المباراة، وبالتالي سيتم اختيار العدد بيوم واحد فقط. ولغث إلى أن الوفد يتكون من 28 لاعباً، سبعة عشر منهم من محافظات غزة وأحد عشر من محافظات الضفة، حيث سيدخل اللاعبون في المعسكر التدريبي الخارجي تمهيداً لاختبار 20 لاعباً للسفر إلى اليمن وأبو ظبي، للقاءتي التصفيات مع المنتخب اليمني. وتنفص لائحة التصفيات على تسجيل ثمانية عشر لاعباً في قائمة المباراة، وبالتالي سيتم اختيار العدد بيوم واحد فقط.

الخاص لدخول اللاعبين واجتيازهم معبر رفح البري باتجاه القاهرة، حيث إن الاتحاد قدم كشف أسماء الوفد إلى الجهات المصرية المختصة قبل ثلاثة أيام فقط. ووفق ما أعلنته مدير عام المعابر الفلسطينية، نظمي مهنا فإنه من المقرر أن يفتح معبر رفح الحدودي للواصلين في قطاع غزة وجمهورية مصر العربية أبوابه في كلا الاتجاهين أمام حركة المسافرين الفلسطينيين من وإلى القطاع يومي

غزة- يو بي أي: يستعد وفد المنتخب الأولمبي الفلسطيني لكرة القدم، للمغادرة إلى القاهرة خلال اليومين القادمين للدخول في معسكر تدريبي مغلق في المركز الأولمبية القادمة «بكين 2008».

خليجي 18 الامارات والكويت للتعويض وعمان لتأهل مبكر الى نصف النهائي

اف ب: ابرزت مباريات الجولة الاولى من دورة كأس الخليج الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها ابو ظبي حتى 30 الجاري معطيات كافية لقب القاييس منذ البداية، لتفرض على الجولة الثانية اهمية خاصة لارتباطها المباشر بالتأهل الى نصف النهائي او انحصار الامل والخروج من الدور الاول.

ففي الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى للنتي على استاد محمد بن زايد في نادي الجزيرة، التقي عمان مع الكويت، والامارات المضيفة مع اليمن. وكانت عمان فازت في المباراة الافتتاحية على الامارات 2-1 امام نحو ستين الف متفرج احتشدوا على مدرجات مدينة زايد الرياضية، فيما اقلت منتخب الكويت من الخسارة مدركا التعادل مع نظيره اليمني حيث انتقد بدر المطوع الموقف بهدف من ركلة جزاء في ربع الساعة الاخير.

لا بدليل لمنتخب الامارات عن الفوز على نظيره اليمني فان لا اي نتيجة غير ذلك ستخبر الى حد بعيد الامال التي عقدت عليه لتحقيق حلم طال انتظاره 35 عاما باحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه. وتعدت الاجتهادات والتصورات الخاصة بمباراة الامارات وعمان خصوصا فيما يتعلق بقرارات الحكم السعودي خليل جلال الغامدي الذي تال قسطا كبيرا من الانتقادات الحادة بسبب طرده للاعب الاماراتي هلال سعيد في الدقيقة 27. وكان هلال سعيد تدخل بقوة على قدمي صانع العاب منتخب عمان فوزي بشير في منتصف الملعب تقريبا، فاشهر الحكم بطاقته الحمراء ليقتلغ منتخب الامارات بذلك ضربة قوية كانت نقطة التحول في المباراة.

نبقوسيا - اف ب: تتجه الانظار نهاية الاسبوع الحالي الى انكلترا التي ستكون مسرحا لبارياتي قمة ساختنثين الاولى بين ليفربول الثالث والثلاثين والشبابي وحامل اللقب في الخماسي الاخيرين غدا السبت، والثانية بين ارسنال الرابع ومانشستر يونايتد المتصدر ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ويصعد مانشستر يونايتد الترتيب برصيد 52 نقطة مقابل 51 لتتسلي 30 للليفربول و 42 لارسنال. في المباراة الاولى على استاد «انفيلد» رود، في ليفربول، يسعى ليفربول الى النصر لخسارة ثامن اسبوع في السبوعين في ايام اساتنفورد بريدج، في لندن نديا لصاحلة جماهيره بعد الخروج من سابقتي كأس انكلترا وكأس رابطة الندية المحترفة. وكان ليفربول في مباراةين من اصل المباريات الثلاث الاخيرة ضد تشلسي وهو سيحاول الاستفاده من عامله الارض والجسمور وان كان ذلك لم ينفعه في مسابقتي كأس انكلترا وكأس رابطة المحترفة لانه خسر على ارضه امام ارسنال 3-1 في الاولى و3-6 في الثانية.

في المقابل، يخوض تشلسي المباراة تحت شعاع الفوز، والبقاء على الاقل في افاق المنافسة التي تفصله عن مانشستر يونايتد وتقليصها في حال تعثر الاخير امام ارسنال. ويمر الفريق اللندني في حلة انطلاقة جديدة في ايام اساتنفورد بريدج، في لندن نديا لصاحلة جماهيره بعد الخروج من سابقتي كأس انكلترا وكأس رابطة الندية المحترفة. وكان ليفربول في مباراةين من اصل المباريات الثلاث الاخيرة ضد تشلسي وهو سيحاول الاستفاده من عامله الارض والجسمور وان كان ذلك لم ينفعه في مسابقتي كأس انكلترا وكأس رابطة المحترفة لانه خسر على ارضه امام ارسنال 3-1 في الاولى و3-6 في الثانية.

الاساسيين في مقدمتهم قائده جون تيري وجو كول ما اثر فنيا على الفريق، والمشكلة التي طفت فوق السطح بين مدربيه البرتغالي جوزيه مورينيو ومالك النادي المارادري الروسي رومان ابراموفيتش، فبات من المرجح رحيل الاول نهاية الموسم الحالي بل انه أكد انه قد لا يستمر في منصبه في حال لم يحصل على دعم حقيقي واحترام مطلق من النادي. وقال مورينيو «قديم الدعم لن يكون فقط بعباءة امل لشراء اللاعبين بل يجب ان يكون هناك احترام مطلق للحمل الذي اقمده في هذا النادي وسأكون سعيدا جدا في هذه الحالة للبقاء حتى نهاية عهدي في حزيران/يونيو عام 2010». وأكد ان احتمال استغاده مجددا عن المباراة الترتيبية ضد ليفربول سيزيده عزما لمجد ابيه اكبر. في المقابل، لن تكون مهمة مانشستر يونايتد الساعي الى تحقيق فوزه الاول على ارضه على مانشستر يونايتد منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2001. واكد مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون «نحن ذاهبون الى لندن لتحقيق الفوز، في اشارة الى الصراخ لاعبي القلوب الذين خسروا 1-1 نهاية في «اولدترافورد» ويذكر مانشستر يونايتد ان

خسارته وفوز تشلسي ستقلص الفارق بينهما الى 3 نقاط وبالتالي فهو يطمح الى الخروج باقل الخسائر من لندن مع تمني تعثر تشلسي للابتعاد ولو بنقطة اضافية وبالتالي يخوض بطولة اضعافية نحو استعادة اللقب. وفي باقي المباريات، يلتقي اسستون فيفيا مع واوتفورد، وفولهام مع توتنهام، ومينشستر سيتي مع بولتون، ونيوكاسل مع وست هام، وبورتسموث مع شاربوتند، وريدنغ مع شيفيلد يونايتد، ومانشستر سيتي مع بلاكبيرن، وويغان مع ايفرتون.

سكنتون الاصعب على المنتخب اليمني لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره ويملك مستوى مرتفعا. ويتوجب على منتخب عمان بعد النقص العدي في مباراته الثانية لان تجربته في الدوريتين السابقتين لكاس الخليج متشابها، حيث تعادل في مباراته الاولى مع عمان في «خليجي 16»، ومع البحرين في «خليجي 17»، بنتيجة واحدة 1-1، ثم تلقى هزائم ثقيلة بعد ذلك. وبدياته في «خليجي 18» شبيهة تماما مع فارق بسيط انه كان في طريقه الى تحقيق فوزه الاول في البطولة، ولكنني يتعين على علي التوقف وعلى عوض العمري وفاقهما تاكيد التحسن الذي طرأ على الكرة العمانية في المشاركة الثالثة لها على الصعيد الخليجي.

الاحيرة، وستكون المواجهة مثيرة بين مدرب منتخب عمان التشيكي ميلان ماتشالا ومنتخب الكويت، حيث سبق ان قاد الاخير الى اللقب مرتين في «خليجي 13 و14»، قبل ان يترك الكويت في رحلة الى الدول الخليجية الاخرى. وكان ماتشالا ممتوظا ببقاءه عدد من اللاعبين الكويتيين المميزين امثال جاسم الهويدي ويشار عبدالله، وندر جحي وعبدالله ويران، ويذكر جيدا ان «الازرق» يخلف كثيرا اليوم عن السابق وان مستواه لم يعد يخوله المنافسة على اللقب الخليجي.

الامارات والكويت للتعويض وعمان لتأهل مبكر الى نصف النهائي

فبعد بداية هجومية لاصحاب الارض وخطة متوقعة للعمانيين بامتصاص حاستمدي، انقلت المباراة الى منتخب عمان بعد النقص العدي في نظيره الاماراتي فسجل هدفين عبر المتناق فوزي بشير في الشوط الاول، ثم عبر الهذاف عماد الحوسني في الثاني، وكان متجها ايضا لاضافة مزيد من الاهداف لولا صعود الاماراتيين الذين نجحوا فيما بعد في تقليص الفارق عبر هدافهم اسماعيل مطر. المنتخب الاماراتي مطال اذا بالفوز على اليمن وارق الامكانات الفنية بميل لصلحته رغم التطور الذي طرأ على اداء اليمنيين في مبارياتهم الاولى حيث اخرجوا الكويت وكانوا في طريقهم الى تحقيق فوزههم الاول في دورات كأس الخليج لولا هدف بدر المطوع.

والفوز على عمان في طريقه الى تحقيق فوزه الاول في البطولة، ولكنني يتعين على علي التوقف وعلى عوض العمري وفاقهما تاكيد التحسن الذي طرأ على الكرة العمانية في المشاركة الثالثة لها على الصعيد الخليجي.

الاحيرة، وستكون المواجهة مثيرة بين مدرب منتخب عمان التشيكي ميلان ماتشالا ومنتخب الكويت، حيث سبق ان قاد الاخير الى اللقب مرتين في «خليجي 13 و14»، قبل ان يترك الكويت في رحلة الى الدول الخليجية الاخرى. وكان ماتشالا ممتوظا ببقاءه عدد من اللاعبين الكويتيين المميزين امثال جاسم الهويدي ويشار عبدالله، وندر جحي وعبدالله ويران، ويذكر جيدا ان «الازرق» يخلف كثيرا اليوم عن السابق وان مستواه لم يعد يخوله المنافسة على اللقب الخليجي.

البطولات المحلية الاوروبية: قمتان ساخنتان في انكلترا

امام سرقسطة ومايوركا بنتيجة واحدة 2-1 بيد ان المهمة لن تكون سهلة امام فياريال الذي يتألق على ارضه امام الكبار. وان تكون مهمة ريال مدريد سهلة امام مايوركا الذي اطاح باشبيلية في المرحلة الماضية. وتلقى فريق العاصمة ضربة موجعة اساس بخروجه من الدور ثمن النهائي لسابقة الكأس على يد بيتيس بتعاقده معه 1-1 على استاد «سانتاغوا برنابيو» في مدريد بعدما تعادلا سلبا نهاية الاسبوع الماضي.

ويمر النادي الملكي من فترة صعبة في الامة الاخيرة وهو يحقق نتائج متذبذبة مع استمرار اخطاء مدافعيه والتي تكلفهم غالبا. ولم تبق امام ريال مدريد سوى بطولة الوري المحلي ومسابقة دوري ابطال اوروبا لانقاذ موسم هذا العام ومعاناة الالاب التي غابت عنه منذ 3 اعوام. وفي باقي المباريات، يلعب اتلتيكو مدريد مع اساسونا، وخصيا في ملدنا فيفو، وبيتيس مع ارسينغ سانتاندر، وريال سوسيداد مع فالنسيا، وليجاتي مع اتلتيك بلباو، وسرقسطة مع ريكرتيافيغو هويلفا، وديبورتيغو كورونا مع اسبانيول.

ويتعدى الامر الى بطولة الدوري الثاني عشر في المورال ليلطف على الفارق الذي يفصله عن انتر ميلان او يقلصه في حال تعثر الاخير. وسيكون الملعب الاولمبي في روما مسرحا لمباراة القمة بين لاتسيو الرابع وميلان العاشر. وفي باقي المباريات، يلعب اسكولي مع اتالانسا، وريجينا مع باليرمو، سميدوريا، وبارما مع تورينو، وسيلينا مع كيبوي، واودينيزي مع ميلينا.

بطولة لبنان: الانصار لتحقيق فوز خامس على التوالي والنجمة لاستعادة توازنه

ابرز لاعبيه محرك خط الوسط العراقي صالح سدير الذي التحق بمنتخب بلاده المشارك في كأس الخليج. ويشهد افتتاح المرحلة السبت لقاء النجمة وضيفه السلام زغرتا على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، حيث سيلعب اربعة لاعبي استعادة توازنه نتيجة واداء بعد عرضه المخيب امام الانصار. ومما لا شك فيه ان تشكيلة «النيبي» ستشهد تغييرات حقيقية، وخصوصا ناحية اللاعبين الذين لم يقدموا المستوى المنتظر منهم في «الربيع» العاصمة بيروت، إذ يرجح ان يستدعي المدرب الجزائري محمود قنودز بالهجوم المدعوم غداً بمنتصر ترتيب الهدافين على حساب على ناصر الدين، الى امكانية اشراك الجناح السريع اغوب يونانيديان منذ البداية والشاب هيثم قاتل مكان خالد حمية في موازاة استمرار الاعتماد على الناشء عباس فضل الله الذي عوض في مواجهة

الانصار شيئا من غياب يحيى هاشم المصاب. ويعاني النجمة من مشاكل دفاعية جمة، إذ ليس مؤكدا استعادته لقب الدفاع بلال تجارين لمم سيدرك فراغا في خط الظهر، وخصوصا في ظل ايقاف حسين فاضل اثر طرده في المباراة الاخيرة، لان الفريق تلقى دفعة معنوية جيدة بعد عودة الظهير الدولي فيصل عنتر والمهاجم هيثم زين الي التمارين. وسيلعب سكون على السلام الاخير الخروح باقل قدر ممكن من الخسائر ولتعزيز التعادل سيديفر في معية الالهروب من القاع وهو الذي فرضت عليه عقوبة اتحادية بحسم 6 نقاط من رصيده. وتبرز مباراة العهد وضيفه البردة غدا على ملعب بيروت البلدي. ويبدو ان اصحاب الارض قد بدأوا برتقون في مستوى التحدي المنتظر منهم بعد تعاقبهم فوزين لافتين على شباب الساحل (5-صفر) والعمكة



صريحاته سببت الحزن، أمل كلابع ان لا يتكرر هذا الشيء مجددا». واكد راوول ان اللاعبين اجتمعوا مع مدريد للصبر وانتدوا معه بصراحة، الاربعة واعتذر الاخير عن تصريحاته، فيما اعتبرت الصحافة المحلية ان الاجتماع الذي حصل بعد تمارين الرياضيين الصباحية كان مشتتجا، فيما ذكر راوول ان الامر كان مخالفا لما ذكرته وسائل الاعلام، مؤكدا ان الاجواء كانت ايجابية، ولا يبدو ان هذا الاجتماع اتي بثماره المرجوة اذ خرج ريال مدريد الخميس من الدور ثمن النهائيات السابقة كأس المحلية بسقوطه في فخ التعادل الايجابي 1-1 اياها امام ضيفه بيتيس، وكان الفريقان قد تعادلا 0-0 نهاية في اشبيلية، فتهال بيتيس لتسجيله هدفا خارج قواعد.

وكانت بتروفا في طريقها الى تحقيق فوز سهل بكسبها المجموعة الاولى دون عناء كبير 6-1، ثم تقدمت 5-3 في المجموعة الثانية بيد ان الأمريكية رفضت الاستسلام ونجحت في كسب 6 اشواط متتالية محولة تخلفها في تعادل 5-5 ثم كسبت المجموعة 7-5 قبل ان تنهي الثالثة الحاسمة في صالحها بفضة 3-6. وهي المرة الاولى منذ عامين التي تتنج فيها وليامس في الفوز على إحدى اللاعبات المصنفات بين العشر الاوليات. بيرنورفا 6-3 و6-1.

النفط مستقر فوق 50 دولارا بعد زيادة المخزون الامريكي أوبك تخفض توقعاتها لزيادة الطلب العالمي على النفط



رئيس الوزراء الهندي لدى اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة السعودي هاشم عبد الله يعاني في نيودلهي

المستحقة من الخام زادت 6,8 مليون برميل إلى 321,5 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 12 من كانون الثاني (يناير) متجاوزة تنبؤات المحللين بزيادة قدرها مئة ألف برميل في استطلاع للرأي أجرته رويترز. وجاءت الزيادة في حين قفزت واردات الخام 1,55 مليون برميل يوميا إلى 11,06 مليون ب/ب وهبطت معدلات تشغيل المصافي 3,6 نقطة مئوية إلى 87,9 في المئة. وكان المحللون تنبؤا بهبوط نسبة 0,6 مئ. وقالت الادارة - وهي النزاع الاحصائية لوزارة الطاقة الامريكية - مخزونات البنزين زادت 3,5 مليون برميل إلى 216,8 مليون برميل مقارنة مع تنبؤات المحللين بزيادة قدرها 2,2 مليون برميل. وارتفعت ايضا مخزونات المقطرات ومنها زيت التشحئة 900 ألف برميل إلى 141,9 مليون برميل مقارنة مع تنبؤات بزيادة قدرها 1,9 مليون برميل. وزادت مخزونات زيت التدفئة 400 ألف برميل إلى 60,3 مليون برميل.

3,4 مئ. وفي بورصة البترول الدولية بلندن سجلت العقود الاجلة لمزيج النفط الخام برنت 52,26 دولار للبرميل ومرتفعة 51 سنتا. ومنذ نهاية العام الماضي هبطت أسعار النفط الامريكي 17 في المئة ويقل سعره الان نحو 35 في المئة عن ذروة 78,40 دولار التي سجلها العام الماضي. وبعد ذيوع انباء زيادة مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام 6,8 مليون برميل يوم الخميس هبط الخام الامريكي دون 50 دولار للمرة الاولى منذ 25 من ايار (مايو) عام 2005 إلى 49,90 دولار. وكانت ادارة معلومات الطاقة الامريكية قالت يوم الخميس ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت زيادة كبيرة الاسبوع الماضي مع ارتفاع الواردات وهبوط طلب المصافي. وظهرت بيانات الادارة ان مخزونات الولايات

من أول كانون الثاني (يناير) وتضمن التقرير إنتاج البلد في إطار تقدير لحجم الطلب على نفط المنظمة هذا العام. ووفقا لأوبك ضخت أنغولا غير المشاركة بعد في قرارات الإنتاج 1,474 مليون برميل يوميا في كانون الأول (ديسمبر) في حين أنتج العراق 1,905 مليون برميل يوميا. وقال التقرير ان الطلب على خام أوبك سيرتفع في 2007 إلى 30,1 مليون برميل يوميا من 30,3 مليون برميل يوميا في 2006. وفي الساعة 1417 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الجملة لتستقر فوق 50 دولارا بعد زيادة كبيرة على غير المتوقع لمخزونات الولايات المتحدة من الخام دفعت الأسعار إلى ادنى مستوى لها في 20 شهرا. وفي الساعة 1417 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي لشهر شباط (فبراير) 23 سنتا إلى 50,66 دولار للبرميل بعد ان أغلقت يوم الخميس على 50,48 دولار منخفضة 1,76 دولار او

لندن - رويترز: خفضت منظمة أوبك الجمعة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام بعد اعتدال المناخ على غير المعتاد في هذا الوقت من السنة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للخام في العالم الأمر الذي قلص الاستهلاك. ورغم تراجع الاسعار 17 في المئة منذ نهاية العام الماضي أظهر التقرير الشهري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ان الدول الأعضاء مازالوا يضحون أعلى كثيرا من سقف الانتاج الذي يهدف الي كبح هبوط الاسعار.

وقالت المنظمة التي تضخ أكثر من ثلث انتاج العالم من النفط ان نمو الطلب العالمي على الخام هذا العام لن يتجاوز 1,26 مليون برميل يوميا انخفاضا من 1,33 مليون برميل يوميا في توقعات الشهر الماضي. وقال التقرير «تراجع أسعار النفط من المتوقع أن يعزز قليلا الطلب في أمريكا الشمالية لكن المناخ الدافئ في النصف الاول من كانون الثاني (يناير) وتباطؤ الأنشطة الاقتصادية كبح نمو الطلب على النفط».

وحتى الان كان لوبك تأثير محدود في كبح تراجع اسواق النفط ونزل الخام الامريكي هذا الاسبوع عن 50 دولارا للبرميل للمرة الاولى في 20 شهرا. وقال مسؤول بأوبك «الشاعر الرئيسي الان هو الائتلاف بالتخفيضات القائمة... لا نستطيع الحديث عن تخفيضات جديدة لحين حجب ما اتفق عليه». وقالت أوبك ان الأعضاء العشرة المشاركين في تخفيضات الانتاج ضخوا 26,785 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر) بانخفاض 111 ألف برميل يوميا عن تشرين الثاني (نوفمبر) لتهدئة بالمعرض الفعلي إلى 26,3 مليون برميل يوميا. وتقول مصادر ثانوية استخدمتها أوبك ان نيجيريا ضخت في كانون الاول (ديسمبر) 166 ألف برميل يوميا زيادة عن سقف انتاجها المفترض البالغ 2,086 مليون برميل يوميا.

وفي المقابل لم تتجاوز السعودية أكبر مصدر في العالم حصتها الانتاجية المفترضة 8,649 مليون برميل يوميا بأكثر من 61 ألف برميل يوميا. ومن المقرر ان تتخفف أوبك الانتاج مجددا 500 ألف برميل يوميا من شباط (فبراير) لتهدئة امداداتها المستهدفة 25,8 مليون برميل يوميا.

وأصبحت أنغولا العضو الثاني عشر في منظمة أوبك

ألمانيا: تعهدات روسية محتملة بشأن الطاقة في اتفاق مع أوروبا

برلين - رويترز: قال وزير خارجية ألمانيا الجمعة ان لديه مؤشرات على أن روسيا ستعزز تقديم تعهدات بشأن أمن الطاقة في إطار اتفاقية تعاون شاملة تعزز موسكو والاتحاد الأوروبي بدء التفاوض عليها قريبا. وقال فرانك فالتر شتاينماير الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في تصريحات للصحافيين الاحباء انه ثمة رغبة لادراج فصل عن الطاقة في الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي بحيث يتضمن صيغة عن إمكانية الاعتماد على الامدادات الروسية في المدى الطويل. وقال شتاينماير «الحادثات الاولى بدأت بالفعل وهناك استعداد لهذا من الجانب الروسي».

أئتلاف جمعيات بيئية يدعو الفرنسيين الى الاستئناء عن الكهرباء في الأول من شباط

باريس - اف ب: دعا اتحاد جمعيات بيئية الفرنسيين الى الاستئناء عن استخدام الكهرباء في منازلهم لخمس دقائق في الاول من شباط (فبراير) وذلك للفت انتباه المرشحين للانتخابات الرئاسية الى اهمية القضايا البيئية. ودعا التحالف من أجل الكرة الأرضية الى اطفاء الانوار وفصل الاجهزة الكهربائية من الساعة 19,55 الى الساعة 20,00 في ذلك اليوم «الفت انتباه المواطنين ووسائل الاعلام واصحاب القرار الى (خطورة) تبديد الطاقة وضرورة الانتقال الى الافعال» في هذا الشأن. وقالت الجمعيات في بيان «ان الامر لن يكلف شيئا وسيظهر للمرشحين الى الانتخابات الرئاسية ان التغيير المناخي موضوع يجب ان يكون حاضرا في الحوار السياسي».

وغدا هذا التحرك في الثاني من شباط (فبراير) سينشر فريق الخبراء الحكوميين حول تطورات المناخ، تقريره العلمي الجديد حول مخاطر زيادة حرارة الارض. وفريق الخبراء المغفوض من قبل الامم المتحدة يشكل اهم جهة استشارية في هذا المجال. وكان هذا الفريق اظهر دور الأنشطة البشرية خاصة في مجالات استهلاك النفط والغاز والفحم الحجري، في التغيرات المناخية. ووض التحالف من أجل الكرة الأرضية قرابة خمسين منظمة غير حكومية منها غرينبيس (السلام الاخضر) في فرنسا اضافة الى العديد من النقابات والجمعيات المهنية.

استئناف ضخ النفط الخام الروسي لاوروبا عبر أوكرانيا

كييف - اف ب: استؤنفّت الجمعة عمليات ضخ النفط الخام الروسي الى وسط أوروبا عبر أوكرانيا بعد معالجة مشكلة تقنية نجمت عن سوء الأحوال الجوية، بحسب ما أعلنت اليوم الشركة الأوكرانية التي تتولى تشغيل انابيب النفط. وقال المتحدث باسم الشركة الأوكرانية الكسندر ديكوساروف لوكالة فرانس برس «في الساعة 14,02 بالتوقيت المحلي (12,02 ت غ) تم استئناف نقل النفط في شكل كامل». وبعد الجسر الجنوبي من الأنبوب «روسيا» الذي يعبر أوكرانيا كلا من سلوفاكيا وجر وتشيكيا وبالنط. وكان ضخ النفط الخام توقف عبر هذا الأنبوب مساء الخميس جراء سوء الأحوال الجوية التي تسببت بانقطاع الكهرباء في محطة كارباتي للضخ في منطقة ليفيف. وأوضح ديكوساروف ان الكمية التي لم يتم ضخها والمقدرة بعشرة الاف طن «ستسلل الجمعة والسبت على ابعد تقديرا».

بوليفيا ستؤمّم قطاع التعدين

ريو دي جانيرو - رويترز: قال الرئيس البوليفي إيفو موراليس الجمعة ان حكومة بلاده متفضي قدما في خططها لتأميم صناعة التعدين في أحدث خطوة لحكومة ذات ميول يسارية في أمريكا اللاتينية باتجاه تعزيز سيطرة الدولة على قطاعات رئيسية. لكن موراليس الذي كان يتحدث للصحافيين في قمة لرؤساء كتل ميكروكوسر التجاري في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية قال انه لن يكون تاميما كاملا. وأضاف ان حكومته لاتزال تدرس التفاصيل. وقال موراليس «نتباحث بشأن بعض الإصلاحات العميقة التي ستسمح للمستثمرين باسترداد استثماراتهم لكن سيستعين عليهم أيضا بتقديم مساهمة اقتصادية للدولة... قلقتنا من قبل... نحتاج لشركاء لا اسياء». وامم موراليس صناعة الطاقة في بوليفيا في ايار (مايو) 2006 مباشرة بعد توليه الرئاسة في أفقر بلدان أمريكا الجنوبية. وتأتي الخطوة الأخيرة بعد اعلان حليفه الامم الرئيس الفزولي هوغو شافيز الاسبوع الماضي ان حكومته ستسيطر على شركات للاتصالات والطاقة، ويخشى المستثمرون ان تكون عن شافيز على قطاع التعدين الفنزويلي أيضا.

ارتفاع أرباح جنرال الكترنك في الربع الاخير

بوسطن - رويترز: قالت مجموعة جنرال الكترنك الامريكية الجمعة ان أرباحها ارتفعت في الربع الاخير من 2006 مدعومة بتمو كل وحداثها باستثناء وحدثها الصناعية. وذكرت الشركة ان نتائج الوحدة الصناعية تأثرت سلبي بالاداء الضعيف لنشاط البلاستيك الذي قد يطرح للبيع. وقالت جنرال الكترنك أيضا انها سجلت أرباحها المملنة في 2001 إلى الربع الثالث من 2006 بزيادة اجمالية 343 مليون دولار نتيجة مبادلة ديون ذات فائدة ثابتة بأخرى ذات فائدة متغيرة. وقالت جنرال الكترنك التي تحمل في مجالات متنوعة من صناعة الحركات الرفيعة الى الاقراص التجارية ان صافي الربح بلغ 6,58 مليار دولار في 44 سنة للسهم مقارنة مع 3,16 مليار دولار في 56 سنة للسهم قبل عام. وتوقع محللون استطاعت رويترز اراه ارم ربحا قدره 64 سنتا للسهم. وحقق جنرال الكترنك إيرادات بلغت 44,62 مليار دولار بزيادة 11 في المئة من 40,31 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام السابق. وتوقع المحللون ان تبلغ الإيرادات 44,09 مليار دولار. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة والرئيس التنفيذي جيف اميلت في بيان ان الشركة «تتظر في احتمال بيع نشاط البلاستيك».

شيري الصينية تتوقع زيادة مبيعاتها 29 ٪ في 2007

شنغهاي - رويترز: تتوقع شركة شيري أوتوموبيل للسيارات شركة دامير كرايسلر في الصين زيادة مبيعاتها في البلاد هذا العام بنسبة 29 في المئة عنها في 2009 في حين توصل توسعة شبكة توزيعها. وقالت الشركة في موقعها على الانترنت انها تتوقع بيع 393 ألف سيارة هذا العام ارتفاعا من 305236 وحدة في 2006. وشيري شركة سيارات متوسطة الحجم لكنها سريعة النمو في شرق الصين. وزادت المبيعات بأكثر من 100 في المئة وسونيا في 2005 و2006 و أعلنت الشركة في وقت سابق انها ستستهدف بيع مليون سيارة سنويا بحلول عام 2010.

وتنافس شيري مع جيلي أوتوموبيل هولدنغز في ثاني أكبر سوق للسيارات في العالم حيث من المتوقع نمو المبيعات بنسبة 15 في المئة إلى أكثر من ثمانية ملايين وحدة في 2007.

مسؤول بالمرکز البريطاني: البنك سيبدّل أقصى جهد لخفض التضخم

لندن - رويترز: قال تيموثي بيسلي عضو لجنة السياسات ببنك انكلترا المركزي في تصريحات نشرت الجمعة ان اللجنة ستبدل كل ما في وسعها لضخ معدل التضخم الى المستوى المستهدف. اما التضخم (ويسترن ميل) التي تصدر في ويلز عن بيسلي قوله «أحد مصادر اللق للذي لجنة السياسات النقدية في جميع الاوقات هو الآثار المتأخرة للتضخم على التفاعلات الايجور، وهذا هاجس دائم وفكرة أساسية تطورت في اعتقادي على مدار فترة طويلة في يد دولات للجنة». وأضاف «سيستبدل كل ما هو ضروري لاعادة التضخم الى المستوى المستهدف وهذا يعني تحرك كل مؤشرات الاجور والاسعار على نحو يتسم بالموالية».

العقوبات وتساعد الاستهلاك المحلي عرقلا خطط الانضمام للعالمية عشر سنوات قبل ان تصبح ايران مصدرا رئيسيا للغاز

بعض قرارات الاستثمار... وقال محللون ان العوامل السياسية المحلية تشكل أيضا خطرا محتملا للمستثمرين الاجانب، وثمة ضغوط في البرلمان الايران لتقييد صادرات الغاز ومنع الاولوية لسد الطلب المحلي المتنامي ومتطلبات إعادة الحقن في الحقول النفطية. وشجع الدعم الحكومي لالاسعار على نمو الطلب مما جعل البلاد خامس أكبر مستهلك للغاز في العالم. وتحرق ايران من الغاز أكثر من ألمانيا أكبر اقتصاد في أوروبا، ورغم مواردها الهائلة فان ايران مستورد صاف للغاز منذ عام 2002. وتستورد ايران كمية صغيرة من الغاز من تركمانستان الجاورة. ومع نمو الطلب على الغاز وتجزى محطات تصدير الغاز عن طريق خطوط الانابيب من عدة دول منها الهند وباكستان والنمسا وأرمينيا والكويت والامارات العربية المتحدة. (رويتز)

وقال مسؤول بشركة طاقة أجنبية في ايران «ايران سعيدة بتوقيع أكبر عدد ممكن من مذكرات التفاهم... لكن أين المحطات... أين خطوط الانابيب لتصدير. يمكنهم التفاوض مع الكثير من الدول كما يتشاورون. الخلاصة انهم لا يملكون الطاقة الانتاجية». وقال لوثيان من وود ساكنزي ان العقوبات الامريكية على قطاع النفط والغاز الايراني منذ عام 1995 عرقلت تطوير الغاز الطبيعي المسال لان أكثر التقنيات المستخدمة أمريكية. كما ان الامتصرة مع الولايات المتحدة بشأن طموحات ايران النووية ضيق الخناق على الاستثمار مع (اس.كسي.اس) الماليزية (سي.ان.أو.سي.ال) الصينية. ويقول محللون وتنفذيون ان التفاصيل لا تعني الكثير الى ان تظهر ايران ان بمقدورها تفسير مناخ الاستثمار اللازم للشركات لاقامة منشآت تصدير الغاز وتشغيلها.

الفرنسية في شباط (فبراير) 2004 على بناء أول محطة في ايران لتصدير الغاز الطبيعي المسال على أن يبدأ تشغيلها في 2009. وبعد ثلاث سنوات لاتزال توتال وايران تتفاوضان على الشروط وتاجر مودع تدشين المحطة الى 2010. ورغم الافتقار الى تقدم فعلي في المشروعات تواصل ايران الاتفاق مع مزيد من الشركات على استغلال حقول وشراء صادراتها. وفي الشهر المنصرم وحده وقعت اتفاقات أولية لاستغلال حقول للغاز وبناء محطات لتصدير الغاز الطبيعي المسال قيد الإنشاء في ايران. ويشكل كبير واجه ايضاك لمشروع اخر لتوسعة حقل النفط ان الغاز تخاخيرات في بدء التشغيل». وأضاف «حتى الان لا يوجد أي مشروع للغاز الطبيعي المسال قيد الإنشاء في ايران. ويشكل كبير واجه ايضاك لمشروع اخر لتوسعة حقل النفط ان الغاز تخاخيرات في بدء التشغيل». وسمح تحويل الغاز الطبيعي الى صورة سائلة بتصديره عبر الناقلات العملاقة هذه تعمل... لن ترضى صادرات كيميائية لموسعة من ايران

دبي - من سامون ويب:

تملك ايران ثاني أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم وقد أبرمت الصفقة لتلو الأخرى لتغذية طلب عالمي ينمو بسرعة لكنها تحتاج عشر سنوات على الأقل لكي تصبح مصدر رئيسيا للغاز. ويقول محللون ان العقوبات والمشاحنات السياسية وتساعد الاستثمار المحلي ومطالب صناعة النفط عرقلت جميعها خطط ايران للانضمام الى الطفرة العالمية في صادرات الغاز الطبيعي المسال وستظل كذلك لسنوات. وقالت جوليا ناناى من بي.اف.سي. انرجي في واشنطن من قبيل التفاؤل التفكير أنه بحلول 2011 ستكون أي مشروعات تصدير الغاز الطبيعي العملاقة هذه تعمل... لن ترضى صادرات كيميائية لموسعة من ايران

سورية: 5,6 ٪ معدل النمو المتوقع العام الحالي

دمشق - يو بي أي: توقع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردري نموًا يصل إلى 5,6 ٪ في العام الحالي. ونقلت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية عن الدردري قوله ان «معدل النمو المتوقع للعام 2007 هو 5,6 ٪ في حين ان معدل النمو المتوقع للعام الماضي كان نحو 1,5 ٪». وقال الدردري ان «عجز الميزان التجاري تحت السيطرة حيث ارتفعت صادرات البلاد من المنتجات غير النفطية». وأشار الى ان «صادرات الملابس والنسيج وصلت للعام 2006 3,5

ارتفاع طفيف لأسهم سوليدير في نهاية الاسبوع المالي اللبناني

بلغت 58,7 مليون دولار. ووصل مخزون الشركة من عقود البيع الموقعة وغير المحققة في تلك الفترة الى 149,9 مليون دولار مقارنة مع 120,1 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي وبالتالي فان مخزون الشركة من عقود البيع الموقعة وغير المحققة حتى سبتمبر الماضي يصبح 1,09 مليار دولار. وكانت سوليدير أعلنت ان أرباحها الصافية عام 2005 بلغت 108,5 مليون دولار ون هذه الأرباح قبل الضرائب ووصلت الى 125,6 مليون دولار في زيادة 100 ٪ عن ارباح عام 2004. وكانت سوليدير أعلنت ان أرباحها عام 2004 بلغت 54,1 مليون دولار وبزيادة كبيرة عن ارباح عام 2003 والتي كانت 16,4 مليون دولار. وأعلنت سوليدير ان خسارتها عام 2000 بلغت نحو 32 مليون دولار، وإنها عادت إلى الربح عام 2001 فبلغت أرباحها مليوناً و900 ألف دولار. وقالت سوليدير انها حققت 253 مليون دولار عام 2005 من بيع الأراضي. أما في الفصل الأول من عام 2006 فقد وصلت قيمة بيع الأراضي الى 1,1 مليار دولار. وذكرت ان لديها سيولة خلال عام 2005 بحدود 450 مليون دولار ما رفع مجموع السيولة لديها الى 1,55 مليار دولار ما يعادل رأس مال الشركة تقريبا.

تجاري عام 2002 حوالي 14 مليون دولار مقارنة مع 10 ملايين و600 ألف دولار عام 2001.

بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير دوري لبورصة بيروت ان أسعار اسهم شركة سوليدير التي تعيد بناء وسط بيروت التجاري شهدت ارتفاعا طفيفا في نهاية الاسبوع المالي الجمعة قياسا على اغلاق نهاية الاسبوع الماضي. وبلغ سعر سهم سوليدير، وهي من كبريات شركات العقار في الشرق الأوسط، من فئة «الف» في نهاية الاسبوع المالي الجمعة 16,14 دولار بينما كان سجل يوم الجمعة الماضي 16 دولار. وكان السهم من فئة «الف»، وصل الى ادنى سعر له في تشرين الأول (أكتوبر) 2002 حيث تم التداول به بسعر أربعة دولارات، ووصل الى سعر عتيقه في ايلول (سبتمبر) 2001، ووصل خلال كانون الثاني (يناير) الماضي الى نحو 26 دولار. أما السهم الواحد من الفئة «ب» فقد سجل الجمعة 16,05 دولار بعدما كان سجل يوم الجمعة الماضي 15,99 دولار. وكان السهم من فئة «ب» سجل في ايلول (سبتمبر) 2001 أربعة دولارات وهو ادنى سعر يصل اليه منذ طرح اسهم سوليدير في السوق المالية عام 1994. لكنه وصل في كانون الثاني (يناير) الماضي الى نحو 26 دولار. وطرح سوليدير أسهمها في السوق المالية عام 1994 بسعر 10 دولارات للسهم الواحد. وجرى الجمعة التداول بـ 169095 سهما من فئة الف بقيمة 2,781,713 مليون دولار بينما كان جرى يوم الجمعة الماضي التداول -47466 سهما من فئة الف بقيمة 758647 دولار.

السعودية تنوي اصدار صكوك بقيمة 425 مليون دولار

لندن - رويترز: قالت بنوك الجمعة ان شركة دار الأركان السعودية احدى أكبر شركات التطوير العقاري في المملكة تعزم بيع أول صكوك اسلامية دولية تصدرها شركة سعودية. وقالت البنوك التي تدير الاصدار في بيان ان قيمة الاصدار 425 مليون دولار واجله ثلاثة أعوام. وستباع الصكوك لفاة واسعة من المستثمرين بعد نذوات ترويجية في دبي والبحرين ولندن في الفترة من 24 إلى 29 كانون الثاني (يناير) الجاري. وأوضح البيان ان عائد الصكوك سيؤدي 200 نقطة أساس على سعر الفائدة الساري في بنوك لندن على الدولار الامريكي لاجل ثلاثة أشهر. ويشارك في ادارة الاصدار بنك المؤسسة العربية المصرفية الاسلامي والبنك العربي الوطني وبنك ستاندرد وبنك يونيكورن انفستمنت وفست ال.بي. وفي وقت سابق من الشهر الجاري قدر بنك باركليز ان اجمالي مبيعات الصكوك الاسلامية على مستوى العالم قد يتنمو بما يصل إلى 30 ٪ ليصل إلى 22 مليار دولار هذا العام.

بيروت - يو بي أي: عرضت منظمة العمل العربية قيامها بوساطة بين الاتحاد العمالي العام والحكومة للوصول الى حلول تتعلق بمطالب الاتحاد الذي بدأ الاسبوع الماضي سلسلة اعتصامات لتحقيق مطالبه. وقال مصدر في الاتحاد العمالي الجمعة ان رئيسه غسان غصن تلقى كتابا من المدير العام لمنظمة العمل العربية الدكتور ابراهيم قويدر يعرض فيه قيام المنظمة بدور الوساطة بين اطراف الانتاج. وأشار الكتاب الي انه «حرصنا منا (الاتحاد) على وحدة الاتحاد العمالي العام... وفي ضوء الخلاف بين اتحادكم الموقر والحكومة اللبنانية... فاننا نأمل موافقتكم على قيامنا بالوساطة ويجاد القاسم المشترك والحل الملائم بين طرفي النزاع».

منظمة العمل العربية تعرض وساطتها بين الحكومة والاتحاد العمالي



صادرات السودان من الذهب الخام بلغت 50 مليون يورو العام الماضي

دون وصول الإنتاج إلى 50 ألف برميل يومياً بحلول نهاية هذا العام. وقالت وزيرة أيضا أن السودان لم يستبعد الانضمام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وأضافت «نريد أن تكون وأقن على أرض صلبة ونعرف بالتحديد سبب رغبتنا في الانضمام».

وأضافت ردا على سؤال عما إذا كان السودان يسعى للانضمام للمنظمة «لم نستبعد الأمر تماما».

وانضمت أنجولا إلى أوبك في كانون الثاني (يناير) الجاري لتصبح العضو الثاني عشر وتبحث الاكادور كذلك في الانضمام. وقالت الوزيرة أن السودان وشركة النفط الوطنية الماليزية بتروناس بدأ في بناء مصفاة في بورسودان بطاقة مئة ألف برميل يوميا.

وأضافت انهما يملان في استكمال المصفاة التي تكلف مليار دولار في غضون عامين. وقال مديرين كبار في صناعة النفط أن شروطا سخية تعرضها حكومة السودان وغياب المنافسة نسبيا على الحقول ووفرة الاحتياطي جعلت الاستثمار في السودان جذابا من الناحية المالية. وقال مدير في شركة نفط تعمل في السودان «الشروط هي أحسن شروط شهدتها».

يبلغ 500 ألف برميل يوميا وليس من المتوقع أن يشهد تغيرا يذكر هذا العام. وأضافت «في غضون عامين أو ثلاثة أعوام نتطلع إلى زيادته ونأمل في تصدير خام الذهب العام الماضي».

وقال الجاز في تصريح الجمعة إن جملة عائدات السودان من تصدير خام الذهب خلال العام الماضي حققت 50 مليونا و312 ألف يورو بنهاية العام الماضي.

وأثنى الجاز على النجاحات الاقتصادية والتجارية التي حققتها شركة أرياب لتعدين الذهب المملوكة للحكومة السودانية مع شركاء فرنسيين، داعيا للتوسع في عمليات الإنتاج والاستكشاف لوكالة تصاعد اسعار خام الذهب في الاسواق العالمية.

وقال مسؤول بشركة أرياب أن إنتاجها من الذهب الخام بلغ 50 طنا من بداية الإنتاج العام 1991 في مناجم بشمال شرق السودان.

وكانت انجليا جيانغ تنج وزيرة الدولة السودانية لشؤون الطاقة والمعادن قالت الخميس أن السودان يسعى إلى مضاعفة إنتاجه من النفط الخام إلى مليون برميل يوميا في غضون ما بين عامين وثلاثة أعوام.

وألغت الصحافيين على هامش مؤتمر بتروتيك في العاصمة البندقية أن إنتاج السودان الحالي من النفط الخام

الخرطوم - يوبي أي: أعلن وزير الطاقة والتعدين السوداني عوض الجاز الجمعة أن بلاده حققت عائدات تقدر بأكثر من خمسين مليون يورو من تصدير خام الذهب العام الماضي.

وقال الجاز في تصريح الجمعة إن جملة عائدات السودان من تصدير خام الذهب خلال العام الماضي حققت 50 مليونا و312 ألف يورو بنهاية العام الماضي.

وأثنى الجاز على النجاحات الاقتصادية والتجارية التي حققتها شركة أرياب لتعدين الذهب المملوكة للحكومة السودانية مع شركاء فرنسيين، داعيا للتوسع في عمليات الإنتاج والاستكشاف لوكالة تصاعد اسعار خام الذهب في الاسواق العالمية.

وقال مسؤول بشركة أرياب أن إنتاجها من الذهب الخام بلغ 50 طنا من بداية الإنتاج العام 1991 في مناجم بشمال شرق السودان.

وكانت انجليا جيانغ تنج وزيرة الدولة السودانية لشؤون الطاقة والمعادن قالت الخميس أن السودان يسعى إلى مضاعفة إنتاجه من النفط الخام إلى مليون برميل يوميا في غضون ما بين عامين وثلاثة أعوام.

وألغت الصحافيين على هامش مؤتمر بتروتيك في العاصمة البندقية أن إنتاج السودان الحالي من النفط الخام

الخرطوم - يوبي أي: أعلن وزير الطاقة والتعدين السوداني عوض الجاز الجمعة أن بلاده حققت عائدات تقدر بأكثر من خمسين مليون يورو من تصدير خام الذهب العام الماضي.

وقال الجاز في تصريح الجمعة إن جملة عائدات السودان من تصدير خام الذهب خلال العام الماضي حققت 50 مليونا و312 ألف يورو بنهاية العام الماضي.

وأثنى الجاز على النجاحات الاقتصادية والتجارية التي حققتها شركة أرياب لتعدين الذهب المملوكة للحكومة السودانية مع شركاء فرنسيين، داعيا للتوسع في عمليات الإنتاج والاستكشاف لوكالة تصاعد اسعار خام الذهب في الاسواق العالمية.

وقال مسؤول بشركة أرياب أن إنتاجها من الذهب الخام بلغ 50 طنا من بداية الإنتاج العام 1991 في مناجم بشمال شرق السودان.

وكانت انجليا جيانغ تنج وزيرة الدولة السودانية لشؤون الطاقة والمعادن قالت الخميس أن السودان يسعى إلى مضاعفة إنتاجه من النفط الخام إلى مليون برميل يوميا في غضون ما بين عامين وثلاثة أعوام.

وألغت الصحافيين على هامش مؤتمر بتروتيك في العاصمة البندقية أن إنتاج السودان الحالي من النفط الخام

شركات كبرى تضغط على بوش والكونغرس لمواجهة مشكلة المناخ الولايات المتحدة: الاكثرية الجديدة تبنت مشروع «خفض التبعية في مجال الطاقة»

الكونغرس منذ بداية الشهر الجاري، جعلوا من اصلاح سياسة الطاقة واحدا من اولوياتهم، وهم يأخذون على ادارة بوش تساهلها الشديد مع القطاع النفطي الذي يحقق منذ بضعة اشهر ارباحا طائلة. واعربت غرفة التجارة الامريكية من معارضتها الحادة لمشروع القرار، معتبرة انه يعوق استثمار الاحتياطات الوطنية من النفط ويزيد من التبعية لمصادر الطاقة الخارجية.

ويزيد من المبيعات لفاشار التي تأييده الغاء بعض الاعفاءات الضريبية التي يستفيد منها القطاع النفطي، لكنه يعارض اعادة التفاوض الإنزائي على الامتيازات الممنوحة في 1998-1999.

وقد انتهى اقرار مشروع القرار هذا، برنامج الالويات الست التشريعية التي وعد بها الديمقراطيون في المجلس خلال الحملة الانتخابية.

وقد يسارع مجلس الشيوخ إلى مناقشة مشروع القرار بدعم من رئيس لجنة الطاقة جيف بينغن.

ومن جهة أخرى ذكرت تقارير اعلامية أن شركات أمريكية كبرى انضمت لجماعات مدافعة عن البيئة للضغط على الرئيس الامريكي جورج بوش والكونغرس لمواجهة مشكلة تغير المناخ على وجه السرعة.

ويعتزم التحالف الذي يضم الشركات والجماعات البيئية واطلق عليه اسم اشرافه لتتحرك لمواجهة مشكلة المناخ في الولايات

المتحدة) اصدار بيان بتوصياته يوم الاثنين المقبل قبل يوم من خطاب حالة الاتحاد السنوي للرئيس الامريكي، وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) أن التحالف سيدعو الشركات في أنحاء الولايات المتحدة لخفض انبعاثاتها من غاز ثاني اكسيد الكربون لخفض نسبة الانبعاثات بنسبة تتراوح بين 10 و30 في المئة خلال 15 عاما.

وأضافت ان التحالف سيسبج على عدم بناء محطات الطاقة التقليدية التي تعتمد على حرق الفحم والتقليل من انبعاثات الغازات السبببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقالت الصحفية ان تنوع الشركات المشاركة في التحالف يرسل رسالة مفادها أن الشركات ترغب في مزيد من المساهمة في الزخم السياسي المطالب بخفض نسب الانبعاثات لحماية مصالحها على المدى البعيد.

ولم يتسن الحصول على تعليق من الشركات على الفور. ونكرت مصادر مقربة من البيت الابيض انه من المتوقع أن يؤيد بوش في خطابه يوم الثلاثاء المقبل زيادة استخدام الأيتانول في الولايات المتحدة وينتقد سياسات مكافحة تغير المناخ. وقالت مصادر مطلعة على خطط البيت الابيض يوم الثلاثاء ان خطاب بوش سيحدد خطة لمواجهة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وأضافوا أن بوش لم يتراجع من معارضته

المتحدة) اصدار بيان بتوصياته يوم الاثنين المقبل قبل يوم من خطاب حالة الاتحاد السنوي للرئيس الامريكي، وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) أن التحالف سيدعو الشركات في أنحاء الولايات المتحدة لخفض انبعاثاتها من غاز ثاني اكسيد الكربون لخفض نسبة الانبعاثات بنسبة تتراوح بين 10 و30 في المئة خلال 15 عاما.

وأضافت ان التحالف سيسبج على عدم بناء محطات الطاقة التقليدية التي تعتمد على حرق الفحم والتقليل من انبعاثات الغازات السبببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقالت الصحفية ان تنوع الشركات المشاركة في التحالف يرسل رسالة مفادها أن الشركات ترغب في مزيد من المساهمة في الزخم السياسي المطالب بخفض نسب الانبعاثات لحماية مصالحها على المدى البعيد.

ولم يتسن الحصول على تعليق من الشركات على الفور. ونكرت مصادر مقربة من البيت الابيض انه من المتوقع أن يؤيد بوش في خطابه يوم الثلاثاء المقبل زيادة استخدام الأيتانول في الولايات المتحدة وينتقد سياسات مكافحة تغير المناخ. وقالت مصادر مطلعة على خطط البيت الابيض يوم الثلاثاء ان خطاب بوش سيحدد خطة لمواجهة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وأضافوا أن بوش لم يتراجع من معارضته

المتحدة) اصدار بيان بتوصياته يوم الاثنين المقبل قبل يوم من خطاب حالة الاتحاد السنوي للرئيس الامريكي، وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) أن التحالف سيدعو الشركات في أنحاء الولايات المتحدة لخفض انبعاثاتها من غاز ثاني اكسيد الكربون لخفض نسبة الانبعاثات بنسبة تتراوح بين 10 و30 في المئة خلال 15 عاما.

وأضافت ان التحالف سيسبج على عدم بناء محطات الطاقة التقليدية التي تعتمد على حرق الفحم والتقليل من انبعاثات الغازات السبببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقالت الصحفية ان تنوع الشركات المشاركة في التحالف يرسل رسالة مفادها أن الشركات ترغب في مزيد من المساهمة في الزخم السياسي المطالب بخفض نسب الانبعاثات لحماية مصالحها على المدى البعيد.

ولم يتسن الحصول على تعليق من الشركات على الفور. ونكرت مصادر مقربة من البيت الابيض انه من المتوقع أن يؤيد بوش في خطابه يوم الثلاثاء المقبل زيادة استخدام الأيتانول في الولايات المتحدة وينتقد سياسات مكافحة تغير المناخ. وقالت مصادر مطلعة على خطط البيت الابيض يوم الثلاثاء ان خطاب بوش سيحدد خطة لمواجهة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وأضافوا أن بوش لم يتراجع من معارضته

الين قرب أدنى مستوى في أربعة أعوام واليورو يرتفع أمام الدولار

لندن - رويترز: ظل الين الياباني قريبا من أدنى مستوى منذ أربعة أعوام مقابل الدولار الأمريكي الجمعة واقترب أيضا من أدنى مستوى له على الإطلاق مقابل اليورو الأوروبي يوم من قرار بنك اليابان المركزي ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير.

واستعدت العملة الأوروبية دعما من ارتفاعها أمام الين فارتفعت أمام الدولار رغم بيانات اقتصادية أمريكية قوية، فقد صعد اليورو لفترة وجيزة عن 1.30 دولار.

وقال متعاملون ومحللون ان من المرجح أن يشهد الين مزيدا من الضعف لان قرار المركزي الياباني ابقاء كلفة الاقتراض منخفضة عند 0.25 في المئة منح في عملة ذات عائد أعلى. وفي الساعة 0905 بتوقيت غرينتش استقر الدولار بألف وحدة أمام الين، وهو أقل مستوى منذ 121.59 بين الذي سجله أسس الخميس وكان أعلى مستوى منذ مارس آذار عام 2003. كما استقر اليورو على 157.21 بعد ارتفاعه في وقت سابق إلى 157.69 من مقتربا من مستواه القياسي الذي سجله هذا الشهر أعلى من 158 يتأ.

وانخفضت العملة اليابانية إلى أدنى مستوياتها منذ تسع سنوات مقابل الدولار الاسترالي وظل قرب أدنى مستوى منذ ثماني سنوات مقابل الجنيه الاسترليني. وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة 0.2 في المئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.2980 دولار بعد صعودها في وقت سابق إلى 1.3001 دولار. وقال متعاملون في آسيا ان بعض مديري الاحتياطي النقدية ومستثمرين في الشرق الاوسط يحرصون على شراء اليورو دون مستوى 1029 يورو.

لندن - رويترز: ظل الين الياباني قريبا من أدنى مستوى منذ أربعة أعوام مقابل الدولار الأمريكي الجمعة واقترب أيضا من أدنى مستوى له على الإطلاق مقابل اليورو الأوروبي يوم من قرار بنك اليابان المركزي ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير.

واستعدت العملة الأوروبية دعما من ارتفاعها أمام الين فارتفعت أمام الدولار رغم بيانات اقتصادية أمريكية قوية، فقد صعد اليورو لفترة وجيزة عن 1.30 دولار.

وقال متعاملون ومحللون ان من المرجح أن يشهد الين مزيدا من الضعف لان قرار المركزي الياباني ابقاء كلفة الاقتراض منخفضة عند 0.25 في المئة منح في عملة ذات عائد أعلى. وفي الساعة 0905 بتوقيت غرينتش استقر الدولار بألف وحدة أمام الين، وهو أقل مستوى منذ 121.59 بين الذي سجله أسس الخميس وكان أعلى مستوى منذ مارس آذار عام 2003. كما استقر اليورو على 157.21 بعد ارتفاعه في وقت سابق إلى 157.69 من مقتربا من مستواه القياسي الذي سجله هذا الشهر أعلى من 158 يتأ.

وانخفضت العملة اليابانية إلى أدنى مستوياتها منذ تسع سنوات مقابل الدولار الاسترالي وظل قرب أدنى مستوى منذ ثماني سنوات مقابل الجنيه الاسترليني. وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة 0.2 في المئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.2980 دولار بعد صعودها في وقت سابق إلى 1.3001 دولار. وقال متعاملون في آسيا ان بعض مديري الاحتياطي النقدية ومستثمرين في الشرق الاوسط يحرصون على شراء اليورو دون مستوى 1029 يورو.

لندن - رويترز: ظل الين الياباني قريبا من أدنى مستوى منذ أربعة أعوام مقابل الدولار الأمريكي الجمعة واقترب أيضا من أدنى مستوى له على الإطلاق مقابل اليورو الأوروبي يوم من قرار بنك اليابان المركزي ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير.

واستعدت العملة الأوروبية دعما من ارتفاعها أمام الين فارتفعت أمام الدولار رغم بيانات اقتصادية أمريكية قوية، فقد صعد اليورو لفترة وجيزة عن 1.30 دولار.

وقال متعاملون ومحللون ان من المرجح أن يشهد الين مزيدا من الضعف لان قرار المركزي الياباني ابقاء كلفة الاقتراض منخفضة عند 0.25 في المئة منح في عملة ذات عائد أعلى. وفي الساعة 0905 بتوقيت غرينتش استقر الدولار بألف وحدة أمام الين، وهو أقل مستوى منذ 121.59 بين الذي سجله أسس الخميس وكان أعلى مستوى منذ مارس آذار عام 2003. كما استقر اليورو على 157.21 بعد ارتفاعه في وقت سابق إلى 157.69 من مقتربا من مستواه القياسي الذي سجله هذا الشهر أعلى من 158 يتأ.

وانخفضت العملة اليابانية إلى أدنى مستوياتها منذ تسع سنوات مقابل الدولار الاسترالي وظل قرب أدنى مستوى منذ ثماني سنوات مقابل الجنيه الاسترليني. وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة 0.2 في المئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.2980 دولار بعد صعودها في وقت سابق إلى 1.3001 دولار. وقال متعاملون في آسيا ان بعض مديري الاحتياطي النقدية ومستثمرين في الشرق الاوسط يحرصون على شراء اليورو دون مستوى 1029 يورو.

قال ان الاستثمارات في قطاع الطاقة في المنطقة تتطلب 200 مليار دولار خبير بريطاني: استخدام الوقود النووي بديل مطروح امام الحكومات الخليجية

توليد الطاقة في دول المنطقة حيث ينطوي دور القطاع الحكومي بالسيطرة والتوجيه ويمكن دور المؤسسات والشركات في ضخ الاموال، منوها الى ان دول المنطقة نجحت في تحقيق مستوى كاف من الاستقرار في قطاع الطاقة، وهي تفتح الابواب أمام مشاركة جادة من جانب القطاع الخاص. وقال ان هذه القضية مطروحة بقوة أمام مؤتمر وعرض الشرق الاوسط لتوليد الطاقة الذي تنظمه شركة بنويل العالمية في مملكة البحرين يوم الاثنين القادم ولدة ثلاثة ايام.

ولفت المحاضر الى ان مجموع الاستثمارات التي يتطلبها قطاع الطاقة في المنطقة قدرت بنحو 200 مليار دولار خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، كما توقع ان تنفق دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال السنوات الست القادمة نحو 57 مليار دولار على انشاءات تتعلق ببناء الطاقة

توليد الطاقة في دول المنطقة حيث ينطوي دور القطاع الحكومي بالسيطرة والتوجيه ويمكن دور المؤسسات والشركات في ضخ الاموال، منوها الى ان دول المنطقة نجحت في تحقيق مستوى كاف من الاستقرار في قطاع الطاقة، وهي تفتح الابواب أمام مشاركة جادة من جانب القطاع الخاص. وقال ان هذه القضية مطروحة بقوة أمام مؤتمر وعرض الشرق الاوسط لتوليد الطاقة الذي تنظمه شركة بنويل العالمية في مملكة البحرين يوم الاثنين القادم ولدة ثلاثة ايام.

ولفت المحاضر الى ان مجموع الاستثمارات التي يتطلبها قطاع الطاقة في المنطقة قدرت بنحو 200 مليار دولار خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، كما توقع ان تنفق دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال السنوات الست القادمة نحو 57 مليار دولار على انشاءات تتعلق ببناء الطاقة

توليد الطاقة في دول المنطقة حيث ينطوي دور القطاع الحكومي بالسيطرة والتوجيه ويمكن دور المؤسسات والشركات في ضخ الاموال، منوها الى ان دول المنطقة نجحت في تحقيق مستوى كاف من الاستقرار في قطاع الطاقة، وهي تفتح الابواب أمام مشاركة جادة من جانب القطاع الخاص. وقال ان هذه القضية مطروحة بقوة أمام مؤتمر وعرض الشرق الاوسط لتوليد الطاقة الذي تنظمه شركة بنويل العالمية في مملكة البحرين يوم الاثنين القادم ولدة ثلاثة ايام.

ولفت المحاضر الى ان مجموع الاستثمارات التي يتطلبها قطاع الطاقة في المنطقة قدرت بنحو 200 مليار دولار خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، كما توقع ان تنفق دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال السنوات الست القادمة نحو 57 مليار دولار على انشاءات تتعلق ببناء الطاقة

توليد الطاقة في دول المنطقة حيث ينطوي دور القطاع الحكومي بالسيطرة والتوجيه ويمكن دور المؤسسات والشركات في ضخ الاموال، منوها الى ان دول المنطقة نجحت في تحقيق مستوى كاف من الاستقرار في قطاع الطاقة، وهي تفتح الابواب أمام مشاركة جادة من جانب القطاع الخاص. وقال ان هذه القضية مطروحة بقوة أمام مؤتمر وعرض الشرق الاوسط لتوليد الطاقة الذي تنظمه شركة بنويل العالمية في مملكة البحرين يوم الاثنين القادم ولدة ثلاثة ايام.

ولفت المحاضر الى ان مجموع الاستثمارات التي يتطلبها قطاع الطاقة في المنطقة قدرت بنحو 200 مليار دولار خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، كما توقع ان تنفق دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال السنوات الست القادمة نحو 57 مليار دولار على انشاءات تتعلق ببناء الطاقة

توليد الطاقة في دول المنطقة حيث ينطوي دور القطاع الحكومي بالسيطرة والتوجيه ويمكن دور المؤسسات والشركات في ضخ الاموال، منوها الى ان دول المنطقة نجحت في تحقيق مستوى كاف من الاستقرار في قطاع الطاقة، وهي تفتح الابواب أمام مشاركة جادة من جانب القطاع الخاص. وقال ان هذه القضية مطروحة بقوة أمام مؤتمر وعرض الشرق الاوسط لتوليد الطاقة الذي تنظمه شركة بنويل العالمية في مملكة البحرين يوم الاثنين القادم ولدة ثلاثة ايام.

ولفت المحاضر الى ان مجموع الاستثمارات التي يتطلبها قطاع الطاقة في المنطقة قدرت بنحو 200 مليار دولار خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، كما توقع ان تنفق دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال السنوات الست القادمة نحو 57 مليار دولار على انشاءات تتعلق ببناء الطاقة

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية Yemenia

www.yemenia.com

500 ألف زائر خلال الشهر الجاري والفنادق ترفع لافتة «كامل العدد» أبوظبي تتحول الى وجهة بارزة في المنطقة للسياحة الرياضية

إعلامي محلي وعالمي بتغطية ونقل وقائمه. واستعد القطاع الفندقي في الإمارة لطلب كثيف عليها خلال تلك الفترة ورفعت معظم فنادق أبوظبي والعين لافتات الإشغال الكامل بعد تدفق حجوزات الوفود الرياضية والمشجعين، ففي بطولة الغولف للمحترفين تهدف هيئة أبوظبي للسياحة، التي اجتذبت أكثر من 20000 مشاهد في الملعب للبطولة التي يشارك بها ما يقارب 120 من لاعبي الجولف الأوروبية في البطولة التي يبلغ اجمالي جوائزها مليوني دولار. وفي هذا الإطار توقع نويل مسعود مدير عام فندق قصر الامارات ارتفاع معدل إشغال الفندق ليصل إلى 75% طوال العام الجاري حيث ستزيد أعداد الضيوف من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا. وتستند هذه التوقعات الإيجابية إلى استراتيجيات الفندق المتمثلة في رعاية الفعاليات المهمة في أبوظبي ومنها بطولة أبوظبي للغولف، التي سيكون قصر الامارات الفندق الرسمي والراعي للبلاطيني لها. ويضم الفندق 394 غرفة فاخرة ما يجعله وجهة مثالية لاستضافة 120 من أبرز لاعبي الجولف الأوروبية للمحترفين الذين يشاركون في بطولة أبوظبي للغولف التي ستقام خلال الفترة بين 18 إلى 21 كانون الثاني (يناير) 2007 في نادي أبوظبي للغولف.

إعلامي محلي وعالمي بتغطية ونقل وقائمه. واستعد القطاع الفندقي في الإمارة لطلب كثيف عليها خلال تلك الفترة ورفعت معظم فنادق أبوظبي والعين لافتات الإشغال الكامل بعد تدفق حجوزات الوفود الرياضية والمشجعين، ففي بطولة الغولف للمحترفين تهدف هيئة أبوظبي للسياحة، التي اجتذبت أكثر من 20000 مشاهد في الملعب للبطولة التي يشارك بها ما يقارب 120 من لاعبي الجولف الأوروبية في البطولة التي يبلغ اجمالي جوائزها مليوني دولار. وفي هذا الإطار توقع نويل مسعود مدير عام فندق قصر الامارات ارتفاع معدل إشغال الفندق ليصل إلى 75% طوال العام الجاري حيث ستزيد أعداد الضيوف من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا. وتستند هذه التوقعات الإيجابية إلى استراتيجيات الفندق المتمثلة في رعاية الفعاليات المهمة في أبوظبي ومنها بطولة أبوظبي للغولف، التي سيكون قصر الامارات الفندق الرسمي والراعي للبلاطيني لها. ويضم الفندق 394 غرفة فاخرة ما يجعله وجهة مثالية لاستضافة 120 من أبرز لاعبي الجولف الأوروبية للمحترفين الذين يشاركون في بطولة أبوظبي للغولف التي ستقام خلال الفترة بين 18 إلى 21 كانون الثاني (يناير) 2007 في نادي أبوظبي للغولف.

إعلامي محلي وعالمي بتغطية ونقل وقائمه. واستعد القطاع الفندقي في الإمارة لطلب كثيف عليها خلال تلك الفترة ورفعت معظم فنادق أبوظبي والعين لافتات الإشغال الكامل بعد تدفق حجوزات الوفود الرياضية والمشجعين، ففي بطولة الغولف للمحترفين تهدف هيئة أبوظبي للسياحة، التي اجتذبت أكثر من 20000 مشاهد في الملعب للبطولة التي يشارك بها ما يقارب 120 من لاعبي الجولف الأوروبية في البطولة التي يبلغ اجمالي جوائزها مليوني دولار. وفي هذا الإطار توقع نويل مسعود مدير عام فندق قصر الامارات ارتفاع معدل إشغال الفندق ليصل إلى 75% طوال العام الجاري حيث ستزيد أعداد الضيوف من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا. وتستند هذه التوقعات الإيجابية إلى استراتيجيات الفندق المتمثلة في رعاية الفعاليات المهمة في أبوظبي ومنها بطولة أبوظبي للغولف، التي سيكون قصر الامارات الفندق الرسمي والراعي للبلاطيني لها. ويضم الفندق 394 غرفة فاخرة ما يجعله وجهة مثالية لاستضافة 120 من أبرز لاعبي الجولف الأوروبية للمحترفين الذين يشاركون في بطولة أبوظبي للغولف التي ستقام خلال الفترة بين 18 إلى 21 كانون الثاني (يناير) 2007 في نادي أبوظبي للغولف.

إعلامي محلي وعالمي بتغطية ونقل وقائمه. واستعد القطاع الفندقي في الإمارة لطلب كثيف عليها خلال تلك الفترة ورفعت معظم فنادق أبوظبي والعين لافتات الإشغال الكامل بعد تدفق حجوزات الوفود الرياضية والمشجعين، ففي بطولة الغولف للمحترفين تهدف هيئة أبوظبي للسياحة، التي اجتذبت أكثر من 20000 مشاهد في الملعب للبطولة التي يشارك بها ما يقارب 120 من لاعبي الجولف الأوروبية في البطولة التي يبلغ اجمالي جوائزها مليوني دولار. وفي هذا الإطار توقع نويل مسعود مدير عام فندق قصر الامارات ارتفاع معدل إشغال الفندق ليصل إلى 75% طوال العام الجاري حيث ستزيد أعداد الضيوف من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا. وتستند هذه التوقعات الإيجابية إلى استراتيجيات الفندق المتمثلة في رعاية الفعاليات المهمة في أبوظبي ومنها بطولة أبوظبي للغولف، التي سيكون قصر الامارات الفندق الرسمي والراعي للبلاطيني لها. ويضم الفندق 394 غرفة فاخرة ما يجعله وجهة مثالية لاستضافة 120 من أبرز لاعبي الجولف الأوروبية للمحترفين الذين يشاركون في بطولة أبوظبي للغولف التي ستقام خلال الفترة بين 18 إلى 21 كانون الثاني (يناير) 2007 في نادي أبوظبي للغولف.

تويوتا تسحب 533 ألف سيارة في الولايات المتحدة

توكيو - رويترز: تعزز شركة تويوتا موتور سحب زهاء 533 ألف سيارة من الطراز الرياضي متعدد المهام سيكويما والشاحنة الخفيفة توندا في الولايات المتحدة لاصلاح خلل في المكونات قد يؤدي الى صعوبة في قيادتها.

وقالت اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات الجمعة ان ست اصابت و 11 حادثة أبلغ عنها بسبب الخلل. وتويوتا بسببها لان تصيح أكبر منتج للسيارات في العالم متوقفة على جنرال موتورز الامريكية وقد تعهدت بتعزيز جهودها في مجال الجودة بعد زيادة في عمليات سحب السيارات وتدقيق متنام من اجهزة الاعلام الياباني في مسائل الجودة، وقالت وحدة المبيعات الامريكية التابعة للشركة ان السحب الاخير يشمل طرازات معينة للاعوام 2004 الى 2007 من السيارة سيكويما وطرازات 2004 الى 2006 من الشاحنة توندا وكلاهما كانت تبني في مصنع تويوتا بولاية انديانا.

ولا تكشف تويوتا كسياسة متبعة عن تكاليف عمليات السحب، وقال متحدث ان الشركة لديها مخصصات للخطية تكاليف صيانة الجودة في أي وقت ولا تتوقع تأثر أرباحها. وسحب تويوتا العام الماضي أكثر من مليون سيارة في اليابان و760 ألف وحدة في الولايات المتحدة لكن الدعاية السلبية لم تلحق ضررا كبيرا بها. وعززت تويوتا مبيعاتها العالمية بنسبة تسعة بالمئة في 2006 مدعومة الى حد كبير بفترة 13 في المئة للمبيعات في الولايات المتحدة.

توكيو - رويترز: تعزز شركة تويوتا موتور سحب زهاء 533 ألف سيارة من الطراز الرياضي متعدد المهام سيكويما والشاحنة الخفيفة توندا في الولايات المتحدة لاصلاح خلل في المكونات قد يؤدي الى صعوبة في قيادتها.

وقالت اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات الجمعة ان ست اصابت و 11 حادثة أبلغ عنها بسبب الخلل. وتويوتا بسببها لان تصيح أكبر منتج للسيارات في العالم متوقفة على جنرال موتورز الامريكية وقد تعهدت بتعزيز جهودها في مجال الجودة بعد زيادة في عمليات سحب السيارات وتدقيق متنام من اجهزة الاعلام الياباني في مسائل الجودة، وقالت وحدة المبيعات الامريكية التابعة للشركة ان السحب الاخير يشمل طرازات معينة للاعوام 2004 الى 2007 من السيارة سيكويما وطرازات 2004 الى 2006 من الشاحنة توندا وكلاهما كانت تبني في مصنع تويوتا بولاية انديانا.

ولا تكشف تويوتا كسياسة متبعة عن تكاليف عمليات السحب، وقال متحدث ان الشركة لديها مخصصات للخطية تكاليف صيانة الجودة في أي وقت ولا تتوقع تأثر أرباحها. وسحب تويوتا العام الماضي أكثر من مليون سيارة في اليابان و760 ألف وحدة في الولايات المتحدة لكن الدعاية السلبية لم تلحق ضررا كبيرا بها. وعززت تويوتا مبيعاتها العالمية بنسبة تسعة بالمئة في 2006 مدعومة الى حد كبير بفترة 13 في المئة للمبيعات في الولايات المتحدة.

توكيو - رويترز: تعزز شركة تويوتا موتور سحب زهاء 533 ألف سيارة من الطراز الرياضي متعدد المهام سيكويما والشاحنة الخفيفة توندا في الولايات المتحدة لاصلاح خلل في المكونات قد يؤدي الى صعوبة في قيادتها.

وقالت اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات الجمعة ان ست اصابت و 11 حادثة أبلغ عنها بسبب الخلل. وتويوتا بسببها لان تصيح أكبر منتج للسيارات في العالم متوقفة على جنرال موتورز الامريكية وقد تعهدت بتعزيز جهودها في مجال الجودة بعد زيادة في عمليات سحب السيارات وتدقيق متنام من اجهزة الاعلام الياباني في مسائل الجودة، وقالت وحدة المبيعات الامريكية التابعة للشركة ان السحب الاخير يشمل طرازات معينة للاعوام 2004 الى 2007 من السيارة سيكويما وطرازات 2004 الى 2006 من الشاحنة توندا وكلاهما كانت تبني في مصنع تويوتا بولاية انديانا.

ولا تكشف تويوتا كسياسة متبعة عن تكاليف عمليات السحب، وقال متحدث ان الشركة لديها مخصصات للخطية تكاليف صيانة الجودة في أي وقت ولا تتوقع تأثر أرباحها. وسحب تويوتا العام الماضي أكثر من مليون سيارة في اليابان و760 ألف وحدة في الولايات المتحدة لكن الدعاية السلبية لم تلحق ضررا كبيرا بها. وعززت تويوتا مبيعاتها العالمية بنسبة تسعة بالمئة في 2006 مدعومة الى حد كبير بفترة 13 في المئة للمبيعات في الولايات المتحدة.

توكيو - رويترز: تعزز شركة تويوتا موتور سحب زهاء 533 ألف سيارة من الطراز الرياضي متعدد المهام سيكويما والشاحنة الخفيفة توندا في الولايات المتحدة لاصلاح خلل في المكونات قد يؤدي الى صعوبة في قيادتها.

وقالت اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات الجمعة ان ست اصابت و 11 حادثة أبلغ عنها بسبب الخلل. وتويوتا بسببها لان تصيح أكبر منتج للسيارات في العالم متوقفة على جنرال موتورز الامريكية وقد تعهدت بتعزيز جهودها في مجال الجودة بعد زيادة في عمليات سحب السيارات وتدقيق متنام من اجهزة الاعلام الياباني في مسائل الجودة، وقالت وحدة المبيعات الامريكية التابعة للشركة ان السحب الاخير يشمل طرازات معينة للاعوام 2004 الى 2007 من السيارة سيكويما وطرازات 2004 الى 2006 من الشاحنة توندا وكلاهما كانت تبني في مصنع تويوتا بولاية انديانا.

ولا تكشف تويوتا كسياسة متبعة عن تكاليف عمليات السحب، وقال متحدث ان الشركة لديها مخصصات للخطية تكاليف صيانة الجودة في أي وقت ولا تتوقع تأثر أرباحها. وسحب تويوتا العام الماضي أكثر من مليون سيارة في اليابان و760 ألف وحدة في الولايات المتحدة لكن الدعاية السلبية لم تلحق ضررا كبيرا بها. وعززت تويوتا مبيعاتها العالمية بنسبة تسعة بالمئة في 2006 مدعومة الى حد كبير بفترة 13 في المئة للمبيعات في الولايات المتحدة.

رياح السموم التي تحملها رايس!

التاريخ يعيد نفسه كأننا اصنام تلعب بنا أمريكا كيفما تشاء لتحقيق مطامعها وحماية إسرائيل، اشم رائحة غدر نفتة من أمريكا ودول المنطقة المستسلمة ولعب بنا خوف السنة من الامتداد الشيعي المنافع بالطائفية والنار والتشفي والحقد بلا حسابات منطقية في العراق وايران واندفاع بلدان المنطقة للجرجة وراء أمريكا لهذا التخوف لجرنا لتضرب أمريكا أو اسرائيل ايران لكسر برنامجها النووي، دون تفاهم حقيقي واستراتيجي من الجميع لسحب البساط من تحت أرجل أمريكا لم يأخذوا الدرس كاملاً في حرب العراق ايران ولا حرب تحرير الكويت، ولا حروب لبنان وفلسطين وتدمير العراق، كلها كوارث تكرر مع نفس القيادات العربية وزعاماتها، وكاننا كالبهايم.

سعيد عيد الغني

السعودية

هل صار خداعنا أسلوب حياة؟

مازال في أذهان العرب الخدعة التي مررها بوش الأب لجلب السلام في الشرق الأوسط، مقابل ما سيخعله بالعراق وصدفوه والنتيجة أن حصل منهم على تفكيك مقاطعة إسرائيل وتزويق وحدتهم، وابتعد السلام أكثر بعده عن الأمل السلام، حيث صارت أمريكا وإسرائيل تفرض الحلول لكي لا يأتي أي سلام، واليوم يريد بوش أن يخرج من العراق بقدر ما وجهه أن تستسبح له فكرة البقاء في العراق، ويعرض على العرب السلام مع إسرائيل على طريقة والده يعني سلام أو هام وسراب فهل يلدغ المرء من جحر آل بوش وآل انكلو- سسكسون أكثر من مليار مرة؟

سمية مهدي العاني

الإمارات

رايس تخدرنا ونحن المرضى

عجبي من هذا الزمان الغريب، اصحاب الارض صاروا هم اصحاب الدولة المؤقتة والمغتصوب هم اصحاب الدولة ذات السيادة التي تتحكم في المنطقة العربية بمباركة السيد بوش وخطه الجهنمية الاستراتيجية الغاشلة والمدمرة في حل مشاكل أفغانستان والعراق والصومال.. فآين هي الخريطة والمرحلة القادمة والالتزام بالآلاف الوعود المنافقة التي قطعتها أمريكا أكثر من 15 عاما من وهم سراب السلام؟!

ليلى المصري

القاهرة

أليس لنا حق الرفض: لا نريد استراتيجيتكم!

إذا قدر للأثمثة مليون عربي التصويت على تأييد مبادرة بوش التي حملتها رايس ورمتها في وجه ما يسمون القيادات العربية المعتدلة لكانت النتيجة تسعين بالمئة رفض، فكيف يمكن للسيد مبارك أو الملك عبد الله القول نعم حتى دون استئذان اصحاب الشأن، فهل صار بيع الاوطان ونهب الشعوب وتقديمها قربانا وجهة نظر؟ فانا كان هذا هو السقف الذي سوف يفاوض حوله العرب بعد نصف قرن من اعتصاب فلسطين فسوف تاتي نهاية النصف الآخر ولا شيء تغيير، لأن الفلسطينيين والشعوب العربية لن ترضى حتى لو وضيت الانظمة، ولن يكون هناك اي تعاضيل سلمي وما مر على الفلسطينيين والعراقيين سيمر ما هو أسوأ منه، لكنه قد يمر على الإسرائيليين ما هو اصر وأصعب مما قد اصابهم سابقا كلما اعنواهم وأمريكا في سياساتهم هذه.

رؤوف عبد الفتاح

مصر

ماذا تقصد رايس بـ«مؤقتة»؟

أولا يجب أن يفسروا لنا ما هو المقصود بـدولة «مؤقتة»؟ وإذا كانت بالمعنى الذي نفهمه في لغتنا العربية.. فلماذا دولة مؤقتة؟ الاستحقاق الشعب الفلسطيني دولة دائمة كباقي دول العالم؟ ان المؤقتة ربما يزول بزوال السبب.. بمعنى أنه ربما تزول الدولة المؤقتة بزوال الشعب الفلسطيني.. وتلك أمانيهم.. ولكن هذا الشعب باق ما دامت الحياة.. وبناء على ذلك فالاحتراح مرفوض شكلا وموضوعا.. وأول مرة أقول- براهو ابو مازن.. وارجو منه الثبات على المبدأ من أجل مستقبل أطفال الحجارة.. هؤلاء الأطفال الذين لو سألناهم رأيهم.. بالبلع سيرفضون الاقتراح.

نهال البرغوثي

غزة

نقع في نفس الحفرة عشر مرات!

دائما ما تلوح أمريكا بمبادرة السلام لتضغط على الفلسطينيين لحساب الإسرائيليين ولم تكن رايس يوما تحمل مؤشرات اجابية تجاه القضية الفلسطينية، ولم تعمل ولن يأتي اليوم الذي تعمل فيه من أجل القضية، وإنما من أجل المصالح التي تراها هي والتي تتوافق مع اسرائيل كليا، واستتكارها وغضبها على كل من أمريكا وإسرائيل والعلاقات الدبلوماسية مع إيران، ولم يسلم من هذا الغضب الكثير من الزعماء العرب الذين إما ساندوا القرار وإما تخاذلوا محتجين بالصمت، ومنذ أيام وصدام يحتل الساحة الكبرى من إهتامات وسائل الإعلام المختلفة،

سهيل الفاخوري

لبنان

المقاومة تغلد الرجال

لا شك أن الرئيس العراقي صدام حسين (رحمه الله) إستطاع بعد إعدامه أن يحتل لقب سيد الشهداء وسيد المقاومة من قبل مئات الألوف التي خرجت للتظاهر معبرة عن إستتكارها وغضبها على كل من أمريكا وإسرائيل وأيضاً إيران حتى أن بعض الجماهير طالب بقيل العلاقات الدبلوماسية مع إيران، ولم يسلم من هذا الغضب الكثير من الزعماء العرب الذين إما ساندوا القرار وإما تخاذلوا محتجين بالصمت، ومنذ أيام وصدام يحتل الساحة الكبرى من إهتامات وسائل الإعلام المختلفة،

إعتذار فلسطين والعراق وسؤال للخليج ومصر

■ أنا مسلم عربي أو عربي مسلم قبل أي وطنية أتعنت بها نفسي ثم (سعودي من شبه الجزيرة العربية). حاليّاً تدور حولنا ربح الحرب منذ سنتين في فلسطين وبدأت الآن في العراق ولا تعرف أين ستكون المرحلة التالية لآلة الحرب الأمريكيةيونية. سؤال ومعذرة لو إعتبرتموه سانجاً سأواجه أهلي في الخليج ممن يمتلكون العتاد المالي. لو إستقرت الأحوال ونحن نتمنى ذلك في فلسطين وقامت الدولة الفلسطينية وإنتهت ربح الحرب ولتفت الصلاد الأمريكيةوني نحو دول الخليج الست وفعلت مايقُبل الآن في فلسطين والعراق هل نستطب العون من أهنا في فلسطين والعراق والدول العربية الأخرى في المساعدة أم أننا نمتلك الوسائل الدفاعية التي تحمينا من المغتصبين وماهي ردة فعلنا عندما نكون تحت الصواريخ والدبابات الأمريكية والصهيونية تتجول في شوارعنا ومدننا ماهي ردة فعلنا عندما يخرج عالم من علماء فلسطين أو العراق ويصدرون الفتاوى المحرمة على شبابهم الحلي لاراضينا بحجة المقاومة والدفاع والمساندة أو فتاوى تصدر من علماء شيعة العراق بتكفيرنا نحن أهل السنة في السعودية وفي الخليج.

دعناي لأهل الخليج سنة وشيعة الأيام دول وأمريكا ليس لها صديق دائم بل لها أعداء دائمون وأرجو أن نتذكر دائماً ممارساتها البشعة عبر التاريخ وتدخلاتها

إعتذار فلسطين والعراق وسؤال للخليج ومصر

السافرة في الانقلاب المنظم ضد حكومات ديمقراطية في إيران عام 1953م كذلك في غواتيمالا سنة 1945م والكونغسو في عام 1960م والإكوادور سنة 1961م وبوليفيا سنة 1964م واليونان في 1967م وفيجي عام 1987م وكما نعلم أنها أستخدمت أقتدر الأدوات الإستخباراتية من ممارسات الإغتيال والتحويل السري والتخريب والتزوير والتضليل الإعلامي للتحكم في المسار الديمقراطي وتوظيفه بأكثر من دول مما هو معروف كما حصل في الفيليبين في عام 1950م مروراً في لبنان في الخمسينيات حتى البوسنة عام 1998م ومايحصل حاليّاً في العراق الجريح وللفلسطين المكومة.

لنتلف حول قضيتنا الأم الفلسطينية وأهنا في العراق وندعمهم بالعتاد المالي ولتترك فتاوى شيوخ أمريكا والماريزن وفقهاء السلاطين. فقد تكون مستقبلاً لا قدر الله ملطما هي فلسطين والعراق عليه الآن ولنناضل معاً في دولنا ليس فقط من أجل مستقبل لأن المستقبل يموت ويخلفه مستبد آخر ولكن لناضل وتكافح من أجل الإستعمار الداخلي- الإستبداد وتجت ثقافة ومبدأ ومستنقعات الإستبداد العفنه في أوطاننا الخليجية والعربية ونفق بكل قوة وصدوم أمام المستعمر الخارجي ولنبتعد عن الإقليمية ونحبي قوميتنا العربية والإسلامية لأننا نحن كمواطنين وكعرب من سوف يجلس في أوطاننا لأنها أرضنا ومن سوف يغادرها فهم

مشاهد عربية: خلافات بينية وحروب خارجية

وولاءاتنا متعددة بتعدد أهدافنا وغاياتنا، وأهواها غلبت أعتقادنا. في فلسطين، القضية الأكبر والأعمق، لا ينكر أحد أن مآلات الأحداث بين فتح وحماس هي صورة من صور تشظينا وانقسامنا على ذاتنا، فالشهد حاد ومؤثر ومشحون بطاقة كبيرة من الاحتقان والتوتر، وهو بين شد وجذب من حيث هو رغبة حماس بالبقاء في الحكم لتثبت أنها قادرة على إدارة المشهد سياسياً بقدر ما تستطيع إدارته عسكرياً والمقاومة والنضال وانتزاع صفة الشرعية لها ونفي صفة الإرهاب عنها. أما فتح فهي مأخوذة برصيدهما الضخم من الأداء السياسي والتفاوضي وأن هذا الدور لا يهض به غيرها وما أن لحقته بتفخي استثماره لا هدره، ولكن من الطرفين (فتح وحماس) ملتزمان بنهج خاص وروية خاصة وأجندات غير توافقية مما يبقى المشهد مفتوح على احتمالات متعددة ربما تكون قاسية وخطيرة، على مستوى الشعب والقضية.

إلى متى السكوت يا سيد مفتدي الصدر؟

■ لم يعد الوقت والوضع يسمحان باستمرار ما يجري في عراقنا من تدمير وما يحدث من تقهيل إجرامي لأبناء شعبنا، وفقاً لمخططات عنوانية حاكمة، تعتمد أسلوب التفرقة بين مختلف الأطراف الوطنية. خاصة ذات القواعد الشعبية، التي تقتدر إلى الوعي السياسي والديني، وقد غيبت الظروف الإستثنائية والتي برع بها العراق أمداداً لا بأس بها من المفكرين ورجال السياسة المخلصين وأظهرت عدداً من الأحزاب السياسية والتيارات الدينية التي من بينها ما يعرف به التيار الصدري، وإذا كانت ردود الأفعال على نهج السيد مفتدي الصدر، العمادي للإحتلال في بداية نشاط التيار ومواقفه أثناء أحداث النجف الأشرف وحنة الطلوجة الباسلة، قد تركت أثراً إيجابياً في نفوس الناس، فإن هذا الأثر بدأ يتلاشى مع وصول أبناء حول تورط جيش المهدي في الفتنة الطائفية وجره إلى معارك جانبية، لا يرضى عنها إلا الإحتلال وأعوانه. إن إتهامات متكررة، من قبل أطراف وشخصيات وطنية لجيش المهدي في ضلوعه بالتعذيب والقتل وبتدمير المساجد والجموع في بغداد وباقي المدن، تتطلب إجراء تحقيقات سريعة، لوضع حد لهذه الممارسات الإجرامية،

أضواء على تصريحات مفتي استراليا

للمرة الثانية على التوالي يصدر مفتي استراليا تاج الدين الهلالي تصريحات غريبة تشير لتساؤلات وقت كثيرة لا يقرها ولا يرضاها المسلمون وهي في الحقيقة تدور بين امرين لا ثالث لهما فيما أن يكون الهلالي قد أعجب بتسليط الأضواء عليه وتناول تصريحاته بالصحافة المحلية والعالمية خاصة عندما اتهم المسجيات في المرة الأولى بأذنه لحم مكشوف. أو أنه يقدم خدمة لأعداء الإسلام دون مقابل وبالذات في تصريحاته الأخيرة والتي أدلى بها عقب عودته من الحج مباشرة والتي ذكر فيها أن المسلمين أحق بإستراليا من أهلها..؟! ولا أرى كاي مسلم يقم في استراليا أو غير استراليا أن من حق الهلالي أن يتخفه بهذا الكلام لأنه يعطي بذلك ذريعة قوية للإستروالين لطرده المسلمين والعرب والتخوف من الإسلام ومن اتقائه. ويرى المراقبون

والباطع لا يختلف إثنان على أن التوقيت والطريقة التي أعدم بها الرئيس صدام كان لها التأثير الأكبر في تحرك الشارع ووسائل الإعلام، حتى أن الولايات المتحدة لم تجد مناصاً من التصل من التوقيت الذي كان فجر يوم الأضحى المبارك ومن الطريقة الهجمية التي عومل بها أثناء إعدامه.

ولا أريد أن أخوض هنا في مسألة التوقيت والأحداث المرافقة والتي أشبعنا بها الإعلام تحليلاً وإستتكاراً وإستهجاناً أو تأييداً وتعظيماً وتصديقاً، وإختلفت الآراء والتفسيرات، ولكن أود هنا أن أسأل هل كان هناك من حاجة ملحة لتنفيذ حكم الإعدام في فجر الأضحى المبارك والناس على جبل الرحمة وفي الأيام الحرم التي يمرك فيها القتل والقتال، من أجل أن يأتي بوش بعزيم من



فتحي ابوالمعر

اولئك الذين يمتلكون القصور والفنادق في الخارج ومن أتوا لأوطان غازين مخربين على ظهر الدبابة الأمريكية لأنهم سوف يترون الأوطان بما حملت.

يقوق المطري

السعودية

yalmtri@hotmail.com

تنهياها المبادرات والوساطات. أما في لبنان فهو ذات المشهد إلا أنه الأقرب إلى الحؤول دون تصعيده وتطوره السليبي بنبذ الخلافات وعدم الانشغال بالأجندات الخاصة على حساب الأجندة الوطنية، والتوصل إلى توافق وطني ووحدة شعبية بما لا يحتاج إلى مزيد من التنظير والشعارات المغرفة من محتواها التطبيقي والعلمي. ولا تنتهي المشاهد العربية هنا ففي السودان يموت الناس موتاً مجانبياً في دارفور بينما المسؤولون مشغولون بتبادل الاتهامات. وفي الصومال التي أنتجت منذ العام 1994 (الطالبانية الجديدة) المقبولة شعبياً ولكنها المرفوضة رسمياً وأمريكياً وهي وإن كانت نهايتها أو هزيمتها سريعة فإنها تحمل احتمال ولادة مقاومة جديدة ستؤدي ردة الفعل تجاهها إلى مشكلات وويلات خطيرة بدأت أول طلائعها بقصف جوي أمريكي بتواطؤ صومالي رسمي، وعلى الشعب الصومالي أن يحتمل حرباً جديدة تضاف إلى حروب الفقر والجاعة والجذب.

مروان العياصرة كاتب أردني

إجرامية هدفها الإساءة إلى التيار الصدري. 4- المرجعية الدينية، المتعطاة بالشيخ علي السبيستاني وأسباب الجور إليها والإحتماء بها، رغم فقدانها لمصداقيتها في أكثر من موقف وقضية، وعدم القيام بتوثيق الصلات مع رجال الدين، والعرفين بمواقفهم المشرفة، الواضحة والصريحة من الإحتلال ودعمهم للمقاومة الوطنية، كسماحة المؤيد والبغدادي والخالصي. 5- القوى الوطنية وأسباب الطبيعة مع معطيلها، والعرفين برفضهم للإحتلال والفتنة الطائفية، كالشيخ حارث الحصري، وقد دعت شخصيات وطنية مرموقة لعقد لقاءات مباشرة، لكنها لم ترق على ما يبدو الترحيب والاستعداد الإرتامين من قبل التيار الصدري، على الرغم من الإذابة الكافية بأن مثل هذه الاجتماعات يمكن أن يضع حدا للخلافات الطائفية، العبيدة عن الإسلام وديعم موقف المقاومة الوطنية. إن الزيادة في عدد قوات الإحتلال والإستعداد للقيام بحماقات وجرائم جديدة ما كان لها أن تحدث لولا إندخاع التيار الصدري به العملية ويكتفي ما حصل بسببني قبل! القدس ضد الإحتلال وأعوانه، عن طريق جره إلى الأقتتال الطائفي المشين.

د. وسام جواد رسالة على البريد الإلكتروني

المنصب وهم موظفون تتطلب وظيفتهم الدفاع عن المعنى. وأنا أقول للمعنى اتق الله في مسلمي استراليا فيكني ما أصابهم من الغتاروي السابقة ويكفيهم فتن ومشاكل. فاستراليا لأستراليين مهما كانت بيئاتهم واتجاهاتهم والمسلمون الإستراليون جزء من هذا النسيج والتربكي السكاني والجمعي فلا تصبر فتاوى دون دراسة وفهم للواقع فالعالم صغير يا هلاي وتصريحاتك تلك لا تتطلي على أحد وأحذر الفتنة ويكتفيك ما حصل بسببني قبل! حوالي عامين فلا تكرر المسألة ببعض الكلمات تنفوخ بها دون وعي واتق الله. فكلماتك محسوبة على المسلمين وليس عليك وحده ويكفي ردود فعل تصريحاتك الأولى فمفسرة الكيكني في نهاية الشهر الحالي حول المسجد اكبر دليل .. أهكذا علنا الإسلام يا هلاي..؟! أهذه أخلاق المسلمين..؟! حاول أن تراجع نفسك وتتعلم أكثر عن الإسلام بطريقة تعاملهم مع الآخرين وللمرة الثانية أقول لك اتق الله في نفسك وفي الآخرين.

رشيد بن محمد الطوخي رئيس تحرير مجلة الوقائع الدولية الفرنسية

على يد أي جيش. من هنت لحزب الله والمقاومة لهذا الحزب الشيعي لم تكن الشيعة انما سبقتهم السنة. وبعد الحرب جاء الإعتصام في لبنان ووقفت أمريكا وإسرائيل موقف الداعم الرئيسي لحكومة لبنان، تسير على نهجها الدول الأوروبية إضافة إلى الكثير من الدول العربية التي يخشى حكامها من إنتقال تجربة المقاومة في النضال وفي الإعتصام إلى عواصمها فتكون وبالآ عليهم ولا يخفي أن هذا الإعتصام الحضاري العظيم في لبنان والذي أنصوى تحت لوائه العديد من القوى اللبنانية بمختلف طوائفه ومذاهبها يمثل العنصر الشيعي فيها الذي الأكبر، وهذا مما يعني لدى أمريكا نصراً أميركياً للمقاومة، فكان لا بد من مساندة ومؤازرة حكومة السنيرة وأصبح

وبالطبع لا يختلف إثنان على أن التوقيت والطريقة التي أعدم بها الرئيس صدام كان لها التأثير الأكبر في تحرك الشارع ووسائل الإعلام، حتى أن الولايات المتحدة لم تجد مناصاً من التصل من التوقيت الذي كان فجر يوم الأضحى المبارك ومن الطريقة الهجمية التي عومل بها أثناء إعدامه.

ولا أريد أن أخوض هنا في مسألة التوقيت والأحداث المرافقة والتي أشبعنا بها الإعلام تحليلاً وإستتكاراً وإستهجاناً أو تأييداً وتعظيماً وتصديقاً، وإختلفت الآراء والتفسيرات، ولكن أود هنا أن أسأل هل كان هناك من حاجة ملحة لتنفيذ حكم الإعدام في فجر الأضحى المبارك والناس على جبل الرحمة وفي الأيام الحرم التي يمرك فيها القتل والقتال، من أجل أن يأتي بوش بعزيم من

نداء عاجل الى المتنبئ

■ يا سيدي المتنبئ حان موعدنا (والسيف والرمح والقرطاس والقلم) يا سيدي المتنبئ، في الحشا ألم فكيف يرضيكم، يا سيدي، الألم؟ يا سيدي المتنبئ، في الضلوع جوى وفي النفوس جراح.. ليس تلثتم (وأحر حزنناه ممن قلبه شيم) اشكوك للشعر... إن لم يشفع الكلم بغداد، يا شاعري، قد مزقت أربا في كل يوم بها الإحزان.. تضطرم يسومها الخسف سفاح ومقتصب ويستبيح صباها.. العج.. والعجم فلا خيول بني العباس قد صهلت وليس يسمعها في القبر.. معتصم وليس يرحمها من ثكلها زمن شعاره الأرذلان.. العي.. والصم ويلمها خطة.. ويلمه زمن (قد استوت عنده الانوار.. والظلم) فيا الهي.. فرج كرب منحتها قالقلب منقطر.. والشمل منظم

سعدون السويج

نيويورك

كذبة اسمها الصراع بين الجمهوريين والديمقراطيين

أنا أرى أن الجمهوريين في الولايات المتحدة، كل القادة العسكريين والسياسيين لم يدروا طبيعة المنطقة، ولا الشعب الذي يريدون غزوه ولا الضائرت المادية والبشرية التي يمكن أن يتكبدها في العراق، فقد كانت نزوة انتقام أكثر منها منطقا.

فلو درسوا هذه الاشياء تماما لما حصل الذي يحصل الآن في العراق، هؤلاء الجمهوريون قد اخطأوا عندما دخلوا فيبنام لولا تدخل الديمقراطيين وسحبوا القوات الامريكه لكانت هزمت شسر هزيمة في التاريخ وايضا في افغانستان، والان في العراق يتكرر الموقف، وانا ارى ان زياده القوات الامريكه سيزيد الموقف بعدم زياده القوات وتعجير الهيكل الرئاسي الموجود الآن، لان هؤلاء لا يعلمون شيئا ولا يفقهون الا صوت السلاح واسحال النيران، وكذاك يابوش الاب والابن حربيا وجربوا غيركم مرة واحدة والآن سوف تندم أمريكا انشد الندم. فالزيد من الجندول ليس هو الحل انما الحل هو الانسحاب من العراق حتى يبقى العراق للعراقيين أما الزيد من الجندول هو مزيد من معاناة الشعب العراقي ومزيد من الانتقام.

جربوا المنطق واستثمروا ما تبقى من هيبة أمريكا سلميا قبل ان يتقروا كل الشعوب العربية والاسلامية ضدكم.

سمير ابو راس

إيطاليا

هل تتوقعون منها خيرا؟

■ هل ينتظر العرب والفلسطينيون أن يكون في جعبة وزيرة الخارجية الأمريكية أي حلول ولو حتى حلول وسط يكون فيها بعض العدل بين الطرفين.. لا اعتقد ان هناك اي أمل في أن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم او بعض الحقوق فمؤي بان يتحدوا مسرة أخرى ويقاوموا المحتل.. وعلى قدر المقاومة والخصائر التي تمنى بها اسرائيل تكون نسبة الحقوق التي يحصلون عليها، وهذه حقيقة واضحة، وغيرها اكاذيب.

العربي مهدوي

المغرب

ثقافة الاعدام العربية!

■ فتحت عمليات الاعدام في العراق ملغا شاككا قد نستة معظم الشعوب الا انه متعطر في البلاد العربية، فما يحكمنا كعرب يتقي العواطف والتصفيات الشخصية، ويبقى الصراع الشخصي هو السمة في مجتمعات لا تقيم للقانون وزنا.

مطلوب الان ان يحصل توافق دولي لردم الهوة بيننا وباقي المجتمع الدولي، والمخل قد يكون في ما طرحه رئيس وزراء إيطاليا، من الغاء للاعدام والاستغناء عنه ببدائل مقبولة.

حنان عبد الرحيم السودان

عيلة بدار

روما

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتبر عن نشرها

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراة الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

محمد سعيد مضية*

■ الحالة الفلسطينية المتردية تقضح أعطاباً وعاقات لازمت العمل الوطني الفلسطيني منذ بداياته، فقد اكتشفه على مر الحقب المتتالية نماذج من الانعزال عن الواقع الاجتماعي والترنم، وكل ما يسفر عنه من شعوزات سياسية وأوهام أرذته موارد النكبات والكوارث، وهي عاقات تجلت في التفكير والممارسة أقعدت العمل الوطني من אחواء المشاكل الناشئة أو التكيف مع الطوارئ، خاصة مكائذ الصهيونية وحلفائها الدوليين، وحاكمت بعزلة عن الواقع ومستجداته، من هذه الشواث ما أبدع في وصفه نجيب نصرار، أحد رواد العمل الفلسطيني، «رش السكر على السمقم، تواصل طلاء الأسقام بحماليل حلوة مذاق يستلذذ بها القسّم ويتبدل منها الاحساس، ومنه الكثير ما حوته مذكرة الرواد من مجالي نجيب نصرار.

من هذه الشواث تحكيم المزاج والهوى لدى مواجهة الواقع وفي التعامل مع الآخرين داخل الصف الوطني، وقد يصل الأمر حد إلغاء الأمر أو الآخرين وإدارة الظهور لتجربة السابقين والتعالي على الجماهير واعتبارها غير جديرة بالانقديم التضحيات. ومن يتنكر لتاريخه يضع مستقبله، عبر الحقب المتتالية، جرت مجانبة التفكير الاستراتيجي للخطيط للمهمات بعد ممارسة التطوير والتركيبي للوقائع الموضوعية، ولو التزم النشاط الوطني في فلسطين بتقاليد الواقعية والموضوعية لما واجه الكوارث واحدة بعد الأخرى، ولما تطور التناقض الثانوي بين الفصائل إلى تناحرات دائمية داخلية.

ولتقصي هذه الظواهر الرّمزية تقصر الحديث عن الحقيتين الأخرتين من حقب النضال الفلسطيني. فقد شهد القبطان انتكاسات في الوعي الاجتماعي، إذ مضى الوعي في مسار هابط، على النقيض من المسار المساعد مع بدايات القرن. وحدثت هذا في المجتمعات التي لم تقطع الحبل السري مع عصور الاطلام والتخلف، حيث يتشاب الوعي الاجتماعي ويقطو على سطحه خصائص من الظلامية تارة و من التنوير تارة أخرى، وكما بينت هزيمة حزيران فالمجتمعات العربية كافة تعاني من تخلف يجمد أوصال الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية والثقافية.

وتأسست منظمة التحرير الفلسطينية بقرار من النظام العربي القائم في أواسط ستينات القرن الماضي. وأريد لها أن تكون جزءاً من النظام. من ذلك اعتمد الإنقلاب الأتظمة العربية، ومنها نظام جمال عبد الناصر في مصر، على بيئة من أنها لا تستطيع محو آثار النكبة، حتى أنها عجزت عن وقف العدوان الإسرائيلي على مياه نهر الأردن، حيث أقدم بن غوريون عبوة على تحويل المياه إلى النقب، رأت الأنظمة العربية أن رد التقبئة الفلسطينية إلى أصحابها يخلصها من الأحرافات. حتى ذلك الحين استمر الموضوع الفلسطيني جزءاً من برنامج التحرير الوطني للحركة العربية التحررية وكل فصل وطني وللأنظمة الوطنية التي تشكلت بعد انهيار النظام الكولنيالي في أكثر من قطر عربي، فمنذ الحرب العالبة الأولى والنضال التحرري العربي والغام والظفري يتضمن بندين رئيسيين: رفض سايكس بيكو ورعاش وعد بيلغور. واقتصر الموقف على الرض دون المناخضة، ذلك أن المعارضة العربية لم تراكم القوى الكفيلة بعرقلة المشاريع المضادة، ناهيك عن منع تنفيذها، بل إن تنفيذ قضايا مثل موشطو أيتمد ما تحيل الخططون، وذلك نظراً لأن الوضع العربي لم يزل هزيلاً، مسوبواً بالأمراض المزمنة والوروثية وملغما بعناصر التفجير الوروثية عن تخلف العصور الخوالي، وما زالت الوضع العربي محكوما ببنود المشروعين المؤامرتين. والانتقال الأنظمة العربية في مهام إنجاز التحولات الاجتماعية وتحقيق برامج التنمية، علماً أن الأنظمة

يحيى اليحياوي*

■ وهم بالمطلق من كان، أو لا يزال يعتقد أن تنفيذ حكم الأعدام في الرئيس الشهيد صدام حسين تم بأمر من «الحكومة العراقية»، أو بقرار منها وقعه «رئيس وزراء» اعترف هو ذاته أنه ليس بسقطاعه تحريك دورية عادية دون موافقة الأمريكان، أو التأشير له بذلك من قبلهم.

ومن الساذجة المزوجة بالوهم الصرف أيضاً، أن يعتقد المرء أن تنفيذ الأعدام في الرجل (صبيحة يوم كان أكثر من مليوني مسلم محرمين بمعة، وأكثر من مليار نحرًا أو يتهاونون لنحر أضحية عيد، كرم الله بني الإنسان عبره و من خلاله) قد تم أعمالا لحكم قضائي لا يستطيع كائن من كان من البشر رده أو تعليقه أو تأجيله، فما بالك بالطبع فيه أو تخفيفه أو العاقبة.

■ تكن «حكومة العراق الجديد» ورئيس وزرائها» في عملية التنفيذ، إلا عنصرى الشكل والمظهر والتسويق أيضاً، وكان لقوات الاحتلال الأمريكي عنصر القرار، وناصمة الأمر بالتنفيذ بازمين كما بالكان.

+ باعتقال الرئيس/الشهيد تم على أيدي احتلال أمريكي، فتفن بحبكة في أخراج الرجل من حفرة متسخا، مهورًا، غير عاجب بمن فعل حوله، في حين أن الحقيقة هي أن العراق احتقل وهو معتكف بإبلاطة باحدي ضواحي بغداد، فحذر وصور من قبله الزوايا ليختار خيرة الأدماعية الأمريكان تقديم القطع الوطني للرجل، الفجع لاتساعه، والقوى لكاريзма قوية اعترف له بها خصومه حتى وهو باقتسلة يقدم.

+ وتقسيمه «للمحاكمة» تم بأمر من الأمريكان وتحت اشرافهم وحمايتهم، وبدقانون، للبلاد وللمحكمة هم واضعوه وكتاب صوكوكه، وبترتيبات اخخير على أساسها قضاة وهيئة ادعاء عام من النيابة والاكراه دون سواه، انتقلوا جميعا حادثة واحدة (حادثة الدجيل دون غيرها بدءًا) لتجريم الرجل وادانته، والحكم عليه بالاعدام في مشهد يوحي بأن المطلوب في حيله (حينما أمرت بصر الدعوة ورئيس الدولة بالرصاص بداية ثمانينات القرن الماضي) أن يقتل الرئيس ولا يعدم من كانوا خلف عملية قتله، وعلى رأسهم الحرب اياه الذي يتنى العالمة وهو بايران، حيث اللجوء والحماية والمعاضدة والتمويل.

+ وتسليمه «للمحكمة العراقية» (لفرق موتها المتخشخة بالحلقة النهابئية تم بتسنيق مع الجانب الأمريكي»، وبعدما أعلم محاموه بتوكيل من يتسلم متعلقاته ووصيته، دونما اخباره بتاريخ أو مكان تنفيذ الأعدام، أو استدعاه بعضهم للخصور (الضوري على الأقل) حتى وان صرح مقربون من جورج بوش بأن التنفيذ بات مسألة سويعات ليس الا.

+ والرئيس الأساهل بشأن مصريها، أو التنازل لغيرها جهاره وهو الأمر يتسرعيها بكل الأحوال، ووافق

الوضع الفلسطيني: محاولة لتقصي مصدر العطب

العربية كافة وضعت في برامجها السياسية أن القضية الفلسطينية تشكل حجر الأساس في سياستها الوطنية. وكانت الجهود المبذولة في كلا الميدانين مجرد حרט في البحر، واتضحت هذه الحقيقة لمؤسسي حركة فتح في أوائل عقد الستينات.

في ضوء هه الوقائع رفعت فتح شعار «القرار الوطني الفلسطيني المستقل»، وندرت به لتخليص منظمة التحرير الفلسطينية من قيادة أحمد الشقيري، المسترشد بوصاية الأنظمة العربية، وتحقق لها مرادها بيسر وسهولة، إذ هادت الأنظمة العربية التوجه الجديد، حيث رأت فيه حفظا لماء الوجه، فاستجابت لتطلب فتح التي أخذت طابع قرارات منظمة التحرير الفلسطينية، وتمرّز توجه الاستثنأر بالقيادة اثر

هزيمة حزيران و بروز المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة فتح ترد العار عن النظام العربي برمته، اثر معركة الرامة، التي جاءت أول منزلة ناجحة مع جيش الاحتلال الاسرائيلي. تسابقت الأنظمة على احتضان المقاومة الفلسطينية عن طريق اغراق الأموال ودعم مجهود التسلح وحمل المقاومة الفلسطينية في المحافل الدولية والدول الحليفة لحركة التحرير العالبة. باتت حركة المقاومة اغنى حركة تححر في العالم لأفقر شعوب العالم وأشدها معاناة للجور والقهر. هيمنت فتح على منظمة التحرير وغدت أقوى الفصائل الفلسطينية جذباً للجماهير الفلسطينية في مختلف مناطق وجودها وللشباب المستعد للتضحية.

غير أن فتح، ورغم التضحيات الجسام التي قدمت تحت لوائها، ورغم ما توفّر لها من أسباب، عجزت عن احشواء الاحتلال الاسرائيلي واجبارها على الانسحاب، وعجزت حتى عن إيقاف توسعه الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالبعس دفعها الاحتلال إلى مغارة بيروت التي انضادت اليه، فقد عانت حركة التحرير الفلسطينية أو لا من «استقلالية القرار»، ومن مظاهر القصور التي وصرت النضال الفلسطيني وتسببت في النكبة: غياب الهدف الاستراتيجي المتمثل في دمج الحالة الفلسطينية بمصير حركة التحرير والديمقراطية في العالم العربي، خاصة الشرق العربي، وكذلك غياب الخطة التنظيمية المتناسقة مع الخطة السياسية لكفاح المسلح، واغفال الجانب الثقافي من الصراع، وبالنسبة غاب التنظيم والاضباط

وضعف المنسوب الثقافي لكوادر العمل الفلسطيني بالنتيجة، حيث أن الوعي يرتبط جدليا بالتنظيم، واستقطبت فتح كوادر ثقافية عربية وفلسطينية لحتها بالدوائر البيروقراطية لمنظمة التحرير وأشغلتها في مهام مكتبية بيروقراطية دون أن تتركها في التخطيط وصنع القرارات المصيرية.

تجلت مظاهر القصور في عفوية النشاط السياسي البيروقن الى عفوية الأنشطة والممارسات، والافتصاح على العادعائي للعمليات المسلحة وحشد التضامن الدولي، أصرت قيادة المنظمة على أن تكون الصوت الأعلى في المنظمة ومركز حركة

التحرير العربية متكتفية من الأنظمة العربية بالعدم المالي والسياسي، وفي حمى العفوية لم ترضد النظرية التبعديت السلبية الجارية داخل كل قطر عربي في عقد السبعينات، والتي أفضت الى تشديد الاستبداد السياسي والفكري وتقييد علاقات التبعية بالمراكز الامبريالية والاقلال عن اقتصاد التنمية والانتاج الوطني واستفحال الفساد والافساد والاختلالات الاجتماعية وكذلك استئصال النزعة القبطرية داخل كل قطر عربي، ففي ظل شعار «القرار الفلسطيني المستقل» تم فصل مهمة مقاومة الاحتلال ونجح التوسع الإسرائيلي عن مهمات إنجاز والديمقراطية والتقدم والتنمية في الأطوار العربية، خاصة

«ديمقراطية» المقصلة

+ والعملية (عملية تنفيذ الأعدام أعني) اتت لتعفي أمريكا (وحلفاءها العرب بالمنطقة) من انفضاح أسرار، كان من شأن الشهيد فضحها عن تفاصيل التواطؤ الأمريكي أثناء حرب الخليج الأولى والثانية، وتوجع أكثر من جهة «عربية وغربية» في اشغال وتورط وتمويل حربي ما كان لهما أن تكونا أصلا، أو تستمرا لولا ذوات التواطؤ والموارث... فدفنوها مع الرجل سريعين، كي لا تفسد القاموش بين أطراف الوهن؟

ولما لم يبق للأمريكان (رئيسا ونوابا ونخبا عسكرية وسياسية) من مقر موضعي يستند اليه (وقد اشتدت عليها ضربات المقاومة)، فانها عدت الى تغيير الهدف والغاية، فبادرت لإعلان عزمها اعتماد «استراتيجية جديدة، نفتت أحد بنودها صبيحة يوم عيد مقدس، معلنة بذلك عن طبيعة ذات الاستراتيجية، والتوجهات الخشنة المرتكبة اليها شكلا وبالجوهر.

■ تبرز عملية الاستغتيال كخلفية لذات الاستراتيجية أو عنصرا من عناصرها العديدة فحسب، بل تم ابرازها للتدليل على «التوجه الديمقراطي الجديد»، الذي لا يمكن الشروع في ترجمته بارض الواقع والرئيس صدام حسين على قيد الحياة.

يقول جورج بوش: ان «اعدام صدام حسين يشكله نهاية سنة صعبة للشعب العراقي ولقواتنا، ويتيح؛ أن تنفيذ الأعدام به «إن ينهي العنف في العراق، لكنه يشكل مرحلة مهمة على طريق العراق باتجاه ديمقراطية يمكن أن تحكم نفسها بنفسها، الاحتلال ويضعفها الامتثاني وباستصدار القرار من بين ايديها، لا تستطيع تحريك دورية (اللهم الا دوريات فرق الموت) أو المجازفة بالخروج من المنطقه الخضراء، فما بالك أن تتجرأ على تنفيذ كباتر القرارات من قبيل قرار اغتيال الرئيس الشرعي للبلاد يوم عيد؟

وإذا كان تنفيذ حكم الأعدام في الرئيس/الشهيد عنوان ما هو قادم من «الاستراتيجية الأمريكية الجديدة للعراق» فإنه بالآن ذاته عنوان نهاية سلسلة من الأكاذيب والتضليلات اكتفت السلوك الأمريكي منذ عزم غزو العراق واحتلاله، حتى ساعه تنفيذ الاغتيال:
+ فالعملية أتت في سياق التغضية على «الكذبة الشهيرة، باملاك العراق لأسلحة دمار شامل، لن يواتى (بمنظرول الأمريكي الضيق، لكن المفسود) في استعمالها ضدها أو ضد جيرانها... ليخلف بذلك «حالة رعب قد يذهب بجريرتها البشر والحجر على حد سواء».

+ والعملية جاءت لتطمس ادعاء ارتباط الرئيس/الشهيد بتنظيم القاعدة، وتطلعها معا لضرب الأمريكيان في عقر دارهم، أو والتنسيق بجهة احكام قبضتها على منطقة من العالام لا يمكن لأمريكا التسهل بشأن مصريها، أو التنازل لغيرها عنها بالحاضر القائم أو بالزمن المنظور.

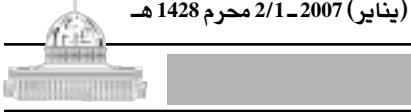
حماص على أفضل وجه رفض إسرائيل للتسوية السلمية وقشل عملية أو سولو لترويج نهج «مسكرة الانتفاضة»، كانت الجماهير تظهر احتجاجاتها بالانتقال إلى صف حماص، بعثت حماص فقه «الولاء والبراء» الذي يرفض في نماذجها المتمزمة كل حوار مع «هل الكفر»، كما يرفض أي تجديد للحياة العربية بعد القرن الثامن عشر. هذا الفقه الذي أفرزه الضعف والظلامية والاحساس والنظم يناقض الفقه الجسور في الاجتهاد والأخذ عن الآخرين لنظم ادارة وعلوم والرفسات، يكفي مقاربة الأقبال الشغشغو على نظام الادارة الرومانسية وترجمة الفيلسفة الاغريقية والعلوم الأجنبية في ذلك العصر الواعد بالانتعاش الثقافي والعلمي بالفقه المنطوي على الخوف من الأجنبان: «لا نأقدم حتى في ما فيه مصلحة لنا، لأن الله اما أن يعطينا مثله أو خيرا منه وما أما أن يعوضنا عنه خيرا في الآخرة».

في ظروف العناد الاسرائيلي والاصرار على عدم الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل والافصاح عن مطلب «حق إسرائيل في كامل أرض الميعاد»، ما ولد اليأس من جدوى التفاوض، والتخفيف المتعدد للجماهير، وتحث وهم العجز عن كسر شوكة الاحتلال، وفي حداة الاحباط نتيجة القهر المنهجي من جانب احتلال، أظهرت الجماهير تعاطفها المنهج مع «مسكرة الانتفاضة» الثانية المتفصرة في الغالب على عمليات عسكرية ضد الدينين. مضت ما سميت «الانتفاضة الفلسطينية الثانية» حربا مسعورة شنها شارون ضد الشعب الفلسطيني تحتلها أعمال ظالمة وتدمير الاحياء وبالطائرات الحربية والصواريخ وتحريف الأراضي الزراعية ومصادرتها وتوسيع الاستيطان وتشديد جدار الفصل العنصري. أنجز شارون في هذه الحرب غير المعلنة خطته المعدة، كما يقال، عام 1982، ثم أشهد العالم أنه إنما يدافع عن شعبه وولته ضد «ارهاب فلسطيني، واكتسب لقب «رجل السلام»، ولم يراجع خطيئتهم أولك الذين مكثوه من تحقيق تلك الانجازات والظهور بظهر المدافع، بينما هو، بمكر أفتقه تماما، يشن حربا عدوانية مهجبة.

فقد أدرك شارون الصرعة واستثمرها، وفق استراتيجية مكرة، في ظرف «الحرب على الارهاب» لتطبخ سعة النفصاح الفلسطيني على الصعيد الدولي. بل إن شارون وسع خطة سلفه باراك لجر النضال الفلسطيني الى العنف المسلح. وبدعم عوية الاعلام جرى انتقاء الوقائع والأحداث بحيث حولت الحالة في المنطقة في نظر الجمهور الغربي من اعتداء على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الى اعتداد ارهابي على حق إسرائيل في الأمن وفي الوجود. وبدل مطالبة إسرائيل بتقصية احتلالها لأراضي الفلسطينية والسماح للفلسطينيين باقامة الدولة ذات السيادة بات المطب الدولي مركزاً لرجعي الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، أي الاقرار بأثر رجعي بعدالة تصرفات إسرائيل منذ عام 1948 في طرد الشعب الفلسطيني من دياره ومنعه من تنفيذ قرار الأمم المتحدة باقامة دولته ثم احتلال التتبقين من وطنه وقرض الحصار عليه، وكل ما تبع ذلك من اجراءات جائرة ومناقصة للقانون الدولي.

في ستينات القرن الماضي توفرت الظروف لكي تهيمن حركة فتح ونهجها على العمل الوطني الفلسطيني، وفي نهاية ستعينات القرن الماضي جاء الدور لهيمنة حماص ونهجها، وكل طرف يلوذ بتقليد الانعزال عن الواقع، ويشطب تجربة تاريخية ويلغى ذاكرة تاريخية: ضيق فتح الخنقاك على النضال الجماهيري أو أتبعته لهيات كفاح المسلح وعزلت القضية الفلسطينية عن بيئتها المنطقية في النضال الوطني الديمقراطي والوحدوي في الحلبط العربي، واستخدمت المثقنين شهوراً على قراراتها لا مفكرين استراتيجيين لخطتها. ثم دارت الدائرة وهيئات لحماص ظروف الهيمنة، وحسب توصيف المفكر الاسلامي، الشيخ حسان الترابي «قادة حماص يبدون قلة خبرة في السياسة، إذ يتمسكون بالتطبيق الحرفي لفقه يعود الى عصور غابرة»، كحرت حماص غلطة فتح حين أسكتت بيد واحدة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5486 السبت/الاحد 21/20 كانون الثاني (يناير) 2007 - 21/ محرم 1428 هـ



سلطة الحكم ومناهضة الاحتلال عسكريا. أغفلت قيادة حماص الوضع الدولي الناشئ بعد الحادي عشر من ايلول 2001، حيث أسسك ائتلاف اليمين المحافظ في الولايات المتحدة مع الصهيونية بتوجهها اليميني العدواني دقة قيادة العالم، ويبدل جهوداً محمومة لترويط المجتمعات العربية في صراعات داخلية.

ولا تتوقف المساعي الاسرائيلية لدق اسفين بين فتح وحماص، وتواجه الاحتراب بين الفصيلين بل بزج المجتمع الفلسطيني في صراع معدي. فما يجري هو حق العراق وفلسطين يخضع لاستراتيجية واحدة وضعتها ويقوم بتنفيذها ائتلاف اسرائيلي امريكي. وليس صدفة أن تتقاغم التوترات بين الأطراف المحلية وتعجز التداخلت العقلانية عن جسر الفجوة بين الأطراف المتنازعة في أكثر من بلد عربي. تجري الأحداث بما يوتر الأجواء ويقرب من الحرب الأهلية.

يستمر الائتلاف النصر الساحق الذي تحقق لشارون فيصر على الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، ولا يعترف بأي حق للشعب الفلسطيني. أما طرفا السلطة فيفصلان في دربين متعارضين ومتناقضين ويفغلان وجود الاحتلال ومصائبه. الطرفان يتبادلان تهم التحطيل ويعيغان الاحتلال من مسؤوليته المازق الراهن: قيادة فتح تدعو الى الاعتراف بالقرارات المتخذة قبل أن تتأكد من قبول إسرائيل لها. بينما حماص لاهداف شعبية، ترفض الاعتراف بالمطلق وبلا حديثيات، قسمهم بذلك في افتاح العالمن أن جوهر الصراع هو حق إسرائيل في الوجود. الموقف المعقد يتطلب سياسة هائلة حازمة تجمع بين رفض الاملاء والابتزاز وتنشيط حركة مقاومة سلمية، مع طرح الابديل المتمثل في تعرية الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بالاعتراف أولا بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، المهددة بالنصفية جراء نهج الاقتلاع والتتكر لكل القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبالذات لقرار محكمة العدل الدولية بشأن الجدار.

برزت حماص وبرز معها صراع يتحول بالتدريج الى تناحر دموي داخل المجتمع الفلسطيني. أخذت حماص تثبت باتجاه افضال التسوية السلمية وتخريبيا من خلال انتخابات المسحلة. بينما أمنت فتح في التمسك بخط التفاوض، وراحت إسرائيل لتصرف مقومات التسوية السلمية. ولم تظن حماص، وهي توغل في عسكرة الصراع على موجة الحماس المتدفق، انها تقدم الأساسيد لخطط شارون ومراميه، وعلى وقع عملياتها يروج النفاق الأوروبي لـ«حق إسرائيل في الأمن»، وبعد كل انتصار تحززه السطوة العدوانية الاسرائيلية يزداد تعقد الموقف الفلسطيني ويتسع الصراع. وبعد انتخابات كانون ثاني الماضي استثمر نهج التهرب من التسوية الوضع المترتب المواصله وضع العراقل بوجه التسوية العالمة للصراع المحتدم.

الحكومة السياسية تقضي، قبل كل شيء، التمسك بنتائج الانتخابات الحرة الديمقراطية. يلزم الحصار والسنديد به، واستنهاض المقاومة الجماهيرية لمحارسات إسرائيل العدوانية، وكذلك صنع حكمة دولية لفض النزاع عن طريق من شأن الضغط لشكيلة كوخية «يرفض الغضب العرب، لا يكون العناد الرافض للحقوق الوطنية الفلسطينية، ومن غير المعقول أن يتخلى رئيس السلطة عن رئيس المجلس التشريعي والثواب وأعضاء الحكومة ويقبل الالتقاء برئيس حكومة الاحتلال بدون شرط الإفراج عنهم على أقل تقدير.

يتطلب الوضع توحيد الموقف الفلسطيني رئاسة وحكومة

وفصائل ضد الحصار، وليس التجاوب مع خطة حمل الشعب الفلسطيني، عن طريق الحصار والتجويع، على التخلي عن حماص لمصلحة فتح «الأكثر اعتدالا»، إن مغالزة فتح وكيل النشاء لها يضر بفتح ويزيد من عزلتها عن جماهير الشعب الفلسطيني، انها قبل سمومة.

* كاتب من فلسطين

المقاومة العراقية بين التنوع والاتحاد

د. عبد الحميد الكاتب*

■ بقدرات ذاتية وتجهيز وتدريب محلي ومن غير أن ترتبما بأي مخيرات لدولة أجنبية أتجبت المقاومة العراقية وجودها، فلقد نشأت من رحم الواقع العراقي وحده وفيه فقط تامت وتطورت، وها هي اليوم ورغم قصر مدة تفرض نفسها على الساحة، ورغم تكالب الأعداء عليها لم تنتن أو تلين، فلقد تعاون عليها المحتل وأنابنها من العمال المحسوبين على البلد الذين باعوا دنياهم وأخرام غدبيهم، لكن المقاومة ولله الحمد لم يتكسفر لهم ظهر ولم تتكسر لهم راية، وهم يوم بعد آخر في انتصار تلو آخر وليس بينهم وبين الفتح الأكبر الا القليل باذن الله.

■ ونحن نتحدث عن المقاومة العراقية نستعيد (تنظيم القاعدة) لأن لهم أجدنة خاصة وأهدافهم لا تقف عند حدود هدف المقاومة العراقية في تحرير العراق، وهم على كل حال ضيوف مرحب بهم من بقية الفصائل لأهم أن يحتفون ذات الأهداف التي تقصدها المقاومة العراقية، فالمقاومة العراقية نشأت كردة فعل طبيعية ضد حالة الاحتلال التي أصابت ناسحنا من خلال القوة العنصرية عديدة نشأت المقاومة أو لها الأمر كخليايا تعمل كل منها منفردة، وجدت خليايا مع بعض وتواصل قوم مع آخرين انسجبت اجتماعات بين هذا الطرف وذاك، فكانت فصائل المقاومة العراقية المتعددة تحمل عناوين وأسماه متنوعة وهي تزداد ولا تنقص ولله الحمد. وتتامل في بيئاتها هذه الفصائل وأبدياتها المنشورة لا يجد أن بينها تباينا أو اختلافا فكريا جوهريا، نعم لا ريب أن خلفيات بعضها التفكير متنوعة لكنها ومن نعم الله عليها لم تنشر ما يثيره في ذلك، بل تجد أنها تركز على شيء واحد وهذا مشترك أو لها وهو تحرير البلد من الاحتلال والحفاظ على هويته ووحده، ولا يقد الأمر عند هذا الحد بل يتعداه إلى التعاون الميداني على شتى الأصعدة، فلا تجد فصيلا منهم يحتكر شيئا عن البقية أو يمنع الآخرين عنه، فكل الوسائل التي تؤدي لتحقيق الهدف الواحد هي مشتركة بين الجميع، فالسلاح مشاع بينهم يمد أحدهم الآخر بما يفتض صدح واحتياجه الآخر، والدواء عند أحدهم متوفر لعلاج أي جرح من بقية الفصائل، والأرض ميدان لكل مجاهد لا يخلق فصيل منهم مدينة في وجه الآخرين، بل الأزوع من ذلك أنك تجد الحوار المستمر بينهم والتنسيق المتواصل سواء على صعيد العمل العسكري الميداني أو الفكر السياسي.

■ وعلى ذلك فلا صعوبة في المنادة بتوحيد هذه المقاومة ولهم مرحليا، ما دام التوافق بينهم موجودا والاتحاد حاصله والهدف متحد، لكن العقلاء يقولون ان تنوهم وتعددمن من الناحية التنظيمية والأمنية أفضل، فهو أضمن لاستمرار عملهم وأنجع لتواصل جهاهم، لأنهم من ناحية جهادية واسعة كالعراق يتبرصن بهم العدو من كل مكان ويوجد بينهم الملاء.

لذلك ليس خطأ أن يستمر تنوعهم وتعدد فصائل

+ فادارة جورج بوش هي التي اعتمدت ودفعت مبداً المحاصصة الطائفية، منذ مجلس الحكم الانتقالي والى حين تعيين المالكي في منصبه، هي التي قطعت وفصلت وذاورت لثكن الطائفية هي

الأصل في توزيع السلطة والغنيمة، والمذهبية هي الركيزة التي على أساسها ازدادت وتريد تشكيل «العراق الجديد التعددي والديمقراطي».

■ عن أيديفقراتية تحدثت الإدارة اياها (ترتيبو المعينة من لدهنا بالمنطقة الخصرام) وهي تكسر الطائفية والمذهبية والنزعة القومية الضيقة، وهي كلها منافية لأبسط مبادئ التعددية السياسية والديمقراطية، ناهيك عن مقومات التعايش بين أطراف الوهن؟

+ وإدارة جورج (والحكومة العميلة لها بالعراق) تراهن على المصالحة والوفاق الوطني، في حين أنها تقتل وتشتملن وسستقصي، لتعمد بالمصلحة الصالحة ما... وهو الذي له بالمقاومة أتعاب، وبالفضائل المجاهدة للشيئات سائدين ومولين.

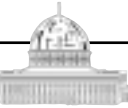
■ الصالحة مع من إذا كان مكونا من مكوناتها قد أعدم، وطالفة أعينت بوم عيد، وعنبرته تجايرت على دفته تحت جنح الليل، وتربيع من تظاهرت احتجاجا على اغتياله، أو أبدي تعاطفا معه

بإدخال أو ببعض من دول الجوار؟

+ وإدارة جورج بوش (وأوثانها ببغداد) أعدمت رئيسها على الإشارات أن الحياة في عهده كانت أفضل وآمن...، حتى وإن كانت ظروف من الاستبداد وسيادة للحزب الواحد. عن أية ديمقراطية يتحدنون وهم لا يستطيعون ضمان الحد الأدنى من الأمن والأمان، الذي لا حياة بدونها فما بالك بالحياة السياسية الطبيعية؟
كما نضمن النفس أن تقام بالعراق «واحة الديمقراطية» التي وعد بها، ويستتب الأمن (عوض عن الديمقراطية) وهيدغو «نموذجاً» للديمقراطية للمنطقة... حينئها وحيدنا فقط، كان بالآمنام مواجهة الرئيس/الشهيد بالواقع الجديد، لجبايهوه بما حققوا للعراق، وبإنهم لم يأتوا للعراق بغرض السرعة والنهب وتصفية الحسابات وتنفيذ أحداث الاحتلال ودول الجوار... ولقدقموه حينها «للضاء المستقل الجديد» حتى يحاسب على ما قدمت يداه أو أخرت. أما وأن الأمر بات غير ذلك، فانه لا يمكن أن يخرج بكل زوايا الخليل، عن تصفية حساب سياسي (وظائفي تحديداً) من لدن قوة احتلال غاشمة...بنايادي «صفوية» خاصة، انتظرت لحظة الثأر بأحمر من الجحمر، فكان لها ما تمتد بعد طول انتظار.

■ لن يكون للحكام العرب بعد اليوم، من خيار آخر ان تسنى لهذا «النموذج» أن ينجح ويتمد؛ اما الجنوح إلى ديمقراطية الأمبراطورية، أو مع العنق للمصلحة...

■ باحث وأكاديمي من المغرب elyhyaoui@elyhayaoui.org



رأي القدس

مبادرة مبارك الجديدة

السيدة رايس قالت انها ستعود الى المنطقة الشهر المقبل لرئاسة اجتماع ثلاثي يجمعها مع الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي، وهذا ما يفسر كلام الرئيس المصري عن ارسال وفد الى العاصمة الامريكية لعرض المبادرة الجديدة على المسؤولين الامريكيين، والسيدة رايس على وجه التحديد.

التحركات المصرية الامريكية هذه تثير حالة من القلق في اوساط الفلسطينيين الذين تعودوا على اطلاق مثل هذه المبادرات في كل مرة تستعد فيها الولايات المتحدة لشن حرب في المنطقة العربية، فهكذا فعلت قبل حرب تحرير الكويت، وهكذا فعلت ايضا بعد احدات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) واثناء التحضير لغزو العراق واحتلاله.

هناك مؤشرات الى وجود طيبة ما تعدها الولايات المتحدة مع حلقاتها في المنطقة، وخاصة مصر والمملكة العربية السعودية والاردن تستخدم القضية الفلسطينية كغطاء لهجوم جديد على ايران، وربما تصفية المقاومة العراقية في الوقت نفسه.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو عن اقدام مصر على تقديم مبادرة خاصة بها، وهناك مبادرة سلام عربية، جرى معاهدة في الاساس، وحظيت بدعم من قمة بيروت، وجرى الضغط على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لقبولها وكشرط للاعتراف بها، وكسر الحصار المالي المفروض عليها والشعب الفلسطيني قاطبة؟

لا نتحدث ان الرئيس مبارك سيغيب على هذا السؤال، لان مبادرته الجديدة ستكون قطعاً مختلفة عن مبادرة السلام العربية، والا لا اقدم على اعداها وتبنيها واعطائها اسمه، ونحن في انتظار ان يكشف عن مواضع المستوطنات حول تحليلها وتقييمها.

الاعن الرئيس حسني مبارك امس انه تقدم بمبادرة لحل القضية الفلسطينية تتشاور حولها مع بعض الجهات العربية، وسيجملها وقد مصري الى واشنطن الشهر المقبل.

الرئيس مبارك، ومثلما جاء في التصريحات التي نشرتها صحيفه «الاهرام» يوم امس، لم يكشف عن تفاصيل هذه المبادرة ولا الجهات العربية او الفلسطينية التي تتشاور معها قبل بلورتها في الصيغة النهائية.

وما تمكن قراءته من خلال هذه التصريحات وتوقيت اطلاقها، هو ان هذه المبادرة جاءت بعد الزيارة الاخيرة التي قامت بها السيدة كوندوليزا رايس ووزيرة الخارجية الامريكية المنطقه لحشد الدعم لاستراتيجية بوش الامريكية الجديدة في العراق، وتثبيت اسس «حلف المعتدلين» الذي يضم دول مجلس التعاون الخليجي الست الى جانب مصر والاردن. ومن غير المستبعد ان تكون السيدة رايس التي التققت بالرئيس مبارك اثناء توقفها في العاصمة المصرية، قد اوعزت للرئيس المصري ببلورة المبادرة المصرية الجديدة، وحددت له بعض خطوطها العريضة، خاصة انها زارت مصر بعد اجتماعات مكثفة عقدتها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.

فمن الواضح ان الابرار الامريكية تريد اعادة تحريك ملف الصراع العربي الاسرائيلي مجدداً، واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بغية التوصل الى تسوية سياسية، لان هذه الادارة توصلت الى ثقافة راسخة تفيد بان سياستها الخارجية في الشرق الاوسط تتخبط، وتواجه الانهيار الكامل، لانها اهدت هذا الملف، وصممت عن المجازر الاسرائيلية، واعلت حكومة اولمرت التوسع الاخضر لמוاصلة بناء الجدار العنصري الفاصل، وتوسيع المستوطنات حول القدس، وتكثيف توغلاتها واغتيالها في الاراضي المحتلة.



الاستراتيجية الأمريكية الجديدة: بوش قرر الحرب ورايس تهيب لها

حكم البابا

■ أخطر من الاستراتيجية الجديدة التي أعلنها الرئيس بوش للسياسة الأمريكية في العراق، اللغة التهجيمية التي استخدمها عدد من المحللين السياسيين لنعيها وإعلان فشلها المسبق، معتمدين على تجربة السنوات الثلاث الماضية المرة لقوات الاحتلال الأمريكي منذ غزو العراق وحتى اليوم، مركزين على أن عشرين ألف جندي أمريكي جديد يتم إرسالهم إلى العراق سيبدون من عدد الراهائن الأمريكيين في العراق فقط، وهو أمر صحيح مئة في المئة لو بقي بمعزل عن تهديدات وجهت لايران وسورية بملاحقة فرق المقاومة العراقية حتى في داخل أراضيها، وهي تهديدات قديمة ومستمرة وأقل إثارة للخوف حتى من الألعاب النارية والقنابل الصوتية، لولا ثلاثة أمور رافقتها، أولها جولة وزيارة الخارجية الأمريكية رايس الغامضة على عدد من دول المنطقة، وعملها على تشكيل تحالف يفتح أي عمل عسكري ضد ايران أو سورية غطاء عربياً، مقابل وعود لحلحلة الصراع العربي الاسرائيلي، كما فعلت الولايات المتحدة مرتين سابقاً حين قدمت وعد مؤتمر مدريد للسلام ككفيل للتحالف العربي مع حربها ضد العراق عقب احتلال الكويت، وحين قدمت وعد قيام الدولة الفلسطينية في عام 2006 كتمن للصمت العربي على احتلالها للعراق، وثانيها وصول حامله طائرات جديدة إلى الخليج العربي ويهدف أعلن وصريح بأن وجودها في الخليج موجه للضغط على ايران سورية، وثالثها أن إدارة الرئيس بوش في مازق حقيقي في العراق، ولكن أي تراجع لها يعني ليس خسارة حربها على العراق فقط، بل يشكّل خسارة لها في المنطقة العربية.

خطر مرجح، أما خطر حسني مبارك قائم بالفعل، وحتى لو وصحت تصريحات الإخوان حول التمييز في التعامل مع المسيحيين، ومضاغة الضرائب عليهم، إذا ما وصلت الجماعة إلى الحكم، فموقفهم هذا غير دستوري وغير سياسي، وبين عن عدم دراية بشؤون الاجتماع والسياسة والحكم، ويتناقض مع رغبتهم في إقامة حزب سياسي، يلتزم بالدستور، ويعترف بمبادئ الدولة، ويقر بالمواطة، ومثل هذا القول، المتناقض، يجعل الحديث عن المسيحيين، بهذه الطريقة، نوعاً من اللغو، أو ضرباً من الجنون، ينسف الجهود الساعية إلى دعم حقوق المشروع في إقامة هذا الحزب، وفصله عن الجماعة الدينية، حيث يصح لكل حاله.

جرائم نظام حسني مبارك تجاوزت الحدود، أما جرائم الإخوان المسلمين، في مصر، توقفت منذ 1965، من وقتها لم يعرف عنهم أنهم مارسوا عنفاً، فضلاً عن أن «الحضنة السعودية الأمريكية»، التي أمدتهم بالبحاثة والطاقة، لفترة طويلة من الزمن، غير متاحة، بنفس المستوى، في الوقت الراهن، ويتصور حسني مبارك أن غياب هذه الحضنة يجعله يسرع بإغلاق الباب، دستورياً، أمام الإخوان المسلمين، ويمنع الاقتحام من الترشح للانتخابات، لكي لا ينفذوا من خلال المستقلين، مرة أخرى، إلى المجلس النيابي، كما حدث في الانتخابات الأخيرة، أما الخطوة التي اتخذها الإخوان، سواء كانت بقصد أو غير قصد، صحیحة، لكنها تستصحب مصدراً جديداً للخطر، فعلى الإعلان عن قيام حزب سياسي، من جانبهم، بمجرد الإخطار به، دون المرور بلجنة الأحزاب، التابعة للحزب الوطني، وهو موقف صحيح دستورياً وقانونياً، ولعزب ذلك يتخذون الطريق الذي سيقدم إليه قوى التغيير الجديدة، التي انتزعت حقها في الإضراب والاحتجاج والتظاهر والعصيان، بالبروز إلى الشارع، وخطة الإخوان المسلمون تسير في هذا الاتجاه، وإذا ما اكتملت، فإنهم يفتقون الطريق أمام الأحزاب، الواصفة على أبواب لجنة الأحزاب، انتظاراً لقرارها، لتحذو ذمهم، وسوف تكون هذه الحالة، إذا ما نجحت، فتحاً أمام الحراك السياسي والوطني، الذي يشعر البعض أنه في حالة كمون واسترخاء.

المصريون بين خطر قائم بالفعل وخطر الإخوان

التدليس الواسعة، والإرهاب النفسي والمادي الممارس على المواطنين، وهذا عبر عنه صفوت الشريف، الأمين العام للحزب الحاكم، في وصف المعارضة بقوله: «إن من يعارض هذه التعديلات، حيث استخدم فيها الرئيس مبارك حقه وفقاً للدستور، يكون لديه فكر انقلابي على الشرعية»، ونسى أن حسني مبارك هو نفسه الذي انقلب على الشرعية، بقرارات شخصية منحت حكمه، ومن يعمل في خدمتها، من أعضاء منظمة الاستبداد والفساد والتجعية، التي تحرك نظامه، منحها حقوقاً، باعت بموجها القطاع العام، وركزت الثروة في يد عائلته، ومكنت موالئها من الاحتكار، وأبناها الأصغر من وراثة الحكم، ولتفت قاعدة الانتخا، في شغل المناصب السياسية، إلا يمثل هذا انقلاباً على الشرعية، والنتيجة أن كل هذا جعل من نظام حسني مبارك نظاماً غير شرعي، وهو ما أراد أن يؤكد للمراقبين والمهتمين بتأييد الحزب الحاكم، والأجهزة للإعلام والإرشاف لإلغاء النص الدستوري على حق القضاء في الترشح للانتخابات، كحكمة لمنظمة عامة، موجهة إلى كل القوى والجماعات السياسية الوطنية والقومية والإسلامية، في محاولة لوقف الحراك السياسي والوطني، الذي تصاعد، خلال العامين المنصرمين.

ومصدر الإشفاق الآخر، هو أن الخطر الحقيقي على مصر، تقادم بعد أن أصبح نظام مبارك رأس الحربة الموجهة من طرف تحالف الاستبداد والفساد والتجعية إلى صدر الشعب والوطن، وكانت فكرة هذا «صهيئة» القرار السياسي والاقتصادي بالكامل، وربط مصيره واستمراره في الحكم بكل أيدي، وظف علاقته بها للضغط على الإدارة الأمريكية لقبول به وبإبته من بعده، وفي اللحظة التي أتت فيها حسني مبارك على الأمت، كانت قوات هذا الأوتار تصب حمم نارا على رؤوس الفلسطينيين الذين هم، أثناء استقباله بشرم الشيخ، واصفاً إياه بالرجل الطيب، حسب ما نشرت صحيفه «يديعوت آحرונوت»، واسعة الانتشار، وبعد ذلك يتحدث عن خطر الإخوان المسلمين، وحتى لو كانوا خطراً فإنه

محمد عبد الحكم دياب *

لاخوان لسد الطريق، على التيارات والقوى ذات الحضور في الشارع المصري، ومنها قوى وتيارات إسلامية وعروبية، وكان ذلك واضحا في رفض لجنة الأحزاب، مؤخرا، التصريح لإثني عشر حزبياً.. فقد كان من بينها حزب البوط، الإسلامي، وحزب الكرامة القومي العربي، واللجنة في رفضها تعلن التزامها السابق بحق الرفض (الفقو) الصهيوني تجاه هذه الاستبدات، باعتبارها تناقض حركات المقاومة والاستقلال، في فلسطين والأجهزة للإعلام، ويقاى بلدان العالم، وتحمل على تعطيل وإفشال المشروع الصهيوني غربي، وهنا يمكننا أن نستنتج من هذا التصنيف المعاملات الطائفية، أو المتعاونة مع النظم العميلة والمالية للسياسة الصهيونية، مثل حزب الدعوة الإسلامي، والمجلس الأعلى للشريعة الإسلامية، الإخوان المسلمون، في العراق، بساندهم إسرائيليون وساميون، يبررون الغزو، ويقرون بشرعية الاحتلال، مثل الشيخ الأزهر، ومفتي الديار المصرية، وهم يمثلون الردف الديني لسياسات إعادة احتلال المنطقة العربية، ورسم خرائطها، هذا جديد، لتصبح أوزان دولها بأحجام طوائفها وقبائلها ومذاهبها وأعرافها، من أجل ظهور كيانات أصغر حجما من الكيان الصهيوني، المرتب له أن يتولى زمام إدارة المنطقة، إذا ما نجح هذا الخطة.

وهذا يكشف لنا طبيعة عملية «توفيق الأوضاع» الجارية، وبعوذة حسني مبارك تعديلات دستورية، على القادة الساداتية «كله بالقانون»، يفهم ويبيض ويسجن ويقتل ويصادر ويلاحق ويتلصص ويراقب ويهتك الأعراس «بالقانون»، والهدف الحقيقي من التعديلات الدستورية، هو تحويلها من قوانين عامة إلى تشريعات شخصية، إذا جاز التعبير، كل تعديل يلبي مطلباً خاصاً بكل فرد من أفراد عائلة حسني مبارك، ومن المتوقع، إذا ما مرت هذه التعديلات، ومن المرجح أن تمر، بتأثير عمليات

■ ما يجري لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، يحمل دلالات بالغة الخطورة، ومهما كان الموقف السياسي والديني منها، فلا يجب أن يبعد انظارنا عن المذبحة المتوقعة لها، على ألا يكون الخلاف في الظلم والسيوت عن الاستبداد، والظلم الذي طال الجميع لا يستثنى أحداً، حتى أنه طال من لا حول لهم ولا طول.. ممن لا يعملون بالسياسة أو أصحاب الرأي، ومثل السليبيين ومن يشبهون بجانب الحائط، طائفة أهل حسني مبارك الهنمية، وقتت سادية رجال شرطة وأمن على أمتيهم، بعد أن توحشوا وفجروا، فقام الكبير، الذي انتكح عرض، والعرض للتصفية، فقد صدر حكمه بتعذيب تحت سيطرة بثمة مقاومة السلطات، ولن يتورع مثل هؤلاء، بعد أن جرى قاضي، يصدر حكماً يعيده تحت سيطرة القضاء المتهم من مساعد وزير الداخلية، وحمل رتبة اللواء، واحتمال تصفيته، في السجن، احتمال مرجح، إذا ما كان الذي نسب إلى وزير الداخلية صحيفياً، في تعليقه على واقعة هتك العرض، لم يدنها واتهم الضابط المتهم بالغلظة، ولومه على تركه في تصوير لواقعة هتاف الحمول للمتهم، وتوزيعها على زملائه، ليكون عبرة لغيره، فعماد الكبير، وغيره، من الأتباع، ممن هتك عرضهم أو ماثوا تحت الأذى، لم يكن بينهم زعيم، ولا منسحب أو كان مشروعا لزعيم، أو سياسي أو صاحب رأي معارض، سيبدأ التوبيخ، ومصيبتة هنا يعيش في زمن حسني مبارك، الزمن الذي جعل هتك العرض عنواناً له، ولم يقصر تعذيبه على السياسيين وأصحاب الرأي، فهذا زمن الموت الجاني المنهج، لا استثناء فيه، الموت يلاحق الجميع، وهتك العرض أو الاعتقال المنفوح، وسيلة معتمدة للتعامل، ولهذا يجد المواطن لكل فتوح الحيل، لتفادي التعامل مع رجال الأمن والشرطة، بعد أن أصبح فمن ذلك باهظاً، لا تتحمله طاقة كثيرين، ويويل لبلد يتحول فيها جهاز الأمن إلى جهاز للترويع.

والحملة على الإخوان المسلمين وصلت ذروتها، في الأسابيع الأخيرة.. لم تقتصر عمليات الاعتقال واللاقعة على القيادات الوسيطة والهامة، إنما امتدت إلى القيادة العليا، باعتقال النائب الثاني للعرشد

نشرتها صحيفة واشنطن بوست يوم 10 كانون الثاني (يناير) 2007 حذر فيها بقوة من خروج قوات الاحتلال من العراق. ويدل مستوى المقالة الضحل على بضعة افتراضات، فاما ان الهاشمي رجل أمي لا يعرف تاريخ بلاده أو أنه ولغيته العبياء في التمسح بالسد الامريكي نسي بان للعراق تاريخا تليداً وان العراق هو مهد الحضارات وان الشعب العراقي لم يولد يوم امس، كما الشعب الامريكي، أو انه اراد ان يحزن تقوفا على قرانه من العملاء لرضاء السيد وكسب سباق المحاصصة الطائفية فلم يجد سيلاجا غير امانة شعبه والتقليل من اهمية تاريخ اتمته أو انه ضحية غسل دماغ جعلته يصدق مثل بقية العملاء بأنه يساهم في بناء انسان جديد في ظل الاحتلال: يقول الهاشمي : (ميلاد امة جديدة ليس سهلا، ولكن كما كان شعبيكم الامريكي منارة للديمقراطية، نامل ان ترى العراق كذلك في يوم من الأيام).. ويولنا من الاشارة التي العوامل المشتركة بين افراد الشعب العراقي مثل التاريخ واللغة والدين والثقافة وكل مكونات هوية الشعب الصلبة استشهد الهاشمي بمشاهدة العراق في ألعاب بقطر وما أحدثته من توحيد لجميع أطراف الشعب العراقي:

تري من القلقتك اعلامه يانه ليس هناك اختلاف حقيقي بين العملاء.. انهم يؤدون اوارا في مسرحية تقضي ارداد اقلية مزركمة بالطائفة والعرقية.. انهم متفقون ليس على ابقاء قوات الاحتلال وتمديد بقائها فحسب بل والمطالبة بزيادة اعدادها.. انهم ايضا متفقون على عدم سياسة الاحتلال بشكل قوي حيث يتسايقون لزيارة واشنطن حالما يدعهم السيد.. انهم ابدوا تأييدهم بشكل خطب رنانة أمام الكونغرس لدعم سياسة الحزب الجمهوري في اوقات الشدة اي قبل اي انتخابات.

بمعنى أعقق : انهم يقفون جميعا في صف واحد مع سياسة المحتل ضد الشعب العراقي.. انهم، إذن، يتحملون مسؤولية الانتهاكات والجرائم والمذابح التي يقبلها المواطن العراقي منذ الغزو وحتى الآن.. انهم من ساهم في قتل ما يزيد على نصف مليون مواطن عدا الجرحى والمعتوبين وخراب وتدمير المدن ومؤسسات الدولة والى اكبر موجه نزوح في الشرق الاوسط منذ انشاء اسرائيل عام 1948.

ان استخدام العبياء والعمامة الطائفية والعرقية لن يعيد لشهدائنا الحياة وللمهاجرين بيوتهم وحياتهم ولن يغفر للعميل وجرائمه وان كان عادا.. ولن يبرر له الأذماء بأنه لم يكن لديه خيار آخر.. فانبط الخيارات هو الاستقالة وترك البلاد ألامها.

المقاومة الفرنسية ضد النازية كانت 5 بالمئة من السكان

هيفاء زكنة *

يفيد العملاء القول بان المقاومة هي اقلية من الشعب، عليهم ان يتخذوا ان نسبة المواطنين الفرنسيين الذين حاربوا الاحتلال النازي والجحود في تحرير الاراضي الفرنسية كلها من قوات الاحتلال والفاستابو حكومة فيشي العميلة لم تشكل غير نسبة خمسة بالمئة من السكان وان اذا ما اردنا حساب حتى من قرا يوموا منشورا سريا واعتبره مسلما من افعال المقاومة السلمية فان النسبة لن تزيد عن العشرة بالمئة.

أكرر هنا: غريب كيف يتشابه جوه العملاء جميعا في العراق، على الرغم من اختلاف الانتماء الطائفي والعريقي والعلمانية والليبرالية والشوعية المتنافسة للرأسمالية الامريكية.

ولأثبت بان الافة متعددة ووجه العملاء واحد وظهرهم المكر لخطاب السيد واحد.. سامح نفسك بتصنيف العملاء حسب تصنيفاتهم ذاتها على الرغم من مقتي الشديده.

فلنبدأ بما قاله اباد علاوي، اللعاني ابن المخاريات الامريكية البار، بتاريخ 2004/9/23 امام الكونغرس الامريكي، الذي صف له طويلا:

قال : (جئت الى هنا لاشكركم واعدمك ان تضحياتكم لن تهذب في.. وفي مؤتمر صحافي خاطب فيه بوش الشعب الامريكي الناظم على الحرب، قال بوش : انصفوا الشعب العراقي.. فلنظن علاوي مساندا سيد، قائلا (وأنه) انهم حققوا انتصارا للعالم ان تعرف حقيقة أننا نحقق انتصارا.. لنحقق تقدما في العراق.. اننا ننجز في الارهابيين.. وكانت دعوتها لزيارة واشنطن ضرورية للكتب لصالح السيد بوش في حملته الانتخابية.

وناشد جلال الطالباني (الكردي القومي السني) يوم 9 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 الادارة الامريكية عدم التسرع بسحب قواتها من العراق، وقال الطالباني في كلمة القاها ببنقدي في واشنطن: (الذين يدعون الى انسحاب القوات الامريكية فورا نقول اننا نقدر التضحيات التي بذلتها الولايات المتحدة... ويمكن ان يؤدي انسحاب القوات الامريكية ومتعددة الجنسيات في المستقبل القريب الى انتصار الارهابيين في العراق وان يشكل تهديدات خطيرة للمنطقة).

اما الجعفري رئيس حزب الدعوة الاسلامي ورئيس

القيادة الفرنسية ضد النازية كانت 5 بالمئة من السكان

يقيم كيف يتشابه سلوك العملاء في كل عصر وزمان.. كيف يتضامنون، يققون، مهما اختلفوا فيما بينهم، في حرب واحدة وراء سيدهم، يصدقون سياسة السيد ضد شعبيهم، يرددون كلماته مثل نص مقدس لا يجوز مسه، افعال السيد هي الصحيحة والشعب على خطأ لانه، كما يقولون، شعب لا يعرف معنى وممارسة (الديمقراطية).

لنتخذ ما حدث في العراق، لنفكك مسار المحتل وتابعه العميل. لنفحص كل الضحية والجميعة عن الطائفية والعرقية، عن السنة الشيعية، عن العرب والاكرد والتركمان وغيرهم من الاقليات. سنرى، تاريخيا وحاضرا، بانه وعلى مستوى الشعب، ليست هناك جذور تفرقة دينية او طائفية او عرقية مهما تحدثت عنها عبيد الاحتلال وساداتهم وطيورا وفيلوا وحمالوا لها.. سنرى بان ما يسيد بالطائفية والعرقية والاقتيال الطائفي، ماهي الا بذور صنعها المحتل في مخطراته، كما تم تصعب افكار الدعائية والاعلامية في اسلحة الدمار الشامل وضرورة انقاذ العالم والعراقيين من (الارهاب) بغزو العراق.

خبايا الاحتلال تمت تميمته في حلقاته الدراسية ومؤتمراته التي عقدها قبل الاحتلال مع عراقيين ام كافرين او كاذبين، حيث عمل المحتل على انتقاء العملاء والتسجيلهم في دورات اعداد متفحة خاصة ثم عمل على زهيلهم لتطرحوا برتبة (عميل). عند اعلان انه من العسكري، دخل العميل في ظل المحتل ليقوم بتفنييد الطلوب منه، صار بوقا لسيد، صار درعا لحماية المحتل من المواطن الغاضب على احتلال بلاده وتخريبه ونهبه وقتل شعبه، وعندما لم يستطع المحتل حكم العراق، كما توم، قام العميل بنثر بذور التفرقة الطائفية والعرقية ليحقق للمحتل نجاحا على ارضياتها لكي يفرق ابناء الشعب الواحد، املا في السيطرة عليه.

ما لم يكرهه العميل هو انه ولكي نتجح خطته عليه اول ان يقسم كل غرفة نوم عراقية تجمع ما بين كل رجل وزوجته الى قسمين، لان كل زوج من عراقيين مكون من عرقين مختلفين او مندين او دينيين ميتين مختلفين، عليه ثانيا القضاء على العائلة العراقية وقتل الانباء لانهم يحملون التركيبة المختلطة للشعب العراقي.. عليه ثانيا وبالضرورة ان يتخلص من الشعب العراقي بكامله.. هذه مسألة جوهريه يجب ان يتذكرها عملاء الاحتلال وساداتهم كلما زرعوا قتيلة او فجروا سيارة مفخخة تستهدف الارباء وكلما هاجموا مدرسة او كلية او قتلوا ااكاديميا او عالما.. كلما قتلوا امرأة وفي طريقها الى المستشفى للولادة، لانهم يحضون الحياة.. ان اغتيال قوات الاحتلال للمرأة العراقية ومباركة عملائها هو قتل للحياة لانهم يحضون ولادة طفل من رحم امرأة تعرف وتعترف بعراقيتها.

<p>القُدس يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/فاكس: 0606809(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)</p>	<p>القُدس يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.</p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Emir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 723152</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel/Fax: (9626) 5066089</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/فاكس: 0606809(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/فاكس: 0606809(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)</p>

طرق رمضان المتلفة



عزت القمحاوي

في معاركهم يبدو الشعراء العرب أكثر إخلاصاً لعروبيتهم من أقرانهم الروائيين. ولتنتق أو لا على ضرورة التحوط من خطأ التعميم؛ فهناك قلة من المبدعين طهوانية إلى حد التزام ميدان الإبداع وحده، حيث معركة كل منهم حصرياً مع نصه. ولتخاضى ثانياً عن فئتين من المبدعين: الأولى، لأن المبدعات لم يشكك معاً مجتمعاً أدبيا بالكثافة التي تليق بمعارك تسقط فيها الضحايا، ثم إنهن مهزومات سلفاً بمكائد التذليل والإغفاء الفطرية التي يحكيها ضدهن الرجال.

وبعد النساء نستنتج المخلوقات عالية السمية التي فقدت قدرتها على الإبداع، فاحتبست الطاقة داخلها وأختمت قلوبها باسم قاتل. بعد هذه التحوطات الضرورية تتأمل معارك الأدب، فنجد الشعراء أكثر من الروائيين تصابيحاً وأعلى صوتاً، وأقل إصابة للهدف، بحيث تبدو معاركهم مثل مبارزة مصارعة رومانية لذينة وغير قاتلة، بينما يتربص الروائيون ويطلقون النار على خصومهم من وراء الأكمات. نموذج الحارث الشعري الأبرز عربياً كان عبدالوهاب البياتي، الذي رحل عن ألف مقهى من دون أن تحل نوارده النظرية عن مقاهي صخبه وحواراته الصحافية، وكان دائماً ما يحلوه استقبال سؤال من محاور شاب، وإن لم ينتبه الصحافي ابتدعه هو، يبادره، لم تسألني رأيي في الساحة الشعرية اليوم!؟

ويعتزل الشباب فيعيد السؤال، حتى لا يُصعّب على «أبو علي» إشداده بشباب فلسطيني يحاول جاهداً أن يتذكر اسمه، وبآخٍ سوري يستمد اسمه من الأساطير القديمة، لعله، أوفويوس! ولأن الفخولة لا تنجز، فإن التمثيل الفكاهي جيئة الخصم الشعري ينسحب على الشعر ومعارك الغرام سواء بسواء.

هكذا هم الشعراء، وبالأحرى هكذا كانوا، حتى الخماس من هذا الشهر، عندما أصدر عبدالمعظم رمضان كتابه «الصعود إلى المنزل.. أو انظر أيها الغربي» وقد كتبت تلميح عليه أن يغير العنوان الرئيسي إلى «الصعود إلى البيت»، كي يتطابق مع ما يجري من ألفة.. وما أنا أمتني ثانية. بعد فوات الأوان هذه المرة.. لو كان العنوان الفرعي «انظر أيها الشاعر.. انظر أيها الروائي!»

فهو يستخدم تقنيات الروائي في التخفي، من دون أن يتقصّد التصوير على القلب، يهبر أراه في شعراء كبار، وأقفاً وراء أكمة قديمة، مستدعياً بذكاء شواهد تاريخية تتماهى حكايتها مع حكاياتنا. والكتاب إن شئنا تصنيفه ديوان شعر، هو الأول في حدود علمي الذي ينشر في سلسلة كتاب الهلال على مدى تاريخها الممتد من 1951 إلى اليوم.

ديوان يضم القصائد الشعرية، إلى جانب المقالات، لكنها مقالات موزونة يمكن تقطيع كللتها النثرية إلى سطور شعرية.. كأن نقراً مثلاً عن فيروز، «حدثني موزار عن العباس بن الأحنف عن عارم جارية الخنساس، عن الأخوين معاً، عن إيلي شوربي، عن لولو، عن بنت الحارس قالت: كنا فوق الجبل مساء الأحد التالي من يوم الميلاد، وكان الثلج كثيفاً في أمكنة متفرقة، والماعز قد رحلت حيث خيام البدو الهوج الأخاذين رعاة الغزلان الشاردة يسفح الجبل تهاتوا..»

وعلى مثل هذا تضي مقالات الكتاب، أو إصغاده المومفة مع قصائده الصريحة، وقد أراد عبدالمعظم أن يجعل من كتابه بيتاً أو منزل لا يجد الضيف فيه القصدية فإن لم يستسغ، فلديه المقالات، فإن لم يصطبر، فله صور الفوتوغرافية وذلك أقصر الطرق لقطع الوحشة، حيث صورة أحمد شوقي بإصبع التفكير على جنته، وحيث محمد عبدالوهاب في طربوشه، وحيث نجاة بأكثر الاستقامات إيروتيكية، وحيث شقيقها سعاد، وسيمون دي بوفوار ورامبو وفيزوز والجيد الأعظم كيم نوفاك.

وقد ألزم رمضان نفسه بما لا يلزم من الحذر والحيلة، إذ أن القصائد كافية بذاتها، والمقالات كذلك، لكنها الطرق الاتفاغية المحببة في الإبداع، وهل يعرف الإبداع أصلاً طرقاً مستقيمة!؟

الطرق المتلفة يسلكها عبدالمعظم رمضان في الكتاب، والأكمات يكاد لا يبرز من خلفها تقيية أو ارتقاء لمستوى الصراع أو كليهما معاً، فلكي يعلن ميله إلى أوديس وأنسى الحاج دون صلاح وعبدالصبور وأحمد عبد المعطي حجازي، يصطنع الشاعر رحلة يعشي فيها خمسة: «إبراهيم الموصلي وابنه إسحق، وكانا يشيان في المقدمة، وصلاح عبدالصبور، وأحمد حجازي وأنا، وكنا نسير وراءهما، الموصليان إبراهيم وإسحق يقصدان زيارة إسماعيل بن جامح، وكلمه ملحنون مغنون أفذاذ في عصرهم العباسي، وعبد الصبور وحجازي وأنا نتوي زيارة أوديس وأنسى الحاج، وكلم شعراء ضالون.»

الرحلة التي تتوج بمسكول ومشرب وغناء وقراءة، تبدو فيها ملامح الشعراء والمغنين في سرد لا يتنكر لصفاتهم المعروفة، كأن بهرول صلاح دون انتظام، بينما يتناقح حجازي وتشتد لغة خذائه وعصاه، ولا تنتهي الرحلة إلا بصراحة إسحق الذي رأى أباه يصغر حتى صار كالأبي، ومثله فعل الشاعر عندما ساله رفيقا الطريق عن أدونيس، وفي الصباح أعلى إبراهيم ابنه اسحق مالا كثيراً الصدقة فيه وفي ابن جامح، ومثل الموصلي إبراهيم فعل القاهرة حجازي مع ابنه عبد الغنم رمضان: «يا بني أنت تحتاج إلى مؤازرة، هات قصائدك لأنشراك لك في مجلسي». وفي مقال آخر يستدعي عبد المعظم رمضان الساهر المازني وصنيعه مع طه حسين لكي يقول ما يريد في محمود درويش، مع عدم إغفال الكثير من الفروق بين الحاليتين، وتحرار فيما إذا كان تعداد الفروق نوعاً من التحوط أو تسيروياً لراي في درويش وفي ساحة الأدب، يقول رمضان: «المازني وطه حسين نجمان كبيران في سماء واسعة تظللها وظلل غيرهما، بينما أرى محمود درويش نجماً كبيراً في سماء تضلّاءت مساحتها، ولا أمك إلا أن أطأ الأرض التي أعشقتها، وهي أكثر عنودية من السماء». ويستمر المقارنات، التي من بينها اندماج إمكانية التنافس بين درويش وبينه، فهما من جيلين وعالمين وذاتيتين ووطنين، أحدهما يمكن أن تضع صرير قلم أصغر كاتب فيه لأنه وطن صغير ومحل نزاع مع اليهود.. وعلى كل ينتهي رمضان إلى أنه ليس من خصوم درويش، لكنه من محبيه غير المغالين، ولا يحسب حساب أنصار درويش وشيعته، الذين يدركون الفروق بينهما مثلما يدركها هو «النائر إلى أعلى بينما درويش لا تتعب عنقه».

وبعد أن يطمئن رمضان إلى كل هذه العتبات ويعاين مخارج الطوائف يشرف في الدخول إلى ديوان درويش «كزهر اللوز أو أبعاد ليرى رأيه فيه».

وليس رأي عبدالمعظم في لوز درويش، أو في شعر حجازي وعبدالصبور كله، ما استوفاقتني، فالذائقة تختلف، والإنسان مخير فيما يحب ويكره من الإبداع، لكن أعجبتني تقنيات التخفي والاتفاف، التي يوظفها الشاعر ليس إظهاراً للسلامة، ولكن فناء لبدا المتعة التي يجب أن يسم الفن والحديث عن الفن سواء بسواء.

امريكي مسلح تهرب من دفع الضرائب يتحصن في منزله

■ بوسطن - رويترز: يتحصن امريكي مسلح يرفض دفع الضرائب الاتحادية منذ عشر سنوات داخل منزله الواقع على قمة تل في نيوهامشير مع 20 من مؤيديه بعد أن قاوم أمرا للمحلول امام محكمة. وأدانت هيئة محلفين اتحادية ادوارد براون (64 عاماً) وزوجته ليان براون (65 عاماً) وهما من بليبنفيلد في نيوهامشير يوم الخميس بشأن دين مستحق عليهم للحكومة الاتحادية يزيد على 700 ألف دولار عن ضرائب لم يدفعها منذ عام 1996. وفي اتصال هاتفي أجرته معه رويترز قال براون الذي يتحصن في منزله منذ اسبوع انه دفع كل ضرائبه ليلدته لكنه لا يريد أن يدفع ضرائب الحكومة الاتحادية.

وأضاف قائلاً «الصناعة والقوات المسلحة يعلمان معاً للسيطرة على كل شيء... الولايات المتحدة الامريكية دولة قاضية الآن».

وقال بيل مورس مساعد وزير العدل الامريكي ان براون وزوجته ينتظرهما ان قواتير الضرائب تراكمت في الغالب ان زوجة براون التي تمتلك نشاطا لطب الاسنان لم تدفع ضريبة الدخل والضرائب المستحقة على دخول العاملين لديها. وقال مسؤول كبير بالشرطة ان السلطات تحسنت مع براون بالهاتف لكنها لم تقترب من المنزل حتى الآن. وتم الإفراج عن ليان براون التي كانت في المحكمة عند اعلان حكم الادانة بضممان ايديها في ماساتشوستس بشرط عدم الالتقاء بزوجها.

■ شيكاغو - يو بي آي: حلم اليوت فراغمان (13 عاماً) على الدوام بأن يصبح طبيباً ونجح في تقديم لمحة من مواهبه في هذا المجال عندما أنقذ والده من سكتة قلبية. وذكرت صحيفة «بيونير برس» أن آلان فراغمان (62 عاماً) أصيب بازمة قلبية قبل اربعة أيام من حلول عيد الميلاد لكن المراقم سارع لمعالجة الوضع وانعاش والده وإنقاذ حياته. وأشارت الصحيفة إلى ان اليوت كان في غرفته عندما انهار والده وسمع صوت صراخ والدته وهي تطلب النجدة. وقال اليوت «كنت الشخص الهادئ الوحيد في العائلة وشعرت كأنني أعالج مريضاً».

وأضاف «الجميع كان يصرخ» والذي أرجو ان تستسلم «ولكنني عاملته وكأنه شخص القيقه للثو». وتعلم اليوت الإنعاش والتنفس الاصطناعي في الكشف وأثنى المسعفون والعاملون في المستشفى فيما بعد على بطلوته وهوذء اعصابه اللذين أنقذوا حياة والده.

مراهق ينقذ والده من أزمة قلبية

■ لايكوود (الولايات المتحدة) - اف ب: افادت الشرطة الامريكية ان ولدا في التاسعة من العمر يواجه متاعب قضائية حقيقية بعد ان سرق سيارة ثم اسحق الطائرة مرتين على التوالي قاطعاً ثلاثة الاف كلم من منطقة سياتل بولاية واشنطن (شمال غرب) الى تكساس التي تبعد عنها مسافة ثلاثة الاف كلم باتجاه الجنوب الشرقي.

وأوضح الفشتانت ديفيد غوتو في شرطة مدينة لايكوود وكالة فرانس برس ان سراج يوكر الذي انتقل قبل بضعة اشهر مع والدته الى المدينة الواقعة على مسافة سبعين كلم جنوب سياتل، اشتاق الى تكساس حيث يقم قسم من عائلته.

وسرق الولد سيارة الاحد الماضي قاصداً مطار سياتل وحين طارده الشرطة سار بسرعة تفوق 150 كلم في الساعة قبل ان تعطل السيارة. وقال الفشتانت غوتو ان زملاءه

- رئيس الحكومة الفرنسية دومينيك دو فيليان قلّد الكاتب المسرحي البريطاني هارولد بيتنر وسام جوقة الشرف وهو أعلى وسام تمنحه الجمهورية الفرنسية، في حفل اقيم في السفارة الفرنسية في لندن. بيتنر الذي منح جائزة نوبل للأداب في العام 2005 يعتبر أحد أشهر كتاب المسرح في بريطانيا، كما يعرف بأنه أحد أشد منتقدي السياسات الخارجية الأمريكية والبريطانية.
- وزير الخارجية الإسباني ميغيل انخل موراتيوس دشّن مساء الخميس أنشطة مركز «البيت العربي» الثقافي في مدريد بحفل موسيقي قدمته فرقة استراخان والمغنية الفلسطينية أمال مرقس إضافة إلى عرض بضعة أفلام.
- تشارك تونس في مهرجان واغادوغو الدولي (فاسباكو) الذي يقام في عاصمة بوركينا فاسو خلال الفترة من 24 شباط/فبراير إلى 3 آذار/مارس المقبل بـ20 فيلماً منها «آخر فيلم لنوري بوزيد الذي حصل على الجائزة الاولى (التانيت الذهبية) خلال الدورة الاخيرة لايام قرطاج السينمائية» في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.
- جمعية «جمع المؤنث» تستضيف في إطار برنامج «خميس الثقافة»، يوم الخميس القادم بالرباط، بالاشتراك مع المعهد الإسباني، الكاتبة الإسبانية كارم ريجيرا، والكاتبة المغربية زهور كرام. كما تقدم في الأول من الشهر القادم، العمل الروائي

نار الابتهاج تحول عرسا الى ماتم في جنوب قطاع غزة

وفي لحظات انقلبت أمازيج الفرح الى صرخات ولطم حدود وانتقل المشاركون في الحفل الى مستشفى ناصر الذي يبعد مئات الأمتار عن مكان الفرح، ليأتي الخبر المفجع بعد قليل بوفاة شقيق العريس الذي يعمل في أحد الأجهزة الأمنية. وقال أحد كبار السن «طلبتم منهم ألا يطلقوا النار واستحلفتهم بالله ألا يفعلوا لكنهم وصلوا ذلك، حتى وقع ما وقع». واصيب عدد من النساء بحالات اغماء وصدمة بعد الحادث المفجع. واعتاد بعض الفلسطينيين أن يطلقوا أعيرة نارية في الهواء خلال مناسباتهم خاصة حفلات الزفاف للتعبير عن فرحهم ورغم التحذيرات المتكررة التي أطلقتها وزارة الداخلية بملاحقة من يشارك في هذه الظاهرة. لكن التحذيرات اقتصرت



ساندرا بولوك.. من أغنى 20 امرأة في عالم الفن

■ نيويورك - يو بي آي: نشرت مجلة فوربس الامريكية المشهورة بإصدار لوائح الأثرياء والثريات وشركات الأعمال والرياضيين في الولايات المتحدة والعالم، لائحة جديدة تضمنت أسماء أغنى 20 امرأة في الوسط الفني. واستندت المجلة من اللائحة المشهورات أمثال بريارة سترابيسند واليزابيث تايلور اللتين اعتبرت أن أيامهما قد ولت وأن ثروتهما ناتجة عن استخدامها لاسميهما في الأعمال التجارية والاستثمارات.

- المركز الثقافي الروسي في القاهرة اقام حفل تكريم للمخرج المصري يوسف شاهين بمناسبة مرور 47 عاما على بدء العمل في تشييد السد العالي بمساعدة الاتحاد السوفيتي السابق وقيامه بأخراج فيلم مصري روسي مشترك يصور بناء السد العالي عرض في مطلع السبعينات بعنوان «الناس والنيل»، قام بكتابة السيناريو المؤلف المصري حسن فؤاد والرسي نيكولا فيغوفسكي. وقام ببطولة الفيلم سعاد حسني وصلاح ذو الفقار ومحمود المليجي وعزت العلايلي.
- جمعية الشعلة للتربية والثقافة فرع الرباط وبدعم من مندوبية وزارة الثقافة المغربية تنظم السبت لقاء مفتوحا مع المخرج السينمائي نيبيل لحلو بمشاركة عدة فعاليات ثقافية وفنية.
- منيب الشافعي مدير غرفة صناعة السينما المصرية اعرب عن احتجاج اصحاب دور السينما في القاهرة على قرار من «جهات أمنية» بوقف حفلة منتصف الليل لأنه غير مبرر وله تأثير كبير على ايرادات السينما.
- شيع بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية الجمعة العروسي محمد لبن ولد لمغيمش احد قادة حزب الاستقلال وعضو مجلس المستشارين/ الغرفة التشريعية الثانية والمجلس البلدي الذي لقي مصرعه في حادث انفجار لعف ارضي.

قطرات المطر.. بقوة ضربات المطارق

■ فونيكس - يو بي آي: قال علماء امريكيون ان قطرات المطر تحدث ضربات شبيهة بتلك التي تسببها المطارق عند سقوطها على التراب. وأجرى كل من الباحث ومساعد البروفسور مارك شمكيل من جامعة أريزونا، والبروفسور دافيد فيريش من جامعة فاندربيلت دراسة حول قوة قطرات الماء حيث تبين لهم بأنها تحدث «اصطداما عنيفاً» عند اصطدامها بالتراب. كما أجرى الباحثان دراسة أخرى لمعرفة تأثير سقوط قطرات الماء على الرمل بهدف وضع برنامج لحماية التربة من الانزلاق في التلال والجبال. وقال مارك شمكيل «أثرت قطرات الماء بشكل مباشر ودراماتيكي على التراب عند اصطدامها به في المناطق القاحلة وشبه القاحلة»، مشيراً إلى أن هذه الدراسة ستؤدي إلى فهم أكبر للطريقة التي يجب الاعتماد عليها من أجل حماية التربة.

الموناليزا مدفونة في دير متهاك

■ فلورنسا - يو بي آي: قال خبير اطالي في أعمال وحياة الرسام الايطالي ليوناردو دافنتشي انه تمكن من تحديد مكان دفن المرأة التي خلدتها لوحة الموناليزا الشهيرة. ونقل وكالة الأنباء الايطالية (انسأ) عن الباحث جيوسيبي بالانتي أن الوثائق تظهر أنها دفنت في دير القديسة اورسولا السابق في قلب فلورنسا. وأشارت الوكالة إلى أن الدبر متهاك وشبه مهمد على الرغم من أنه يقع في قلب مدينة فلورنسا تقريبا، وقال بالانتي وهو يقدم اكتشافه «انا واثق أن قبرها هناك».

يحتفظ في شفته بتمساح أليف

■ سبوتسود - يو بي آي: صادرت الشرطة في مدينة سبوتسود بولاية نيوجرسي تمساحاً يبلغ طوله قدماً (حوالي 66 سنتيمتراً) من منزل أحد سكان المدينة التي قال إنه لم يكن يعلم أن الاحتفاظ بهذا النوع من الحيوانات مخالف للقوانين.

وقال ستيفن بريتان إنه لم يكن على علم بوجود الحصول على رخصة لاقتناء التمساح في ولاية نيوجرسي عندما وصلت الشرطة ومسؤولو قسم الأسماك والحياة البرية لمصادرة التمساح الأليف الذي أطلق عليه اسم «ستيفيو».

ممارسة ألعاب الفيديو قد تجلب.. السعادة!

■ نيويورك - رويترز: يقول بحث جديد ان ممارسة ألعاب الفيديو يمكن ان ترضي الاحتياجات النفسية المعيقة وتحسن سعادة الناس على المدى القريب في الآلق. ووجد الدكتور سكوت ريغيي من معهد ابحاث بيئي يتخذ من فلوريدا مقراً له وزملاؤه من جامعة روتشستر في نيويورك ان كلما لعبت اللعبة احساس اللاعب بالاستقلال والانجاز والتواصل مع الآخرين كلما زاد احتمال ان يواصل اللعب وانته كلما تم تلبية حاجات اللاعب كلما أصبح سعيدا بعد اللعب. وقال ريغيي في مقابلة مع رويترز هيث «نعتقد ان هذا بشكل فعلي أحد اول النماذج السليمة ان يجري على الصعيد النفسي عندما يلعب الناس ألعاب الفيديو».

وأشار إلى انه حتى الان ركزت الابحاث المتعلقة بألعاب الفيديو على تأثيراتها الضارة المحتملة مثل تشجيع العزلة الاجتماعية والإدمان، والعنف. وأشار ريغيي إلى انه على الرغم من ان هذه النتائج لا تثبت ان «ألعاب الفيديو الناس انها تعزلهم عن العالم الواقعي وتساعد في توفير تفهم أكثر توازنا لواقع الناس للعبها». وقال «لنا نحاول إلى حد ما تطبيع الطريقة التي ينظر بها الناس إلى ألعاب الفيديو بدلاً من رؤيتها على انها تعزلهم بعض القوة المغاضة للانسان».

<p>كلام النجوم</p> <p>العمل: 23 فبراير، 20 أبريل، 30 نيسان</p> <p>الوقت: 21 نيسان، 20 أبريل</p> <p>الموضوع: 21 أبريل، 22 نيسان</p>	<p>لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود في سعة وحسم للوصول إلى بر الامان.</p> <p>وضع المادي سيتغير نحو الأفضل اذا كنت ذكيا في استثمار الفرص المتاحة للكسب.</p> <p>هناك من لا يريد لك الخير ويعرقل بوسائل مختلفة كل ما تقوم به.</p>	<p>اطلب فرصة لأثبات حسن نيتك تجاه من يتك فدا ولا يمحض ثقته الكاملة.</p> <p>الوقت الذي انفقته على البحث والعمل سيكون مثمرا جدا خلافا لمازك المتشاؤمي.</p> <p>احم نفسك من الاشرار الذين يريدون الاضرار بك ماديا ومعنويا وتشويه سمعتك.</p>	<p>فلتخرج عنك المبادرة في ما يتعلق بالمشاظات الاجتماعية واللقاءات الودية.</p> <p>لا بد لك من القتال لتحصل على حقوقك التي هضمها الظالمون.</p> <p>اطلب المساعدة لعلك تجد من يساعد في مواجهة موقف بالغ الصعوبة.</p>	<p>هناك من سيعطيك الضوء الأخضر لغزو قلبه اذا كنت راغبا في ذلك.</p> <p>اثارة التساؤلات من حولك تسليك.</p> <p>لكنت تصيب صورتك بشيء من التشويه.</p> <p>المكاسب التي ضاعت منك تجعلك تتساءل هل كان موقفك صحيحا عندما رفضت المشاركة.</p>
---	---	---	--	--